

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة بعنوان:

أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن

ENAP

مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة:

- كاتي وردة

تحت إشراف:

- الدكتور قاشي يوسف

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة البويرة	د. قاسمي آسيا
مناقشا	جامعة البويرة	أ. زلاسي رياض
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	د. قاشي يوسف

السنة الجامعية: 2018/2017

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

من قال ربي عنهما " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى أمي الحنونة من سهرت على راحتي وتربيني

إلى أبي العزيز من فنا عمره من أجلنا حتى أخذته المنية

إلى إخوتي الأعزاء وأخواتي العزيزات وكل من يقربنا من قريب أو من بعيد

إلى كل عائلة كاتبي وبولنوار

إلى صديقتنا عمري وحياتي: صباح وليلى

إلى الكتاكيت الصغار أحباب قلبي أيوب، فريال، رهام ويعقوب.

إلى كل طالب علم جاد في طلبه غيور على وطنه

كاتبي وردة

## الشكر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه

وسلم أكرم خلق الله

قال الله تعالى " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي

وأن أعمل صالحا ترضاه" الأحقاف الآية 15.

إن الشكر لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فالشكر

والحمد لله الذي أمدنا بالقوة والإرادة على إتمام هذا البحث فهو القادر على كل

شيء، والحمد لله على نعمة العلم الذي بنوره اهتدينا ووصلنا لما نحن فيه الآن.

كذلك أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل السيد قاشي يوسف لتفضله للإشراف على

هذا البحث وعلى سعة صدره وعلى حرصه أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة

دون أي نقائص، كما أتفضل أيضا بالشكر إلى لجنة المناقشة على قراءة وتقييم هذه

المذكرة.

كما أشكرا أيضا جميع أصدقائي وأحبائي وكل من ساعدني في إتمام هذا البحث

سواء من قريب أو بعيد

كاتبي وردة

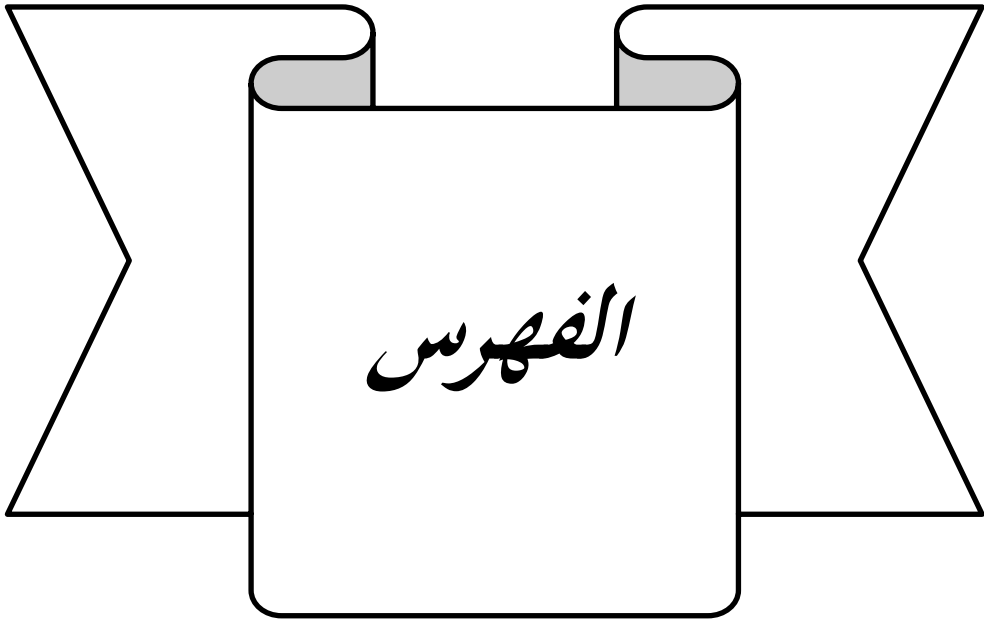




## الملخص

يكتسي التحليل المالي أهمية بالغة في مختلف المؤسسات الاقتصادية في مختلف دول العالم، وقد قمنا في هذا البحث بتبيان مدى أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP، من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع بكل زواياه، ومنه يمكن القول أن التحليل المالي يعتبر وسيلة فعالة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها؛ كما أنه يساعد على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها. كذلك أيضا تعتبر المؤشرات المالية والنسب من أهم الأدوات المستعملة في التحليل المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، النظام المحاسبي، القوائم المالية، تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن.



فهرس المحتويات

الشكر

الشكر

الإهداء

II..... الفهرس

V..... قائمة الجداول

VIII..... قائمة الأشكال

X..... قائمة الملاحق

أ- د..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

02..... تمهيد

03..... المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي

03..... المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي

07..... المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

09..... المطلب الثالث: مراحل وخطوات ومعايير التحليل المالي

11..... المبحث الثاني: مستويات التحليل المالي

11..... المطلب الأول: استعمالات التحليل المالي

15..... المطلب الثاني: منهجية وأنواع التحليل المالي

18..... المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

المبحث الثالث: أدوات وطرق التحليل المالي.....	21
المطلب الأول: أدوات التحليل المال.....	21
المطلب الثاني: طرق التحليل المالي.....	22
المطلب الثالث: نتائج التحليل المالي.....	25
خلاصة.....	27
<b>الفصل الثاني: استخدام ومعالجة المعطيات المالي من منظور التحليل المالي</b>	
تمهيد.....	29
المبحث الأول: الميزانية وجدول حساب النتائج في ظل النظام المحاسبي والمالي.....	30
المطلب الأول: لمحة تاريخية حول النظام المحاسبي والمالي.....	30
المطلب الثاني: ماهية الميزانية.....	32
المطلب الثالث: ماهية جدول حساب النتائج.....	39
المبحث الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي.....	43
المطلب الأول: دراسة رأس المال العامل (FR).....	43
المطلب الثاني: دراسة الاحتياج في رأس المال العامل (BFR).....	49
المطلب الثالث: دراسة الخزينة.....	51
المبحث الثالث: دراسة ومعالجة الميزانية بواسطة النسب المالية.....	54
المطلب الأول: تعريف النسب المالية.....	54
المطلب الثاني: مزايا وحدود النسب.....	55
المطلب الثالث: أنواع النسب المالية.....	56
خلاصة.....	64

## الفصل الثالث: دراسة حالة وضعية المؤسسة الوطنية للدهن ENAP

66	تمهيد
67	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP
67	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الوطنية للدهن
69	المطلب الثاني: الإمكانيات المتاحة للمؤسسة
71	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP
74	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للدهن
74	المطلب الأول: عرض لجدول حسابات النتائج خلال الفترة (2015_201)
76	المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية خلال الفترة (2015_2013)
82	المطلب الثالث: عرض الميزانية المالية المختصرة وتمثيلها البياني
86	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب والمؤشرات المالية
86	المطلب الأول: عرض للوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية
90	المطلب الثاني: عرض للوضعية المالية للمؤسسة بواسطة النسب
99	خلاصة
101	خاتمة عامة
106	قائمة المراجع
111	الملاحق

# قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
35	جدول الميزانية المالية جانب الأصول	01
37	جدول الميزانية المالية جانب الخصوم	02
38	جدول الميزانية المالية المختصرة	03
41	جدول حسابات النتائج	04
74	جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2013_2015)	05
76	الميزانية المالي جانب الأصول خلال السنوات (2013_2015)	06
78	الميزانية المالية جانب الخصوم خلال السنوات (2013_2015)	07
80	الميزانية المالية لغرض التحليل جانب الأصول خلال السنوات (2013_2015)	08
81	الميزانية المالية لغرض التحليل جانب الخصوم خلال السنوات (2013_2015)	09
82	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول خلال السنوات (2013_2015)	10
83	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم خلال السنوات (2013_2015)	11
86	حساب رأس المال العامل الصافي خلال السنوات (2013_2015)، منظور أعلى الميزانية	12
87	حساب رأس المال العامل الصافي خلال السنوات (2013_2015)، منظر أدنى الميزانية	13
87	حساب رأس المال العامل الإجمالي خلال السنوات (2013_2015)	14
88	حساب رأس المال العامل الخاص خلال السنوات (2013_2015)	15
88	حساب رأس المال العامل الأجنبي خلال السنوات (2013_2015)	16



قائمة الجداول

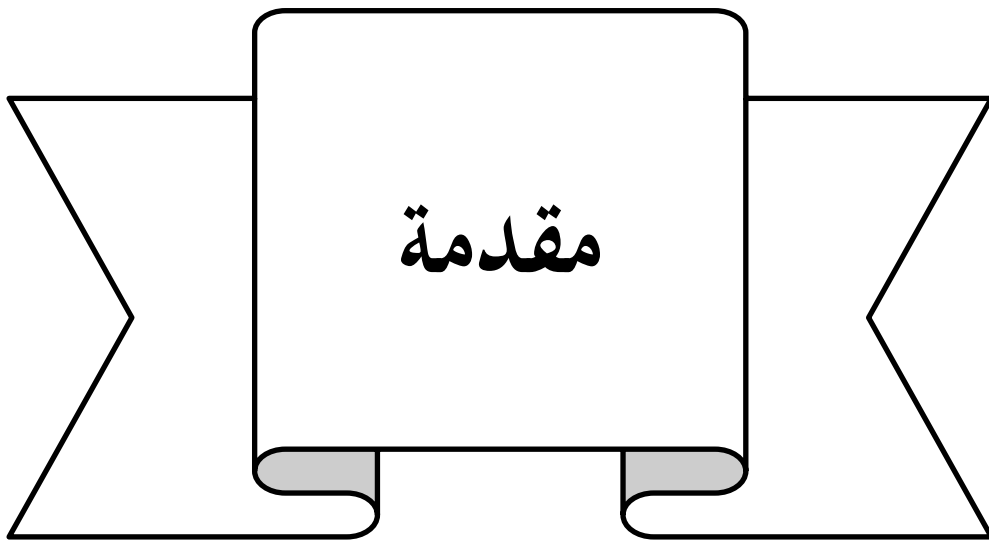
89	حساب الاحتياج في رأس المال العامل خلال السنوات (2015_2013)	17
90	حساب الخزينة الصافية للسنوات (2015_2013)	18
91	حساب نسبة السيولة العامة للسنوات (2015_2013)	19
91	حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات (2015_2013)	20
91	حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات (2015_2013)	21
92	حساب نسبة التمويل الدائم للسنوات (2015_2013)	22
93	حساب نسبة التمويل الخاص للسنوات (2015_2013)	23
93	حساب نسبة تمويل الأصول المتداولة للسنوات (2015_2013)	24
93	حساب نسبة الاستقلالية المالية للسنوات (2015_2013)	25
94	حساب نسبة المديونية الاجمالية للسنوات (2015_2013)	26
95	حساب معدلات دوران الأصول للسنوات (2015_2013)	27
95	حساب مهلة تحصيل الزبائن للسنوات (2015_2013)	28
96	حساب مهلة تسديد الموردين للسنوات (2015_2013)	29
97	حساب المردودية الاقتصادية للسنوات (2015_2013)	30
97	حساب المردودية المالية للسنوات (2015_2013)	31
97	حساب المردودية التجارية للسنوات (2015_2013)	32



قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	رقم الشكل
16	أنواع التحليل المالي	01
20	الجهات المستفيدة من التحليل المالي	02
24	طرق التحليل المالي	03
45	رأس المال العامل	04
48	رأس المال العامل موجب $FR > 0$	05
49	رأس المال العامل سالب $FR < 0$	06
49	رأس المال العامل معدوم $FR = 0$	07
50	الاحتياج في رأس المال العامل	08
53	تحديد الميزانية	09
70	القدرات الإنتاجية للمؤسسة الوطنية للدهن	10
71	أهم الزبائن المتعاملين مع المؤسسة الوطنية للدهن	11
74	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن	12
85	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2013	13
85	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2014	14
86	تمثيل بياني للميزانية المالية المختصرة للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2015	15

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
111	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول لسنة 2013	<b>01</b>
112	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم لسنة 2013	<b>02</b>
113	جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2013	<b>03</b>
114	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول لسنة 2014	<b>04</b>
115	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم لسنة 2014	<b>05</b>
116	جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2014	<b>06</b>
117	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول لسنة 2015	<b>07</b>
118	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم لسنة 2015	<b>08</b>
119	جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2015	<b>09</b>



## تمهيد

تعتبر المؤسسة النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي والوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، وهي تعبر عن مجموع الوسائل البشرية، المالية والمادية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف رئيسي يتمثل في هدف البقاء والاستمرارية، وبالتأكيد فإن حسن إدارة المؤسسة لدمتها المالية، وتسييرها الفعّال لنشاطها الاستغلالي يمثل مصدر فعاليتها وكفاءتها.

تنشط المؤسسة ضمن محيط ديناميكي يؤثر فيها وتتأثر به، وبالتالي فإن رسم العلاقات بين المؤسسة ووضعيته وتسييرها يعتبر أحد أهم عوامل نجاحها ومما لا شك فيه أن علاقة المؤسسة المالية مع وضعيتها يعتبر الدعم الرئيسي لهذه العلاقة، تحدد عناصر هذه العلاقة من خلال وضيفة المؤسسة المالية مع المؤسسات والهيئات التي تؤثر وتتأثر بهذه الوظيفة.

يعتبر التحليل المالي أحد المواضيع المالية الهامة والمتجددة بتحدد الأنظمة والتشريعات المالية والتطورات الاقتصادية الداخلية والدولية، والذي يهدف إلى التخطيط، المراقبة والتشخيص المالي والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي المتعددة والتي تستخدم في عدة مستويات.

إذ أن التحليل المالي هو تشخيص وتقييم للحالة المالية لفترة زمنية ماضية من نشاط المؤسسة و الوقوف على الجوانب الإيجابية و السلبية المتبعة، و يمكن القول بعبارة أخرى أن التحليل المالي هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة في الماضي و إمكانية الارتقاء به مستقبلا و الحالة النموذجية للتحليل المالي تقتضي استعمال أساليب و أدوات التحليل المالي و التفسير للقوائم المالية و البيانات المالية الأخرى.

### ❖ طرح الإشكالية:

مما سبق سوف نطرح إشكالية البحث الرئيسية التالية التي نحاول معالجتها في هذه الدراسة المتمثلة في:  
ما هي أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟  
للإجابة على الاشكالية السابقة وجب تحليلها لأسئلة فرعية تساهم في تفكيكها المنهجي وفق الترتيب التالي:

1. ما هو دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
2. هل عدم الاهتمام بالتحليل المالي يؤثر على الوضعية المالية للمؤسسة؟
3. ماهي أهم الأدوات المساعدة والتي يتبناها المحلل المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟

### ❖ فرضيات الدراسة:

- من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وواقعية، جعلنا لهذا الموضوع (البحث) فرضيات متمثلة في النقاط التالية:
1. يعتبر التحليل المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
  2. الاهتمام الغير الدائم باستخدام التحليل المالي يؤدي إلى انخفاض كفاءة الإدارة في استخدام أصولها المختلفة.
  3. يستخدم المحلل المالي المؤشرات المالية والنسب المالية في تشخيص واتخاذ القرارات في المؤسسة.

### ❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال محاولة إبراز أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات المالية التي يوفرها متخذو القرارات الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك فهو من المواضيع الضرورية للمؤسسة الاقتصادية التي لقيت وما زالت تلاقي اهتماما كبيرا في ميدان التسيير.

### ❖ أهداف الدراسة:

1. معرفة مدى أهمية الاستفادة من التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
2. التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي والتي من شأنها أن تساهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
3. التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة.
4. الخروج بنتائج وتوصيات نأمل أن تساعد المؤسسة موضوع الدراسة والباحثين في هذا المجال.

### ❖ أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية دفعتنا للبحث في هذا الموضوع:

#### I. الأسباب موضوعية:

- الإسهام في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع.
- التحسيس بأهمية هذا الموضوع لزيادة الاهتمام به من قبل المؤسسة محل الدراسة.
- حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأداة فعالة تسمح لها بمعرفة نقاط قوتها ونقاط ضعفها.

#### II. الأسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لاحتراف التحليل المالي.
- الموضوع يتوافق مع التخصص الذي درسته وبالتالي الرغبة في تحصيل معلومات أكثر لتخصص أدق.



### ❖ المنهج المتبع وأدوات الدراسة:

- للإجابة على اشكالية البحث إثبات صحة الفرضيات المتبناة كان من الضروري اتباع المنهجين التاليين:
- 1- **المنهج الوصفي** : يخص الجانب النظري الذي قمنا فيه بتعريف مختلف المصطلحات, المفاهيم والتقنيات للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع والتي سوف يتم استخدامها في تطبيقنا العملي.
  - 2- **المنهج التحليلي** : يخص الجانب التطبيقي الذي نعمل من خلاله على إسقاط مختلف معارفنا النظرية في تحليل و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واستخلاص النتائج التي يمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها.

### ❖ مجال وحدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية** : ستجرى الدراسة في المؤسسة الوطنية للدهن بمدينة الأخرضية لولاية البويرة من أجل تطبيق أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
2. **الحدود الزمانية** : خلال هذه الدراسة سنقوم بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (2013؛ 2014؛ 2015).

### ❖ تقسيمات البحث:

قسمت هذه الدراسة إلى فصلين للجانب النظري وفصل للجانب التطبيقي حيث سنتطرق في:

**الفصل الأول:** جاء تحت عنوان الإطار النظري للتحليل المالي، قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تمثل المبحث الأول في مفاهيم عامة حول للتحليل المالي أما المبحث الثاني فتمثل في مستويات التحليل المالي، وأخيرا المبحث الثالث أدوات وطرق التحليل المالي.

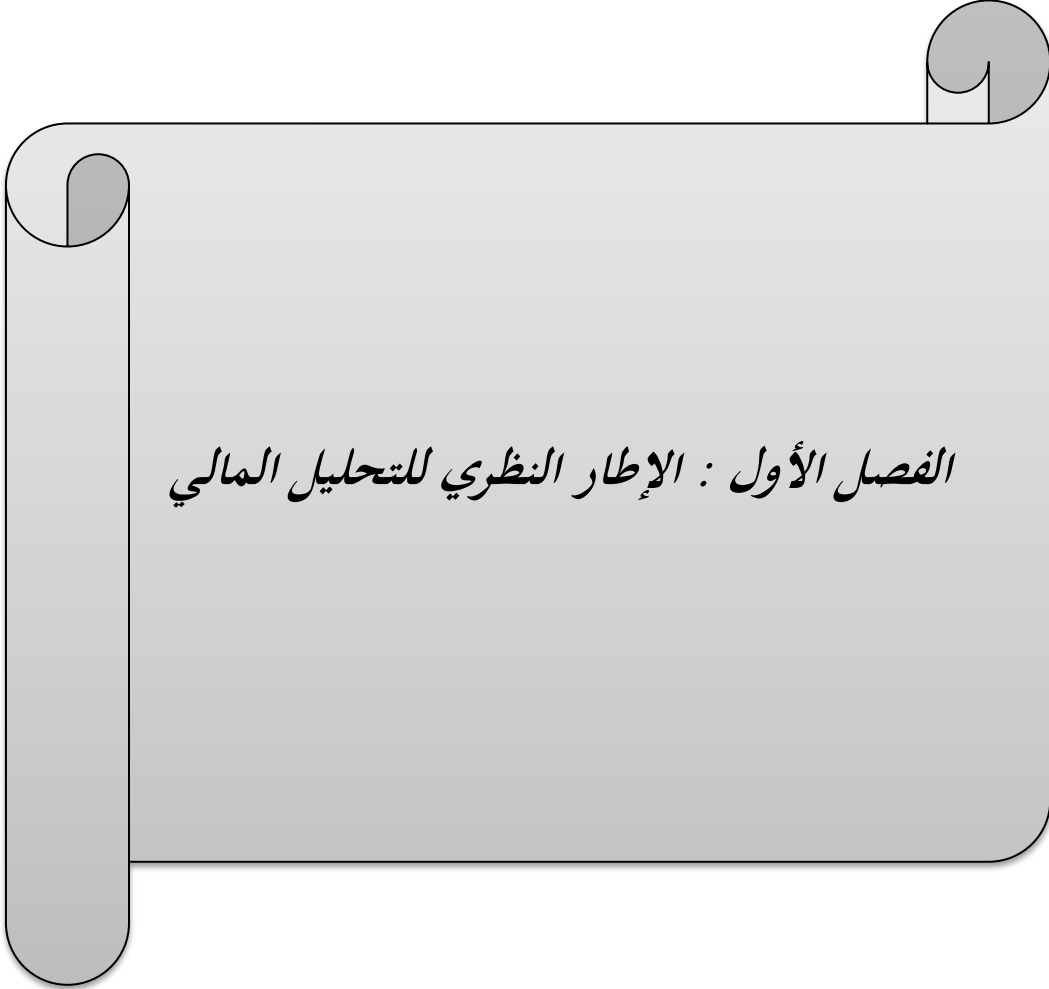
**الفصل الثاني:** والذي جاء تحت عنوان استخدام ومعالجة المعطيات المالية من منظور التحليل المالي، والذي قسم إلى ثلاث مباحث، تم تقديم في المبحث الأول الميزانية وجدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي والمالي، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى دراسة مؤشرات التوازن المالي، أما في المبحث الثالث فتمثل في دراسة ومعالجة الميزانية بواسطة النسب المالية.

**الفصل الثالث:** والذي جاء تحت عنوان دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن، لقد خصص للدراسة الميدانية للمؤسسة موضوع الدراسة ( المؤسسة الوطنية للدهن بالبويرة -الأخرضية )، حيث تم تقديم عام للمؤسسة الوطنية للدهن في المبحث الأول وعرض لقوائمها المالية في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فقد تمت معالجة المحتوى المعلوماتي لهذه القوائم المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

وسنختم الدراسة بخاتمة عامة أجبنا فيها على الفرضيات الموضوعية وأدرجنا فيها نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها إلى جانب تقديم مجموعة من التوصيات إلى المؤسسة محل الدراسة.

❖ صعوبات الدراسة:

1. صعوبة إيجاد مؤسسة تسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة أثناء الدراسة الميدانية.
2. عدم تعاون بعض الموظفين مع الباحث، وعدم وجود ثقافة تحترم هذا النوع من الأعمال العلمية والأكاديمية رغم أهميتها الكبيرة جدا.



الفصل الأول : الإطار النظري للتحليل المالي

### تمهيد

يعتبر التحليل المالي في محيط إدارة الأعمال موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية من خلاله يمكن لإدارة المنشأة الاقتصادية تقييم قراراتها المالية سواء المتعلقة بالاستثمار أو المتعلقة بالتمويل ، وبالتالي فهذا التحليل يعتبر من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف والغايات من خلال تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف خلال فترة معينة.

وفيه هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة أهداف ومعايير التحليل المالي واستعمالاته إضافة إلى معرفة أهم الأدوات والطرق المتبعة في التحليل المالي وكذا النتائج المترتبة عنه.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي.

المبحث الثاني: مستويات التحليل المالي.

المبحث الثالث: أدوات وطرق التحليل المالي.

### المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية والاهتمام بها، وضرورة كبيرة لضمان التخطيط المالي السليم، وعادة فإن طبيعة التحليل المالي هي عبارة عن دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية وفهمها في ضوء الادراك والمعرفة بكيفية إعدادها والأسس التي تم في ضوئها ظهور الأرقام المالية في صورتها النهائية .

### المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي.

قمنا في هذا المطلب بتحديد مجموعة من التعاريف حول التحليل المالي وخصائصه وكذا تطوره التاريخي .

### الفرع الأول: تعريف التحليل المالي.

**التعريف 01:** يمكننا تعريف التحليل المالي على أنه تشخيص للوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها ، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلاً.<sup>1</sup>

**التعريف 02:** هو عملية استخلاص المعلومات من البيانات المتوفرة من أجل التعرف على أداء المنشأة في الماضي والتنبؤ بأدائها في المستقبل وتقييم أدائها الحالي وذلك من أجل مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة.<sup>2</sup>

**التعريف 03:** هو عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذا في تشخيص أي مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.<sup>3</sup>

**التعريف 04:** نستطيع أن نعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مناطق القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها ويكون ذلك عن طريق:<sup>4</sup>

✓ القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة.

✓ الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة.

<sup>1</sup>- ز غيب مليكة، بوشنغير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص16

<sup>2</sup>- علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص50.

<sup>3</sup>- مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص232.

<sup>4</sup>- أيمن الشنطي، عامر شافر، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2007، ص125.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

التعريف 05: يقصد بالتحليل المالي عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: التطور التاريخي للتحليل المالي .

بدء الاهتمام بالتحليل المالي مع بداية القرن العشرين وخاصة مع ازدياد انتشار شركات المساهمة بما فرضته من فصل بين الإدارة والملكية. ففي البداية انصب الاهتمام على قائمة المركز المالي (الميزانية) باعتبارها القائمة الأهم وكان جل الاهتمام في التحليل ينصب على مصادر التمويل الطويل الاجل.<sup>2</sup>

مر التحليل المالي منذ ظهوره بالكثير من التطورات والتغيرات التي جاءت نتيجة لتغير ظروف المحيط الاقتصادي وارتبطت بعض التطورات بأحداث اقتصادية هامة امتدت تأثيراتها إلى الدراسات الاقتصادية والمالية وقد تمثلت في المراحل التالية:<sup>3</sup>

✓ المرحلة الأولى (مخاطر الحقوق) : ما بعد أزمة الكساد 1929 حتى الحرب العالمية الثانية.<sup>4</sup>

(1) الأساس التي قامت عليه هذه المرحلة :

- التركيز على عنصري الأصول والخصوم .
- التركيز على المخاطر البنكية.
- يقوم التمويل لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تمويل حقوق العملاء، الاستثمارات .
- تسيطر الصناعات التحويلية والصناعات الثقيلة على النشاط الاقتصادي .
- يتميز الاقتصاد بمنافسة منخفضة نسبيا .

(2) خصائص هذه المرحلة :

- تتمثل الميزانية في مجموع الأصول والخصوم أي تتركز على منظور السيولة .
- اهمال التقديرات والتوقعات والاعتماد بشكل رئيسي على الميزانية .

(3) أدوات التحليل :

<sup>1</sup> - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبيؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص37.  
<sup>2</sup> - منير شاكر محمد، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، الأردن، 2005، ص10.  
<sup>3</sup> - طاهر موسى عطية، منى محمد ابراهيم البطل، الإدارة المالية والاستثمار (المفاهيم والأسس)، دار الهداية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2005، ص50.  
<sup>4</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية (دروس وتطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص47.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

• رأس المال العامل .

• نسب السيولة .

• القدرة على التمويل الذاتي.

• القدرة على السداد.

• نسبة الاستقلالية المالية.

✓ المرحلة الثانية (تحليل المخاطر الصناعية) : بداية سنوات 1970

(1) الأساس الذي قامت عليه هذه المرحلة:

• التركيز على عنصري الأصول والخصوم.

• انخفاض معدل الفائدة الحقيقي بفعل ارتفاع معدل التضخم .

• مخاطر الاستثمار تعتمد على خطر الاستدانة.

• وقوع المؤسسات في فخ الهروب إلى الامام.

(2) خائص هذه المرحلة :

• استخدام عنصر الاحتياجات المالية بدل الأصول والموارد بدل الخصوم.

• ظهور البعد الوظيفي للمؤسسة باعتبارها وحدة اقتصادية تتشكل من وظائف الاستغلال، الاستثمار، التمويل.

• يتمثل الهدف الرئيسي في تمويل النمو في النشاط.

(3) أدوات التحليل :

• الاحتياج في رأس المال العامل.

• الميزانية الوظيفية مع التفريق بين رأس المال العامل والخزينة.

• جدول الاستخدامات والموارد.

• مفهوم جديد: فائض خزينة الاستغلال.

✓ المرحلة الثالثة (التحليل المالي ضمن اقتصاد السوق) : نهاية الثمانينات.<sup>1</sup>

(1) الأساس الذي قامت عليه هذه المرحلة :

• ارتفاع معدل الفائدة الحقيقي.

<sup>1</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص48.



## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

- اشتداد المنافسة وظهور مخاطر البقاء.
- انتشار تمويل الاحتياجات المالية اعتمادا على الأسواق المالية.
- (2) خصائص هذه المرحلة:
  - تحليل حساب النتائج.
  - ظهور منهج تحليل شامل.
- (3) أدوات التحليل :
  - الفائض الاجمالي للاستغلال .
  - النتائج: النتيجة الاقتصادية، الجارية، الصافية.
  - الأصول الاقتصادية والمردودية الاقتصادية .
  - اثر المقص ، النقطة الميتة، الأرصدة الوسيطة للتسيير.
  - ✓ المرحلة الرابعة (تحليل القيمة): ابتداء من التسعينات.<sup>1</sup>
- (1) الأساس الذي قامت عليه هذه المرحلة:
  - تطور النظرية المالية: ارتكاز القرارات المالية على القيمة.
  - استخدام تقنيات الاعلام الآلي في المجال المالي وتطور أساليب المحاكاة ومناهج التقديرات المالية بعيدة المدى.
  - زيادة دور المساهمين في القرارات المالية.
- (2) خصائص هذه المرحلة :
  - عدم الاعتماد على الجوانب المحاسبية في التحليل .
  - سيطرة منظور القيمة على التحليل.
- (3) أدوات التحليل :
  - فائض خزينة الاستغلال.
  - فائض الخزينة المتاح.
  - جدول تدفقات الخزينة.
  - معدل المردودية المرتكز على سوق المال.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص49

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

### الفرع الثالث : خصائص التحليل المالي.

تتمثل خصائص التحليل المالي فيما يلي :<sup>1</sup>

- أن التحليل المالي يعتمد على القوائم المالية ومصادر أخرى كأساس للدراسة والتحليل، وهي تتضمن بيانات متعلقة بالماضي.
- أن القوائم المالية يلزم إعادة تبويبها بطريقة ملائمة تسمح بإمكانية القيام بالتحليل .
- أن هناك العديد من الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها عند تحليل القوائم المالية.
- أنه من الجائز القيام بالتحليل على مستوى المؤسسة الواحدة خلال سلسلة زمنية، أو بين المؤسسات المتشابهة بالصناعة الواحدة.
- أن التحليل لا يقتصر على حساب المؤشرات والنسب وإنما يسعى في البحث إلى ما وراء هذه المؤشرات والنسب من مدلولات يمكن أن تفيد في عملية اتخاذ القرارات .

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي ذو أهمية بالغة بحيث تظهر أهميته في عدة جوانب وميادين اقتصادية ، وعليه ارقينا في هذا المطلب إلى أن نبين أهمية التحليل المالي وكذا الأهداف المرجوة منه.

### الفرع الأول : أهمية التحليل المالي.

ارتبط ظهور التحليل المالي كأحد مكونات الفكر المالي بمرحلة الكساد العالمي في ثلاثينيات القرن الماضي، حيث انتشرت خلال هذه الفترة ظاهرة التعثر أو الفشل المالي. وخلال هذه الفترة تركز الغرض من التحليل المالي على كيفية حماية المشروع من التعثر أو الفشل وضمان بقائه في دنيا الأعمال.<sup>2</sup>

ولقد ازدادت أهمية التحليل المالي بعد التقدم الصناعي الهائل الذي اقترن بإنشاء المشروعات الضخمة والانتاج الكبير وما تحقق عن ذلك من وفرات مختلفة عقدت من عمليات الاشراف والرقابة وجعلت من الضروري وجود جهاز مالي مختص يمكنه تحمل تلك الأعباء.

<sup>1</sup> - أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص104.

<sup>2</sup> - طاهر موسى عطية، منى محمد ابراهيم البطل، مرجع سبق ذكره، ص52.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

كذلك فقد ساهم تقدم التكنولوجيا ووسائل الاتصال وتوسيع الأسواق إلى تزايد حركة رؤوس الأموال وتعدد قرارات الاستثمار والاندماج وشراء المشروعات، مما زاد أيضا من أهمية التحليل المالي.

وبصفة عامة، فإن التحليل المالي يستمد أهميته من قدرته على تحديد مدى سلامة العلاقة بين القرارات المالية والنتائج المالية المترتبة عليها، الأمر الذي يعني التأكد من أن المنشأ موضع التحليل قد حققت أهدافها المالية المخططة من خلال مجموعة من القرارات المالية السليمة.<sup>1</sup>

ويمكن تلخيص أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة. سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد على توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
- التحليل المالي أداة من أدوات اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج والتوسع والتحديث والتجديد.

### الفرع الثاني : أهداف التحليل المالي.

يهدف التحليل المالي إلى:<sup>3</sup>

1. الحكم على أداء كفاءة الإدارة.
2. التعرف على حقيقة الوضع المالي للمنشأة.
3. تقييم الخطط والبرامج التشغيلية المطبقة.
4. بيان قدرة المنشأة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.
5. المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة و التقييم.
6. الحكم على جدوى الاستثمار في المنشأة.
7. بيان وضع ومستوى المنشأة في القطاع الذي تنتمي إليه.

<sup>1</sup> جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحج، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص96

<sup>2</sup> علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص53.

<sup>3</sup> محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص161.

8. الحكم على مستوى انظمة الرقابة المستخدم.

### المطلب الثالث: مراحل وخطوات ومعايير التحليل المالي.

لقد تطرقنا في هذا المطلب إلى الامام بمراحل التحليل المالي و بخطوات محددة، يستخدمها المحلل المالي في عملية تحليله. إضافة إلى مجموعة من المعايير التي يستخدمها المحلل للتعبير عن مستوى الأداء المالي.

#### الفرع الأول: مراحل التحليل المالي.

يتطلب القيام بالتحليل المالي المرور بثلاث خطوات رئيسية هي:<sup>1</sup>

1- التصنيف: ويقصد بهذه المرحلة القيام بوضع البيانات في مجموعات متناسقة ومتشابهة تمكن من إجراء المقارنات.

2- المقارنة: وهي المرحلة الخاصة بمحاولة إنشاء علاقات بين البيانات المصنفة وفق أصول ومبادئ محددة. وتتم عملية المقارنة على مستوى المجموعات الجزئية وعبر فترات زمنية متفاوتة.

3- الاستنتاج: وتتضمن هذه الخطوة تفسير العلاقات التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة، وذلك بغرض الوقوف على مدى سلامة السياسات المالية للشركة وفرص زيادة فعاليتها في المستقبل.

#### الفرع الثاني: خطوات التحليل المالي.

كأي برنامج عمل للتحليل المالي، يجب أن ينجز على مراحل، وأن هذه المراحل يجب أن يتم تحديدها بشكل يساعد على الوصول إلى الهدف الرئيسي لعملية التحليل بشكل علمي وعملي.

وعليه يتم التحليل المالي للمنشأة بموجب الخطوات التالية:<sup>2</sup>

- تحديد الهدف أو الغاية من التحليل.
- تحديد الفترة الزمنية التي سيتم تحليلها.
- اختيار وجمع المعلومات الملائمة للهدف المراد تحقيقه.
- اختيار الأسلوب الملائم من أساليب التحليل.

<sup>1</sup> جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللطح، مرجع سبق ذكره، ص101.

<sup>2</sup> محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية (الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية)، دار الحامد للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، 2007، ص92.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

- معالجة المعلومات بمقتضى أسلوب التحليل الذي تم اختياره.
- اختيار المعيار الملائم لقياس النتائج عليه.
- تحديد مدى واتجاه وانحراف المنشأة عن المعيار المستعمل.
- تتبع العوامل التي أدت الى ذلك الوضع الى جذورها الحقيقية .
- الاستنتاج المناسب عن عمليات التحليل .
- وضع التوصيات و اقتراح الحلول الملائمة.

### الفرع الثالث: معايير التحليل المالي.

#### أولاً : تعريف معايير التحليل:<sup>1</sup>

هي عبارة عن أرقام معينة تستخدم مقياساً للحكم على مدى ملائمة نسبة أو رقم ما.

وأن اختيار المعيار المناسب للحكم على النسبة المختارة لا يقل عن أهمية اختيار النسبة نفسها، أي أنه على المحلل أن يقرر إذا كانت هذه النسبة مرتفعة أو منخفضة أو مرضية ومثل هذا القرار يحتاج إلى مقياس أو معيار محدد.

#### ثانياً: خصائص معايير التحليل المالي

من أجل أن يكون المعيار مقبولاً لا بد أن يتصف بالخصائص التالية:<sup>2</sup>

- الواقعية: أي إمكانية تنفيذه وأن لا يتصف بالمثالية فيتعذر تحقيقه، ولا يتصف بالتواضع فيمكن الوصول إليه بسهولة.
- الاستقرار النسبي: ولا مانع من إدخال تعديلات عليه إذا دعت الظروف إلى ذلك بعد الدراسات.
- البساطة والوضوح وسهولة التركيب: وأيضاً أن لا يتحمل أكثر من معنى.

<sup>1</sup>- أيمن الشنطي، عامر شقر، مرجع سبق ذكره، ص131.

<sup>2</sup>- محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص212.

### ثالثاً: استخدامات معايير التحليل

تتلخص استخدامات معايير التحليل في ما يلي:<sup>1</sup>

- إعطاء نسبة مطلقة أو رقم مطلق، معنى ومغزى، يمكن تفسيرها في ضوءه.
- يستعمل أداة للمقارنة مع النسب الفعلية، مما يؤدي إلى إبراز الانحرافات التي تدفع المحلل إلى البحث عن الأسباب المؤدية إلى هذه الانحرافات.

---

<sup>1</sup> - محمد عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص212.

### المبحث الثاني: مستويات التحليل المالي.

تتعدد استعمالات التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية حيث يستعمل للتعرف على أداء المؤسسات موضوع التحليل. واتخاذ القرارات ذات الصلة بها، إلا أن ذلك لا يمنع من وضع بعض المبادئ العامة لتكون أساساً لمدخل عام لمنهجية التحليل المالي، وعليه فقد قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب .

### المطلب الأول: استعمالات التحليل المالي.

يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى أداء المنشآت واتخاذ القرارات الخاصة ويمكن استعمال التحليل المالي لخدمة أغراض متعددة أهمها:<sup>1</sup>

#### (1) التحليل الائتماني:

الذي يقوم بهذا التحليل هم المقرضين وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي قد يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المنشآت على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها.

#### (2) التحليل الاستشاري:

الذي يقوم هم المستثمرون من أفراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم ومقدار العوائد عليها كما أن هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المنشأة.

وهذا النوع من التحليل يهتم بعملية تقييم الأسهم والسندات والمؤسسات بصورة عامة، وهو يعتبر من الأنواع المهمة باعتبار أن الاستثمار هو مدار اهتمام نسبة كبيرة من الأفراد والمؤسسات.

#### (3) تحليل الاندماج والشراء :

يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين شركتين فتتم عملية التقييم للقيمة الحالية للشركة المراد شرائها كما يعد قيمة الأداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج في المستقبل.

<sup>1</sup>- العصار رشاد، عاطف الأخرس، عليان الشريف، إيمان الهنيدي، أحمد الجعبري، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2001، ص151.



### 4) التخطيط المالي:

يعتبر من أهم الوظائف للإدارات وتمثل عملية التخطيط بوضع تصور لأداء المنشأة المتوقع في المستقبل باستخدام أدوات التحليل المالي من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع في المستقبل.

### 5) الرقابة المالية:

تعرف الرقابة المالية بأنها تقييم ومراجعة الأعمال للتأكد من تنفيذها وفقاً للمعايير والأسس الموضوعية وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب.

### 6) تحليل تقييم الأداء:<sup>1</sup>

يعتبر تقييم الأداء في المنشأة من أهم استعمالات التحليل المالي فيتم من خلال عملية إعادة تقييم الحكم على مستوى الأرباح وقدرة المنشأة على توفير السيولة سداد الالتزامات وقدرتها على الائتمان إضافة إلى تقييم الموجودات، للجهات التي تستفيد من هذا التقييم .

## المطلب الثاني: منهجية وأنواع التحليل المالي.

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى منهجية التحليل المالي وكذا التعرف على أنواع التحليل المالي

### الفرع الأول: منهجية التحليل المالي.

هي الطرق والأساليب والاجراءات التي يتعامل معها المحلل المالي في إجراء عمليات التحليل المالي للقوائم المالية الخاصة بالعملاء وهذه المنهجية تحكمها بعض المبادئ والأسس العامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لإتمام عملية التحليل المالي بشكل يتيح له تحقيق الهدف المطلوب.<sup>2</sup>

وبالرغم من أن طريقة التحليل المالي يجب أن تترك تفصيلاً لرأي المحلل نفسه ليكون في استطاعته التعامل مع مختلف الحالات التي يمكن أن يواجه بها، إلا أن ذلك لا يمنع من وضع بعض المبادئ العامة لتكون أساساً لمدخل عام لمنهجية التحليل المالي ومن هذه الأسس العامة ما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص 207.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 211.

<sup>3</sup> - العصار رشاد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 155.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

1. تحديد الهدف من عملية التحليل :

ويبدأ التحليل المالي بتحديد المشكلة التي يسعى المحلل معرفتها لدى المنشأة حتى يتمكن من جمع المعلومات الخاصة فقط بالموضوع المعني ويوفر على نفسه الجهد والعناء والتكاليف غير اللازمة، فإذا وجه المحلل الائتماني في بنك تجاري بطلب قرض قصير الاجل من عميل ما، فيمكن لهذا المحلل أن يحدد هدفه بتقدير مدى قدرة ورغبة العميل على الوفاء في الوقت المحدد، بعد ذلك يركز جهده على ما يمكن أن يحقق هذا الهدف، وهو قدرة العميل على إنجاز الدورة التجارية بنجاح وتمتعه بأدبيات جيّدة.

2. تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل (تحليل القوائم المالية) :

من المناسب أن تشمل فترة التحليل للقوائم المالية عدة سنوات متتالية للحصول على معلومات معبرة ودقيقة، ذلك أن القوائم المالية الخاصة بسنة واحدة قد لا تكون معبرة عن الاتجاه العام للأداء.

3. تحديد المعلومات التي يحتاج إليها المحلل للوصول إلى أهدافه:

يمكن الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها المحلل للوصول إلى أهدافه من القوائم المالية الظاهرة كما يمكن الحصول على المعلومات الشخصية عن العميل من خلال المؤسسات التي يتعامل معها.

4. اختيار أسلوب وأداة التحليل المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة :

من الأساليب والأدوات المستخدمة في التحليل بكثرة منها نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة، معدل دوران النقدية ومعدل دوران المخزون السلعي والرافعة المالية ، إضافة إلى كشف التدفقات النقدية.

5. استعمال المعلومات التي توفرت لدى المحلل لاتخاذ القرارات المناسبة.

6. اختيار المعيار المناسب من معايير التحليل المالي لاستخدامه في قياس النتائج وقد تستدعي الحاجة إلى استخدام أكثر من معيار.

7. تحديد درجة الانحراف عن المعيار المستخدم في القياس.

8. دراسة وتحليل أسباب الانحراف.

9. وضع التوصيات اللازمة في التقرير الذي يعد من قبل المحلل في نهاية عملية التحليل.

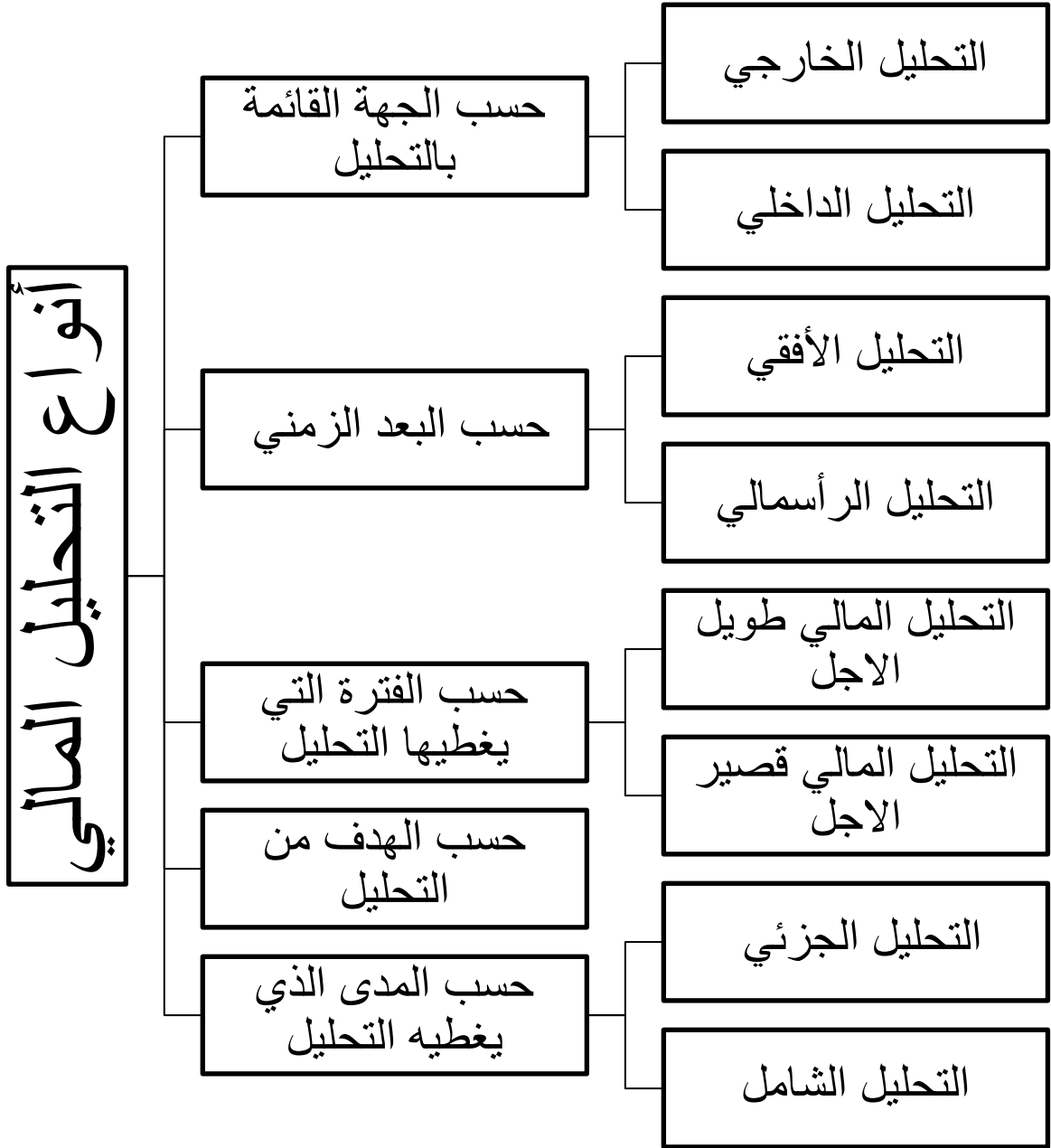
### الفرع الثاني : أنواع التحليل المالي.

إن القيام بدراسة وتحليل القوائم المالية وما يتوافر من معلومات إضافية، يمكن أن يتم لغرض الحصول على فهم أكبر للوضع المالي ، ونتائج الأعمال لشركة ما بشكل عام، أو لدراسة ظاهرة معينة بتلك الشركة بشكل خاص ، ولإنجاز ذلك فإن التحليل يمكن أن يتم بواسطة المحلل الداخلي، أو بواسطة أطراف خارجية، من هنا يمكن تصنيف أنواع التحليل المالي بحسب الجهة التي تقوم بعمل التحليل المالي، وبحسب البعد الزمني، حسب الفترة التي يغطيها التحليل، حسب الهدف، وحسب المدى الذي يغطيه التحليل.<sup>1</sup>

وعليه فالشكل التالي يوضح أنواع التحليل المالي:

<sup>1</sup> - محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي لشركات وأسواق مالية، دار المريخ، الرياض، 2009 ، ص35.

الشكل رقم 01: أنواع التحليل المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ، الرياض، 2009، ص 36.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن أنواع التحليل المالي تتكون من :

أولاً : حسب الجهة القائمة بالتحليل:<sup>1</sup>

أ) التحليل الخارجي: وهو التحليل الذي يقوم به شخص من خارج المؤسسة ، أو هيئة معينة تسعى إلى إعطاء نظرة حول الصحة المالية للمؤسسة بإظهار الإيجابيات والسلبيات ثم إعطاء الحلول المناسبة، ويتميز هذا النوع من التحليل بأنه تحليل لا يهتم إلا بالجوانب الوضعية المالية للمؤسسة.

ب) التحليل الداخلي: هذا التحليل يقوم به شخص من داخل المؤسسة، وغالباً ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة ويتميز هذا النوع من التحليل بأنه تحليل شامل لكل الجوانب المالية وتقل فيه أخطاء التقدير.

ثانياً : حسب البعد الزمني للتحليل:<sup>2</sup>

أ) التحليل الرأسمالي: بموجب هذا النوع تتم المقارنة بين أرقام القوائم المالية للفترة المحاسبية نفسها لتظهر محصلة هذه المقارنة في صورة نسبة مئوية، كأن تنسب تكلفة المبيعات في نفس القائمة، أو أن تنسب قيمة كل بند من الأصول المتداولة في الميزانية إلى مجموع الأصول في الميزانية نفسها.

ب) التحليل الأفقي: هذا النوع من التحليل يتم عن طريق احتساب اتجاه التغير في العناصر الرئيسية للقوائم المالية من سنة إلى أخرى على شكل نسبة مئوية من أجل توضيح التغيرات الحاصلة.

ثالثاً: حسب الفترة التي يغطيها التحليل:

أ) التحليل المالي طويل الأجل: يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل. إضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على دفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها ومدى انتظام المؤسسة في توزيع الأرباح، وحجم هذه التوزيعات وتأثيرها على أسعار اسهم المؤسسة في الأسواق المالية.

ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل التناسق بين مصادر الأموال وطرق استخدامها، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل وبين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل ومجالات استخدامها.

<sup>1</sup> - زغيب مليكة، بوشنغير ميلود، مرجع سبق ذكره ، ص16.

<sup>2</sup> - محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي(الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص34.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

ب) التحليل قصير الأجل: غالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك.

### رابعاً: حسب الهدف من التحليل:<sup>1</sup>

يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع استناداً إلى الهدف من التحليل منها:

- ◆ تحليل قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
- ◆ التحليل المالي لقيوم ربحية المؤسسة.
- ◆ التحليل المالي لتقويم الأداء.
- ◆ التحليل المالي لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخدامه.

### خامساً : حسب المدى الذي يغطيه التحليل:<sup>2</sup>

أ) التحليل المالي الشامل: يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة سنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات، وذلك بهدف الحصول على معلومات ومؤشرات تنفيذ المهتمين بأنشطة الشركة، وذلك لغرض ترشيد قراراتهم بشكل عام.

ب) التحليل المالي الجزئي: يغطي هذا التحليل جزءاً من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر، وهو غالبا ما يكون الغرض منه الحصول على معلومات محددة للغرض الذي تم من أجله القيام بعملية التحليل. وبالتالي قد يكون التحليل جزئياً لمعالجة ظاهرة أو مشكلة معينة بالشركة مثل أسباب تدني مستوى الربحية أو تجنب العسر المالي.

<sup>1</sup> - علي خلف عبد الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 57 .  
<sup>2</sup> - محمد المبروك أبو زيد، مرجع سبق ذكره ص 36 .

### المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل.

إن الدور الفعال الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة جعله محط اهتمام للكثير من الأطراف المتعاملة مع المؤسسة ، فيمكن التمييز بين فئتين من المحللين الماليين هما المحلل الداخلي والذي يتمثل في الفرد أو الجهة التي تقوم بالتحليل المالي باعتبارها عضواً في المنشأة التي تخضع للتحليل. أما الفئة الثانية فتتمثل فالحلل الخارجي ، وهو الشخص أو الجهة التي لا تنتمي للمنشأة موضع التحليل.

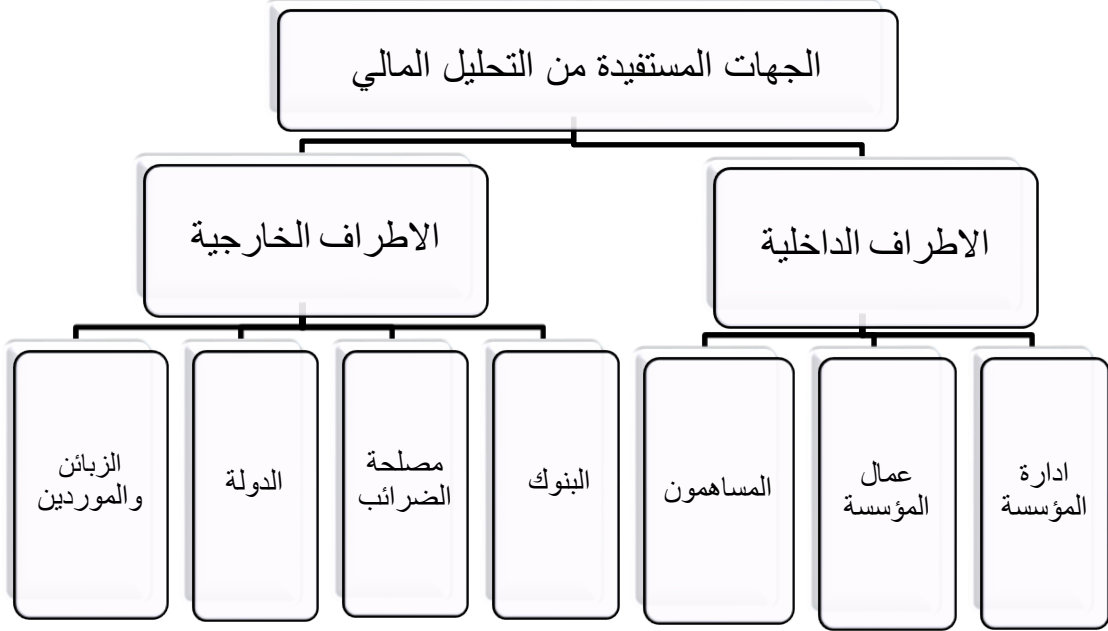
ومن هنا يمكن القول بأن عملية التحليل المالي تعني أشياء مختلفة للأفراد المختلفين، حيث قد تختلف من حيث الأهداف والأساليب من شخص لآخر أو من جهة لأخرى، كما قد يتم الحصول على نتائج مختلفة لنفس البيانات التي تخضع للتحليل.<sup>1</sup>

وعليه فالشكل التالي يمثل الجهات المستفيدة من التحليل المالي:

<sup>1</sup> - جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللطح، مرجع سبق ذكره، ص 97 .

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

الشكل رقم 02: الجهات المستفيدة من التحليل المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحلح، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، 2006، 98.

أولاً : الأطراف الداخلية:<sup>1</sup>

أ) إدارة المؤسسة: تساعدنا نتائج التحليل في تحديد السياسة المالية العامة، وكذلك تمكنها من القيام بأعمال الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء.

ب) عمال المؤسسة: تهتم نتائج التحليل في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة، والجزء الذي سيعود عليهم من هذه الأرباح في شكل مكافأة أو خدمات اجتماعية، أو في شكل زيادة في الأجور.

ت) المساهمون: يستفيد المساهمون في تقدير درجة مكافئة مساهمتهم وخطر الخسارة التي يكمن التعرض لها.

<sup>1</sup> - عدنان التايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص31.



### ثانياً: الأطراف الخارجية:<sup>1</sup>

أ) **البنوك:** تعتبر البنوك من أحد المستفيدين من المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة ومدى قدرة هذه الأخيرة على سداد التزاماتها على المدى القصير والطويل.

ب) **مصلحة الضرائب :** تهتم هذه المصلحة بالتحليل المالي بشكل واضح للحصول على معلومات بالنتائج المحققة وبالتالي تحديد الوعاء الضريبي بشكل صحيح إذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة تكون ضماناً للدفع.

ت) **الدولة :** تهتم أجهزة الدولة وكذا أجهزة الرقابة في اختيار درجة صدق الحسابات، ويمكن أن تتدخل السلطات العمومية كمساهم أو كوصي على سياسة مالية واقتصادية معينة، وكذا لمعرفة الوعاء الضريبي، كما يساعدها في تحديد خططها التنموية.

### ث) الزبائن والموردون:

❖ **الزبائن:** تهتمهم النتائج للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة معها، مثلاً إذا كانت المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة تتسبب في صعوبات لزيائنها من جراء عدم تسليمها للطلبات في مواعيدها.

❖ **الموردون:** تتضح استفادتهم من حيث التأكد من سلامة المركز المالي للزبون (المؤسسة). وتطور درجة المديونية، وحسب النتائج المتوصل إليها يستطيع المورد أن يقرر الاستمرار في التعامل مع المؤسسة أو التقليل من ذلك أو الغائه تماماً.

<sup>1</sup> - جمال الدين مرسي، عبد الله اللطح، مرجع سبق ذكره، ص 98.

### المبحث الثالث: أدوات وطرق التحليل المالي.

يهدف المحلل المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة. وذلك ضمانا لتحسين الوضع المالي في المستقبل، وضمان استمرار التسيير الفعّال وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والطرق المتكاملة فيما بينها، إضافة إلى مجموعة واسعة من المعلومات المالية والاقتصادية الموجودة في القوائم المالية والتي تعتبر أهم مصدر يحتاجه المحلل لاتخاذ قراره النهائي.

### المطلب الأول: أدوات التحليل المالي.

من أجل الوصول إلى قرارات عقلانية تحافظ على مسيرة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، على المدير المالي للمؤسسة أن يستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنه من الحصول على المعلومات اللازمة للقرار المالي ومن أهم الأدوات الممكن استعمالها لهذه الغاية الأدوات التالية:

#### أولا : الميزانية(قائمة المركز المالي).<sup>1</sup>

تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرز بصفة منفصلة على الأقل الفصول الآتية، عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول.

- 1) **الأصول:** تتمثل في التثبيات المعنوية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، أصول الضريبة، الزبائن والمدينين الآخرين والأصول المماثلة الأخرى، كذلك خزينة الأموال الإيجابية ومعدلاتها.
- 2) **الخصوم:** تتمثل في رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الاقفال، مع تمييز رأس المال الصادر والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى، الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة، الموردون والدائنون الآخرون، خصوم الضريبة، المردودات للأعباء والخصوم المماثلة، وفي الأخير الخزينة السلبية ومعدلات الخزينة السلبية.

<sup>1</sup>- القرار الوزاري المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، المادة 1.220، (الجريدة الرسمية، العدد)، ص23.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

### ثانياً: جدول حساب النتائج.<sup>1</sup>

جدول حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المالية المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة.

### ثالثاً: جدول سيولة الخزينة.<sup>2</sup>

يقدم جدول سيولة الخزينة مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها:

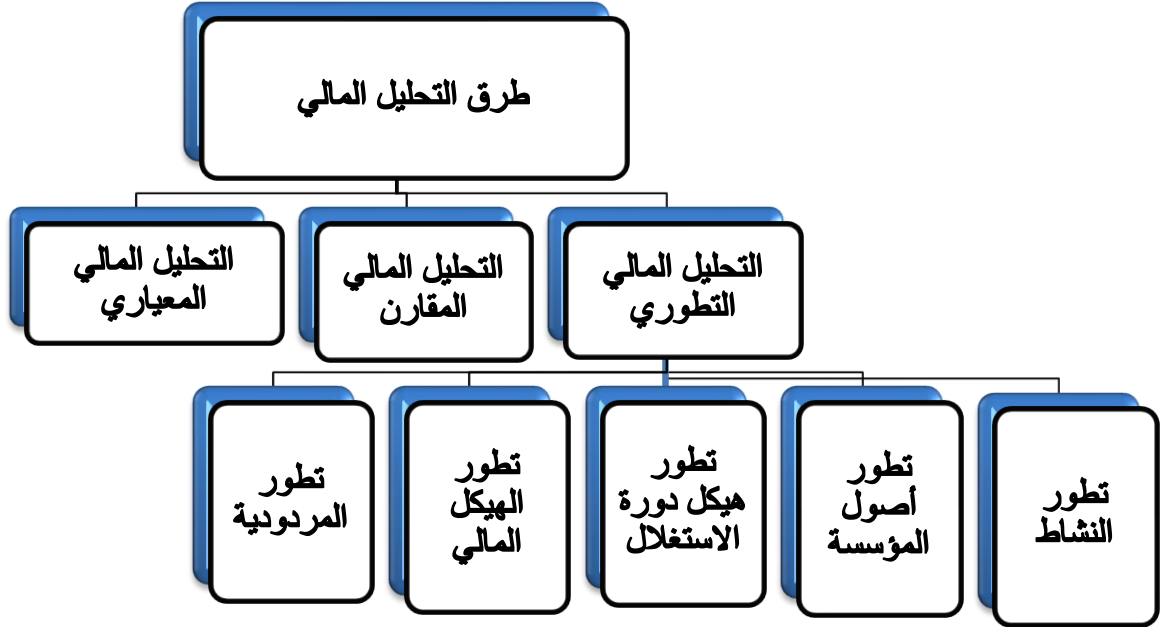
1. التدفقات التي تولد الأنشطة العملية (عمليات سحب عن اقتناء وتحصيل لأموال بيع أصول طويلة الأجل).
2. التدفقات الناشئة عن عمليات التمويل (أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).
3. تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم، تقدم كلاً على حدى وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية للاستثمار والتمويل.

### المطلب الثاني: طرق التحليل المالي.

تطرقنا في هذا المطلب الى أهم الطرق التي يقوم المحلل المالي باتباعها لتحقيق أهداف المؤسسة وتمثل في ثلاث طرق مبينة في الشكل التالي:

<sup>1</sup>- نفس المرجع ، المادة رقم 1.230، ص24.  
<sup>2</sup>- نفس المرجع السابق، المادة رقم 2.240، ص26.

الشكل رقم 03: طرق لتحليل المالي.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص50.

### أولاً: التحليل المالي التطوري<sup>1</sup>:

تقوم هذه الطريقة على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية وإجراء هذه الدراسات لابد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال حتى يتمكن المحلل من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية من خلال التطور في النشاط المالي، التطور في أصول المؤسسة، في الهيكل المالي وهيكل دورة الاستغلال وكذا التطور في الربحية والمردودية.

<sup>1</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس المرجع السابق، ص50.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

ويرتكز هذا التحليل على العناصر التالية:<sup>1</sup>

- **تطور النشاط:** أي متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن، اعتمادا على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية... الخ. ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق وبناء على حالات النمو (مرتفع، مستقر، منخفض) يستطيع المحلل المالي مراقبة التطور في هيكل التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طرذا مع تطور النشاط.
- **تطور أصول المؤسسة:** تعبر الأصول عن مجموع الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة أنشطتها، ومن ثم فمراقبة تطور هذه الإمكانيات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي، كما يعد مؤشر استراتيجي هام يعبر عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.
- **تطور هيكل دورة الاستغلال:** يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء، الموردون، المخزونات، والتي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال، والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط (الارتفاع في رقم الأعمال)، من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.
- **تطور الهيكل المالي:** يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة أساسا في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، وبناء على العناصر السابقة الذكر، يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية، وتأثير الاستدانة على المردودية... الخ.
- **تطور المردودية:** تعتبر المردودية الأساس الرئيسي الذي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للمؤسسة، كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والاستمرارية، وتعد أحد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية لتشخيص المالي التطوري، وذلك عن طريق نسب المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.

ثانيا: التحليل المالي المقارن:<sup>2</sup>

إذا كان التحليل المالي التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن فإن التحليل المالي المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية مقارنة مع مؤسسات مماثلة في النشاط، وعليه فالأساس الذي يعتمد

<sup>1</sup> - محمد أحمد الكايد، مرجع سبق ذكره، ص168.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص169.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

عليه هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع باستخدام مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية، ويهدف المحلل المالي إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على الظروف المحيطة خصوصا في حالات المحيط غير المستقر.

### ثالثا: التحليل المالي المعياري:<sup>1</sup>

يمكن اعتباره امتداد للتحليل المقارن فهو يعتمد على مقارنة أداء المؤسسة مع المؤسسات المماثلة في السوق وذلك عن طريق استخدام معدلات معيارية أهمها:

❖ نسبة الملاءة المالية، بحيث:

نسبة الملاءة المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

حيث تقدر الملاءة المالية ب 8%.

❖ الديون المتوسطة وطويلة الأجل يجب أن لا تتجاوز ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

### المطلب الثالث: نتائج التحليل المالي.

يمكن الحصول على النتائج ومعالجتها باستعمال وسائل معينة وبعد إجراء الفحص الدقيق للمعلومات المالية المتوفرة لدى المؤسسة سواء كانت نتائج التحليل داخلية أو خارجية.

وعليه تطرقنا في هذا المطلب إلى أهم نتائج التحليل المالي وهي كالآتي:

### أولا: نتائج التحليل الخارجي:<sup>2</sup>

تختلف نتائج التحليل باختلاف المستعمل الخارجي التي يمكن أن تكون احد العناصر التالية:

- ✓ ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي.
- ✓ مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى في نفس القطاع.
- ✓ تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض.

<sup>1</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص54.

<sup>2</sup> - سمسوم صليحة، أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، بحث مقدم في إطار متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، ص11.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

- ✓ اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
- ✓ تقييم النتائج المالية والتي بواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب.

ثانيا: نتائج التحليل الداخلي:<sup>1</sup>

كما يمكن للمحلل أن يصل داخليا إلى النتائج التالية حسب الهدف من تحليله:

- ✓ اعطاء حكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل.
- ✓ وضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في مراقبة نشاط المؤسسة.
- ✓ اتخاذ قرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
- ✓ وضع المعلومات أو النتائج المتوصل إليها كأساس للتقديرات المستقبلية (الميزانية التقديرية للاستثمارات أو الخزينة.....الخ).
- ✓ التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية مثلا.

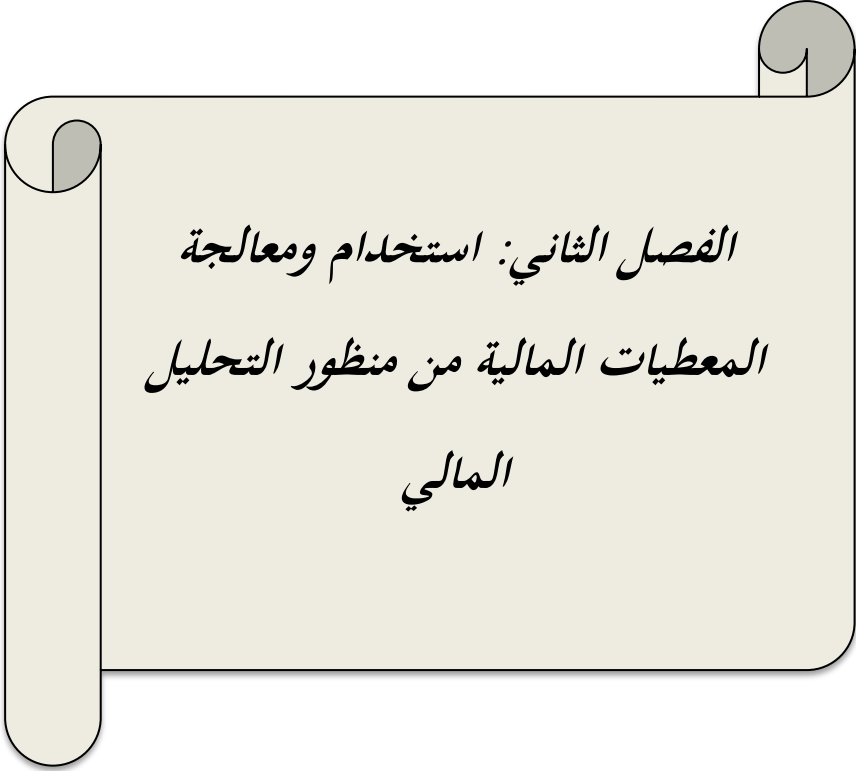
<sup>1</sup> - طير لويزة، سايجي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة، 2015، ص15.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

### خلاصة

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى أن التحليل المالي هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تعتمد عليها الإدارة في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة تستخدم كأساس لاتخاذ القرارات المالية ووضع الخطط المستقبلية. يهدف التحليل المالي الى إعطاء صورة دقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة من خلال اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها. على الإدارة المالية أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة والطرق اللازمة التي تمكنها من الحصول على المعلومات المالية لاتخاذ قراراتها.





الفصل الثاني: استخدام ومعالجة  
المعطيات المالية من منظور التحليل  
المالي

### تمهيد

إن التطورات الحاصلة في العالم خصوصا مع ظهور الثورة الصناعية، وباعتبار أن الجزائر ليست بمنأى عن هذه التغيرات الدولية و خاصة أن المخطط المحاسبي الوطني لم يعد يتماشى مع احتياجات المؤسسة الجزائرية و هو ما استدعى إعادة النظر في ذلك من خلال نظام جديد يواكب التطورات الحديثة هو النظام المحاسبي و المالي. وعلى ضوء هذا فالتحليل المالي في المؤسسة يعتبر أهم الأدوات التي يستعين بها المحلل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية من خلال عدة طرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية المؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر المالي و ما ينجر عنها من نتائج سلبية و أخيرا يلجأ المسير المالي أيضا إلى النسب المالية في عملية التحليل باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال و تكمن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي. وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: تكلمنا فيه عن الميزانية و جدول حساب النتائج في ظل النظام المحاسبي و المالي.

المبحث الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي.

المبحث الثالث: دراسة و معالجة الميزانية بواسطة النسب

## المبحث الأول: الميزانية و جدول حساب النتائج في ظل النظام المحاسبي والمالي.

من أجل مواكبة الجزائر الاقتصاد العالمي و انفتاحها على العالم الخارجي و تبنيتها لاقتصاد السوق من خلال انضمامها المترقب للمنظمة العالمية للتجارة اتجهت إلى وضع نظام محاسبي مالي وفق معايير المحاسبة الدولية لينتج عنها مرافقة للقوائم المالية الدولية و في هذا المبحث قمنا بتسليط الضوء على الميزانية و جدول حساب النتائج و كذا نظرة حول النظام المحاسبي المالي.

## المطلب الأول: لمحة تاريخية حول النظام المحاسبي و المالي.

شهدت البيئة المحاسبية تطورا ملحوظا في الأنظمة المحاسبية, و لقد سلطنا الضوء على النظام المحاسبي و المالي. و عليه سنتناول بعض المفاهيم العامة حول النظام المحاسبي و المالي و أهميته في المؤسسة.

## الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي.

عرف القانون 07-11 المؤرخ ب 25 نوفمبر 2007 ، الموافق ل15 ذي القعدة النظام المحاسبي والمالي، المادة رقم 03، المتعلق بالمحاسبة المالية التي نصت على ما يلي:<sup>1</sup>

"المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعرض صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينه في نهاية السنة المالية".

"ويتضمن النظام المحاسبي والمالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المعترف بها عامة"<sup>2</sup>

"تطبق أحكام القانون على شكل طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها

يستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - القانون (11/07)، المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق ل25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة رقم 03، (الجريدة الرسمية رقم 2007/74)، ص03.

<sup>2</sup> - القانون رقم (11/07)، المادة رقم 06، مرجع سبق ذكره، ص04.

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق، المادة رقم 02، ص03.

## الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي والمالي

يتميز النظام المحاسبي والمالي بعدة خصائص منها:<sup>1</sup>

- ✓ وجود إطار فكري للمحاسبة الذي يحدد بصفة واضحة الاتفاقيات والمبادئ الاساسية ويعرّف الأصول والخصوم ورؤوس الاموال الخاصة والأعباء والمنتجات.
- ✓ وجود نظام للتقييم وحوسبة كل العمليات المحاسبية لمعالجتها مثل القرض الايجاري، الامتيازات، العمليات بالعملة الأجنبية، حسائر قيم الاصول والعمليات المشتركة المنجزة.
- ✓ وصف محتوى كل واحدة في القوائم المالية التي ينبغي أن تقدمها الكيانات، وتقديمها طبقا لتلك المقترحة من قبل لجنة المعايير الدولية.
- ✓ الزامية تقديم حسابات منسقة للمؤسسات الخاضعة لنفس سلطة القرار.
- ✓ التكفل بالقواعد العصرية المتعلقة بتنظيم المحاسبة خاصة ما يتعلق بمسك الحسابات عن طريق أنظمة الاعلام الآلي المنتشرة.
- ✓ وضع نظام محاسبة قائم على محاسبة الخزينة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة وللتجار الصغار والحرفيين.
- ✓ توسع كل المؤسسات المدعوة إلى تقديم حسابات مهما كان قطاع نشاطها وحجمها

## الفرع الثالث: أهمية النظام المحاسبي والمالي

من أجل الدخول في الاقتصاد الدولي والاندماج فيه وضمان حرية التجارة الدولية باتت الأهمية واضحة للنظام المحاسبي المالي في الجزائر والتي يمكن إبرازها فيما يلي:<sup>2</sup>

- ✓ يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ النظام المحاسبي المالي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية والمعلومة المالية، وبالتالي فهو قريب من الممارسات المحاسبية العالمية ومتكيف مع الاقتصاد الحديث بإنتاجه معلومة مالية ذات جودة مما يؤدي الى تقريب المحاسبة العالمية.
- ✓ يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية كما يسمح بالمقارنة.
- ✓ يشجع الاستثمار الاجنبي نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب.
- ✓ خلق انسجام بين النظام المحاسبي الجزائري والأنظمة المحاسبية الدولية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي والمالي، دار النشر جليطي، الجزائر، 2009، ص06.

<sup>2</sup> - هني محمد فؤاد، طرق التقييم المحاسبي لعناصر القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسية بن بوعلي-الشلف-، 2012، ص13.

## الفصل الثاني: استخدام ومعالجة المعطيات المالية من منظور التحليل المالي

- ✓ تقدم صورة وافية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة تتمثل في جدول سيولة الخزينة وجدول حركات رؤوس الأموال بالإضافة الى جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.
- ✓ النظام المحاسبي أتى لسد الثغرات في القانون التجاري، ومنع الممارسات الغير شرعية ولترسيخ أسس التسيير الشفاف.

### الفرع الرابع: أهداف النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف اختيارات المهنيين والمستثمرين، ويساهم في تقديم المعلومة المالية وفق متطلبات المعايير المحاسبية الدولية، ويساعد في تحقيق أهداف عدّة يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ إيجاد حلول محاسبية للعمليات التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني.
- ✓ تقريب الممارسات المحاسبية المحلية من الممارسات المحاسبية الدولية القائمة على المعايير المحاسبية الدولية.
- ✓ تسهيل مختلف المعاملات المالية المحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية.
- ✓ إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة، بمراعاة الالتزامات القانونية التي يجب على الوحدات احترامها دون استثناء تنظيمها، حجم وطبيعة نشاطها.
- ✓ جعل القوائم المالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف المؤسسات الأجنبية.
- ✓ إعداد القوائم المالية وإعداد مستندات التسيير حسب النشاط.
- ✓ المساعدة على نمو المردودية للمؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحن الآليات الاقتصادية.

### المطلب الثاني: ماهية الميزانية

تعتبر الميزانية أحد أهم القوائم المالية وسوف نتطرق في هذا المطلب الى مفهوم الميزانية المالية وترتيب عناصرها وكذا عرضها.

### الفرع الأول: مفهوم الميزانية

يتم تعريف الميزانية وفق عدة تعاريف من بينها ما يلي:

<sup>1</sup> - كتوش عاشور، المحاسبة العامة (أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي)، ديوان المطبوعات الجامعية، دون بلد نشر، 2010، ص20.

### أولاً: تعريف الميزانية

تعرف الميزانية المالية كوثيقة تصور الذمة المالية لمؤسسة بعد إجراء التعديلات اللازمة على مختلف العناصر المشكلة للميزانية المحاسبية. ومن وجهة نظر المحاسبة ترتب عناصر الأصول حسب درجة السيولة المتزايد، وعناصر الخصوم حسب درجة الاستحقاق المتزايد.<sup>1</sup>

يقصد بالميزانية ذلك الجدول الذي يشكل قائمة ذات جانبيين، يظهر أحدهما موجودات المؤسسة ويظهر الآخر التزاماتها، وهذا في لحظة زمنية معينة (أي تاريخ محدد). فيظهر الجانب الأول أصول المؤسسة، وفي الجانب الآخر يظهر خصومها. وبعبارة أخرى فإن موجودات المؤسسة هي أصولها، والتزاماتها هي خصومها.<sup>2</sup>

### ثانياً: أهمية الميزانية

تبرز أهمية الميزانية من حيث أنها توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، والتزامات هذه الأخيرة لدائنيها، وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة. ومن خلال مساهمتها في عمارة التقرير عن طريق توفير أساس لما يلي:<sup>3</sup>

◆ حساب معدلات العائد؛

◆ تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة؛

◆ تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة؛

وبالتالي فمن أجل الحكم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل، فإنه يجب تحليل الميزانية وتحديد مدى سيولة المؤسسة ومرونتها المالية.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: ترتيب عناصر الميزانية

ترتب أو تصنف عناصر الميزانية إلى عنصرين هما عناصر الأصول وعناصر الخصوم :

<sup>1</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص56.

<sup>2</sup> - كتوش عاشور، مرجع سبق ذكره، ص40.

<sup>3</sup> - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي والمالي، مذكر ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري-قسنطينة-، 2012، ص37.

<sup>4</sup> - هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقاً للنظام المحاسبي الجديد والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، 2010/2009، ديوان المطبوعات الجامعية، دون بلد نشر، 2010، ص150.

أولاً: الأصول:

تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل وأن الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي.<sup>1</sup> وتصنف الأصول إلى:<sup>2</sup>

1- أصول غير جارية (غير متداولة): وتضم كل عناصر الأصول التي تزيد درجة سيولتها لأكثر من سنة

وتشمل الأصول غير الجارية :

- ✓ القيم الثابتة المعنوية، شهرة المحل، قيم معنوية أخرى.
- ✓ القيم الثابتة المادية تضم الأراضي، المباني، قيم ثابتة أخرى، قيم للتنازل،
- ✓ القيم الثابتة الجارية.
- ✓ الأصول المالية وتضم، سندات معاد تقييمها، سندات مساهمة ثابتة، مساهمات وحقوق مماثلة، قروض وأصول مالية غير متداولة.
- ✓ أصول ضريبة مؤجلة.

2- أصول غير جارية (متداولة): وتضم باقي الأصول التي تقل درجة سيولتها عن سنة.

وتشمل الأصول المتداولة:

- ✓ المخزونات والحسابات الجارية.
- ✓ الزبائن ومدينة، آخرون.
- ✓ مدينون آخرون.
- ✓ حسابات الخزينة الموجبة وما يعادلها.

ثانياً: الخصوم

تشكل الخصوم أحد مصادر التمويل في المنشآت وهي المصدر الخارجي للتمويل وتعرف بأنها منافع اقتصادية. من المتوقع التضحية بها مستقبلاً في شكل التزام قائم بالفعل على الوحدة المحاسبية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص114.

<sup>2</sup> - خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص44.

<sup>3</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص116.

وتتضمن الخصوم العناصر التالية:<sup>1</sup>

1- الأموال الخاصة: وتشمل:

- ✓ رأس المال المطلوب؛
- ✓ الاحتياطات وفارق إعادة التقييم؛
- ✓ نتيجة الدورة؛

2- الخصوم غير الجارية (غير المتداولة): وتتضم:

- ✓ قروض وديون مالية؛
- ✓ ضرائب مؤجلة؛
- ✓ ديون اخرى غير جارية؛
- ✓ مؤونات وايرادات مقدمة والخصوم المماثلة.

3- الخصوم الجارية (المتداولة):

- ✓ الموردون والحسابات الملحقة؛
- ✓ ضرائب،
- ✓ ديون ودائنون آخرون؛
- ✓ حسابات الخزينة السالبة.

الفرع الثالث: عرض عناصر الميزانية:

يمثل الجدول التالي عرض لعناصر ميزانية المالية الأصول وعناصر ميزانية الخصوم:

أ) يمثل الجدول التالي عرض لعناصر الميزانية المالية جانب الأصول:

الجدول رقم(1): جدول الميزانية المالية جانب الأصول.

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك	N إجمالي	ملاحظة	الأصول
					❖ أصول غير جارية فارق إعادة التقييم تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، التحليل المالي (تقنيات مراقبة التسيير)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 19.



## الفصل الثاني: استخدام ومعالجة المعطيات المالية من منظور التحليل المالي

					<p>مباني</p> <p>تثبيتات عينية اخرى</p> <p>تثبيتات ممنوح امتيازها</p> <p>تثبيتات يجري إنجازها</p> <p>تثبيتات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع معادلة</p> <p>مساهمات اخرى وحسابات دائنة</p> <p>ملحقة بما</p> <p>سندات اخرى مثبتة</p> <p>قروض وأصول مالية اخرى غير جارية</p> <p>ضرائب مؤجلة على الأصول</p>
					<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
					<p>❖ أصول جارية</p> <p>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p> <p>الضرائب وما شابهها</p> <p>حسابات أخرى واستخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات وما شابهها</p> <p>الأموال الموظفة الأصول المالية الجارية</p> <p>الأخرى</p> <p>الخزينة</p>
					<b>مجموع الأصول الجارية</b>
					<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى

الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، المادة رقم 1.220، ص 28.

## الفصل الثاني: استخدام ومعالجة المعطيات المالية من منظور التحليل المالي

ب) يمثل الجدول التالي عرض لعناصر الميزانية المالية جانب الخصوم:

الجدول رقم 02: جدول الميزانية المالية جانب الخصوم

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<p>❖ رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>رأس مال تم اصداره</p> <p>رأس مال غير مستعان به</p> <p>علاوة واحتياطات-علاوة مدججة(1)</p> <p>فارق إعادة التقييم</p> <p>فارق المعادلة(1)</p> <p>نتيجة صافية/(نتيجة صافية حصة المجمع(1))</p> <p>رؤوس الأموال الخاصة الأخرى/ترحيل من جديد</p> <p>حصة الشركة المدججة(1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية</p> <p>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</p>
			<p>❖ الخصوم غير الجارية</p> <p>قروض وديون مالية</p> <p>ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)</p> <p>ديون أخرى غير جارية</p> <p>مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا</p>
			مجموع الأصول الغير جارية
			<p>❖ الخصوم الجارية</p> <p>موردون وحسابات ملحقه</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p> <p>خزينة سلبية</p>
			مجموع الخصوم الغير جارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429، المادة رقم 1.220، مرجع سبق ذكره، ص 28.

الفرع الثالث: الميزانية المالية المختصرة

فيما يلي سوف نتطرق إلى تعريف الميزانية المالية المختصرة وكذا شكلها:

أولاً: تعريف الميزانية المالية المختصرة

هي الجدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المرتبة حسب مبدأ الاستحقاقية (للخصوم) والسيولة (للأصول)، ويراعي في عملية التقييم التجانس بين عناصر كل مجموعة، وتستعمل هذه المجاميع في عملية التحليل.<sup>1</sup>

ثانياً: شكل الميزانية المالية المختصرة

يمثل الجدول الآتي شكل الميزانية المالية المختصرة:<sup>2</sup>

الجدول رقم 03: شكل الميزانية المالية المختصرة

الأصول	الخصوم
✓ الأصول الثابتة • الاستثمارات المعنوية والمالية والمادية • عناصر الأصول الثابتة	✓ الأموال الدائمة • الأموال الخاصة • الديون الطويلة ومتوسطة الأجل • الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة
✓ الأصول المتداولة • المخزونات • حقوق المؤسسة لدى الغير • المتاحات (الصندوق، البنك، الخزينة)	✓ القروض قصيرة الأجل • المورد وملحقاته • الاعتمادات البنكية

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 66.

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 40

<sup>2</sup> - الياس بن ساسي يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 66.

### المطلب الثالث: ماهية جدول حساب النتائج

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف جدول حساب النتائج، أهميته ومكوناته.

#### أولاً: تعريف جدول حسابات النتائج

حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنحزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أو خسارة).<sup>1</sup> إن جدول حساب النتائج هو عبارة عن وثيقة محاسبية تسمح لنا بتحديد الأرصدة الوسطية للتسيير بالإضافة إلى الربط بين تكاليف وإيرادات وظائف المؤسسة.<sup>2</sup>

#### ثانياً: أهمية جدول حساب النتائج

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من:<sup>3</sup>

- ✓ تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل.
- ✓ تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية.
- ✓ تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على افض وجه.

#### ثالثاً: مكونات حساب النتائج

يتكون جدول حسابات النتائج من:<sup>4</sup>

- 1- **المنتجات:** تتمثل منتجات السنة المالية في نزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم. كما تتمثل المنتجات استعادة الخسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.
- 2- **الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول، أو في شكل ظهور خصوم. وتشمل الأعباء مخصصات الاهلاك أو الاحتياطات وخسارة القيمة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

<sup>1</sup> - خميسي شيخة، مرجع سبق ذكره، ص55

<sup>2</sup> - طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان (نظرة حالية ومستقبلية)، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص210.

<sup>3</sup> - لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص44.

<sup>4</sup> - عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص16.

وكما فرض النظام المحاسبي والمالي معلومات دنيا يستوجب اظهارها في حسابات النتائج وهي:<sup>1</sup>

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الاجمالي، القيمة المضافة، الفائض الاجمالي عن الاستغلال؛
- ✓ منتجات الأنشطة العادية؛
- ✓ أعباء المستخدمين؛
- ✓ الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
- ✓ المخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية؛
- ✓ المخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية؛
- ✓ نتيجة الأنشطة العادية؛
- ✓ العناصر الغية عادية (منتجات وأعباء)؛
- ✓ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
- ✓ النتيجة الصافية لمل سهم من الأسهم بالنسبة الى مؤسسات،

بالإضافة الى المعلومات الاخرى المقدمة إما في حسابات النتائج إما الملحق المكمل لحسابات النتائج:<sup>2</sup>

- ✓ تحليل منتجات الأنشطة العادية؛
- ✓ مبلغ حصص الأرباح لكل سهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة الى مؤسسات المساهمة.

وللمؤسسات أيضا إمكانية تقديم حساب النتائج حسب الوظيفة في الملحق. فتستعمل إذا زيادة على مدونة حسابات الأعباء والمنتجات حسب الطبيعة، مدونة حسابات حسب الوظيفة كيفية مع خصوصيتها واحتياجاتها.

### رابعا: عرض جدول حسابات النتائج

يمثل الجدول التالي عرض لجدول حسابات النتائج:

<sup>1</sup> - القرار الوزاري المؤرخ في 23 رجب 1429، المادة رقم 2.230، مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، المادة رقم 3.230، ص 25.

الجدول رقم 04: عرض لجدول حسابات النتائج

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			<b>1. إنتاج السنة المالية (1)</b>
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			<b>2. استهلاك السنة المالية (2)</b>
			<b>3. القيمة المضافة للاستغلال (1)-(2)</b>
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			<b>4. الفائض الإجمالي للاستغلال</b>
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استثناف عن خسائر القيمة والمؤونات
			<b>5. النتيجة العملية (5)</b>
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			<b>6. النتيجة المالية (6)</b>
			<b>7. النتيجة العادية العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>

الفصل الثاني: استخدام ومعالجة المعطيات المالية من منظور التحليل المالي

			العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير أعباء - أعباء (يطلب بيانها)
			9. النتيجة غير العادية
			10. النتيجة الصافية للسنة
			حصة الشركاء الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11. النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجموع (1)

المصدر : القرار الوزاري المؤرخ في 23 رجب 1429، المادة رقم 1.230، مرجع سبق ذكره، ص 30

## المبحث الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي

تعتبر مؤشرات التوازن المالية من أكثر أدوات التحليل شيوعاً في عملية التحليل المالي للمؤسسة، حيث يسلط الضوء على ذلك الجانب من نشاط المؤسسة المتعلق برأس العامل وصافي رأس المال العامل وإجمالي رأس المال والمتصل بالتغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وهذا ما سنوضحه من خلال المطالب الآتية:

### المطلب الأول: دراسة رأس المال العامل (FR)

يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة الاقتصادية في تقييم بنيتها المالية والحكم على مدى توازنها المالي على المدى القصير.

#### أولاً: تعريف رأس المال العامل FR

يمكن تعريف رأس المال العامل على أنه:

عبارة عن قسط الأموال الدائمة التي تخصصها المؤسسة لتمويل أصولها المتداولة (الاستخدامات الدورية). أي قسط الموارد (ذات درجة استحقاق ضعيفة) التي تخصص للتغطية المالية للأصول (ذات درجة سيولة مرتفعة).<sup>1</sup>

يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة، لذا فإنه يعرف أيضاً بصافي رأس المال العامل

(Net Work Capital)، ويستخدم صافي رأس المال العامل كمؤشر للحكم على سيولة المنشآت وقدرتها على سداد التزاماتها في المدى القصير.<sup>2</sup>

يتمثل رأس المال العامل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.<sup>3</sup>

كما يظهر في الشكل التالي:

<sup>1</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لغرض تقييم ومراجعة الأداء الاستثمار في البورصة، مرجع سبق ذكره، ص70.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص133.

<sup>3</sup> - مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص107.



الشكل رقم 04: رأس المال العامل

رأس المال العامل	أموال دائمة	أموال دائمة	رأس المال العامل
	ديون قصيرة الاجل	ديون قصيرة الاجل	

المصدر: زغيب مليكة، بوشنغير ميلود، التسيير الرسمي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2010، ص 49.

ويتم حساب رأس المال العامل كما يلي:<sup>1</sup>

✓ من منظور أعلى الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

✓ من منظور أسفل الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

ثانيا: أنواع رأس المال العامل وطرق حسابه

يمكن تقسيم رأس المال العامل أربعة أنواع هي:<sup>2</sup>

1- رأس المال العامل الصافي: يعرف رأس المال العامل على أنه ذلك الأموال الدائمة المخصص أو المستعمل

في تمويل جزء من الأصول المتداولة والذي يحسب وفق الطريقتين السابقتين الذكر

✓ طريقة أعلى الميزانية: وفق هذه الطريقة فإن رأس المال العامل الصافي يتحصل في الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة.<sup>3</sup>

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

✓ طريقة أسفل الميزانية: وفق هذه الطريقة فإن رأس المال العامل الصافي يتمثل في الفرق بين الأصول المتداولة و الديون قصيرة الاجل.

<sup>1</sup> - مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين أحمد سلامة ، مرجع سبق ذكره، ص 108.

<sup>2</sup> - محمود عبد الحليم الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، المكتبة الوطنية للمطبوعات والنشر، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007، ص 77.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان توفيق، التحليل المالي وترشيد قرارات الاستثمار، مركز الخبرات المهنية للإدارة، 2014، ص 49.

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة

2- رأس المال العامل الاجمالي: يقصد رأس المال العامل الاجمالي هو مجموع الأصول المتداولة, لذا يرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية يؤدي إلى نفس المعنى.<sup>1</sup>

وتكمن أهمية رأس العامل الإجمالي في معرفة مدى التناسق بين مصادر التمويل الداخلي و مصادر التمويل الخارجية.<sup>2</sup>

و عليه يمكن حساب رأس العامل الإجمالي وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

أو بعلاقة أخرى:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - الأصول الثابتة

كما يمكن حسابه أيضا من علاقة رأس المال الصافي حيث:

✓ رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

= رأس المال الإجمالي - الديون قصيرة الاجل

و منه فإن:

رأس العام العامل الإجمالي = رأس المال العامل الصافي + الديون قصيرة الأجل

3- رأس المال العامل الخاص: هو ذلك الجزء أو الفائض من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل الأصول

الثابتة، ويعبر عن مدى مقدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة من أموالها الخاصة.

ويحسب وفق العلاقة التالية:<sup>4</sup>

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الاصول الثابتة

<sup>1</sup> - جمال الدين المرسي، عبد الله اللحلح، مرجع سبق ذكره، ص123.

<sup>2</sup> - منير محمد شاکر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص114.

<sup>3</sup> - محمود عبد الحلیم الخلايلة، مرجع سبق ذكره، ص78.

<sup>4</sup> - ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص56.

4- رأس المال العامل الأجنبي: يبين قيمة الموارد الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون، وهنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلبي لها، بل كموارد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة.

وعليه رأس المال العامل الأجنبي هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة. ويحسب وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الديون (ديون متوسطة الأجل = ديون قصيرة الأجل)} \\ \text{أو}$$

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الخاص}$$

### ثالثا: العمليات التي تؤثر على رأس المال العامل

يتغير حجم رأس المال العامل الصافي بين فترة وأخرى ويكون التغيير أحيانا بالزيادة وأحيانا بالنقصان ولا بد لإدارة الوحدة من دراسة هذه التغييرات ومعرفة أسبابها من أجل رسم خططها وسياستها المستقبلية، تتمثل هذه العمليات في:<sup>2</sup>

#### 1- عمليات تخفيض في رأس المال العامل:

- ◆ الزيادة في الأصول الثابتة (شراء استثمارات).
- ◆ التخفيض في الأموال الدائمة (تخفيض في رأس المال، تسديد قروض، توزيع الاحتياطات).

#### 2- عمليات تزيد في رأس المال العامل:

- ◆ النقص في الأصول الثابتة (التنازل عن الاستثمارات) أو الانخفاض في القيمة.
- ◆ الزيادة في الأموال الدائمة (زيادة في القروض) (استدانة طويلة ومتوسطة الأجل)، الزيادة في حقوق الملكية وتكوين احتياطات).

<sup>1</sup> - الراوي خالد وهيب، التحليل المالي للقوائم المالية و الإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص407.

<sup>2</sup> - محمد عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص65.

رابعاً: الدلالة المالية لرأس المال العامل

محتوى هذه القاعدة أنه يستوجب إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات، لتفادي الاضطرابات التي قد تحدث في عناصر الميزانية الأقل من سنة، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون رأس المال العامل موجب  $FR > 0$ <sup>1</sup>.

وفي هذا الصدد نتوجه الى دراسة حالات رأس المال العامل تبعا لكل منظور:

✓ منظور أعلى الميزانية: يعبر رأس المال العامل عن العلاقة بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة ويمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل هي:<sup>2</sup>

الحالة الأولى: رأس المال العامل موجب  $FR > 0$

في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية وبالتالي تستطيع المؤسسة القيام بعملية استثمار جديدة، وذلك على النحو التالي:

الشكل رقم 05: رأس المال العامل موجب  $FR > 0$



الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
	$FR > 0$ فائض التمويل
الأصول المتداولة	ديون قصيرة الأجل

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

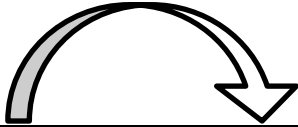
الحالة الثانية: رأس المال العامل سالب  $FR < 0$

في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية وبالتالي على المؤسسة البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل، وذلك على النحو التالي:

<sup>1</sup> - عدنان النايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

<sup>2</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

الشكل رقم 06: رأس المال العامل سالب  $RF < 0$



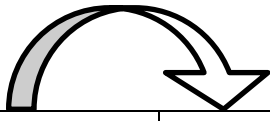
الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
$FR < 0$ عجز في التمويل	
ديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة

المصدر: الياس بن ساسي يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

الحالة الثالثة: رأس المال العامل  $FR = 0$

وهي حالة نادرة الحدوث أي تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية (لا عجز ولا فائض).

الشكل رقم 07: رأس المال العامل معدوم  $FR = 0$



الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
ديون قصيرة الاجل	الأصول المتداولة

المصدر: الياس بن ساسي يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 69.

✓ من منظور أدنى الميزانية: يعبر رأس المال العامل عن الفرق بين الأصول المتداولة والقروض قصيرة الاجل فهو يبين مدى قدرة المؤسسة على الاستجابة للاستحقاقات قصيرة الاجل عن طريق تحويل الأصول المتداولة الى سيولة لأجل تسديد القروض قصيرة الاجل ونميز ثلاث حالات:<sup>1</sup>

الحالة الأولى  $FR > 0$ : أي الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الاجل، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الاجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

الحالة الثانية  $FR < 0$ : أي أن الأصول المتداولة أقل من القروض قصيرة الاجل، وهذا يعبر على أن المؤسسة عاجزة عن تسديد المستحقات في الاجل القصيرة.

<sup>1</sup> - الياس بن ساسي، نفس المرجع السابق، ص 70.

الحالة الثالثة  $FR=0$  : أي أن الأصول المتداولة تساوي القروض قصيرة الاجل، وهذا يعبر على أن المؤسسة تمكنت من تغطية القروض قصيرة الاجل باستخدام الاصول المتداولة دون تحقيق فائض أو عجز، وهي في حالة مثلى نادرة الحدوث.

### المطلب الثاني: دراسة الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)

لقد تطرقنا في هذا المطلب إلى دراسة مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل، إلى مفهومه والعوامل التي تؤثر فيه وكذا الحالات المالية للاحتياج في رأس المال العامل.

#### أولاً: تعريف الاحتياج في رأس المال العام:

هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الاجل.<sup>1</sup>

هو مؤشر لدراسة التوازن المالي الخاصة بدورة الاستغلال ويعرّف على أنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطى من طرف الموارد الدورية وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الاجل.<sup>2</sup>

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 08: الاحتياج في رأس المال العامل

أصول ثابتة	أموال دائمة	دورة الانتاج
أصول متداولة	موارد مالية قصيرة الاجل	دورة الاستغلال

المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 96.

<sup>1</sup> - سمسوم صليحة، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup> - لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، 95.

ويمكن حساب هذا الاحتياج بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الاجل - سلفات مصرفية)  
أو بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل  
= (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الاجل - سلفات مصرفية)

وقد تم استبعاد النقدية (قيم جاهزة) لا تعتبر من احتياجات الدورة، كما أن السلفات المصرفية ايضا عبارة عن ديون سائلة مدتها قصيرة جدا ولا تدخل ضمن موارد الدورة، لأنها تقتض غالبا في نهاية الدورة للتسوية.

ثانيا: العمليات التي تؤثر على الاحتياج في رأس المال العامل

تتمثل هذه العمليات في:<sup>2</sup>

1- عمليات تزيد في **BFR** :

✓ زيادة المخزونات.

✓ تسديد القروض قصيرة الاجل.

✓ زيادة الحقوق.

2- عمليات تخفض في **BFR** :

✓ تصريف المخزونات.

✓ تحصيل الحقوق.

✓ زيادة حجم (القروض) ديون الاستغلال.

ثالثا: الدلالة المالية لاحتياجات رأس المال العامل

إن طبيعة مستوى نشاط المؤسسة وأيضا التحكم في تسيير دورة الاستغلال ينتج عنه تغير مستمر في احتياج رأس المال العامل حيث يأخذ الحالات التالية:<sup>3</sup>

الحالة الأولى **BFR > 0** : معناه أن احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة بمعنى أن الموارد لا تغطي احتياجات الدورة والمؤسسة في حاجة الى موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل.

<sup>1</sup> - زغيب مليكة، مرجع سبق ذكره، ص52.

<sup>2</sup> - جمال الدين المرسي، عبد الله اللحلح، مرجع سبق ذكره، ص168.

<sup>3</sup> - الراوي خالد وهيب، مرجع سبق ذكره، ص408.

الحالة الثانية  $BFR < 0$  : هذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، بمعنى أن الموارد تغطي احتياجات الاستغلال ويبقى فائض للمؤسسة في شكل سيولة لمواجهة الأخطار.

### المطلب الثالث: دراسة الخزينة

تعتبر الخزينة أحد مؤشرات التوازن المالي، وستتناول من خلال هذا المطلب الى كل من تعريف الخزينة وكذا الحالات الممكنة لها.

#### أولاً: تعريف الخزينة TN

الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً. والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة.<sup>1</sup>

هي أحد المؤشرات المالية التي تدرس التوازن المالي على المدى القصير وهي تعبر عن مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها حالاً، وهو ما يعكس التدفقات الداخلة والخارجة.<sup>2</sup>

وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

#### ثانياً: طرق حساب TN

يتم حساب الخزينة بإيجاد الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

ويمكن حسابها من خلال الفرق بين القيم المتاحة من جانب الأصول والديون البنكية قصيرة الاجل من جانب الخصوم حسب العلاقة السابقة الذكر:

$$\checkmark \text{ الخزينة الصافية} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

<sup>1</sup> - زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، مرجع سبق ذكره، ص 53.

<sup>2</sup> - خميسي شيخة، مرجع سبق ذكره، ص 72.

<sup>3</sup> - التكريتي اسماعيل مجي، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 173.



ويمكن تحديد الخزينة بيانيا حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 09: تحديد الخزينة



المصدر : خميسي شيخة، التسيير المالي، دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، 2010، ص 81

ثالثا: الدلالة المالية (حالات الخزينة)

هناك ثلاث حالات وهي:<sup>1</sup>

الحالة الأولى: الخزينة الصفرية  $T=0$ ،  $(BFR=FR)$

تعتبر هذه الحالة المثلى للخزينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، مما يعني التسيير الجيد للخزينة، إذ تجنب المؤسسة وجود أرصدة دائنة تكلفها أعباء مالية إضافية، أو وجود مبالغ مالية كبيرة في حساباتها البنكية كان من الواجب توظيفها.

الحالة الثانية: الخزينة الموجبة  $T>0$ ،  $(FR>BFR)$

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وبالتالي فالمؤسسة لديها فائض من الأموال، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، وهو ما يشكل خزينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة، أي عليها القيام ب:

- شراء التزامات الموردين.
- شراء مواد أولية.
- تمديد آجال الزبائن.
- شراء أسهم وسندات (توظيفات مالية).

<sup>1</sup> - محمود حمزة الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

الحالة الثالثة: الخزينة السالبة  $(FR < BFR)$ ،  $TN < 0$

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل، أي أن المؤسسة تعاني من العجز في السيولة في غير قدرة على تلبية احتياجات الاستغلال وعليها القيام ب:

- تحصيل العملاء.
- التنازل عن بعض المخزونات.
- التنازل عن بعض الاستثمارات التي لا تؤثر على طاقتها الإنتاجية.

### المبحث الثالث: دراسة ومعالجة الميزانية بواسطة النسب المالية

إن التحليل المالي بالنسب المالية من أقدم وأهم وسائل التحليل المالي المستخدمة في دراسة المركز المالي والائتماني للمنشأة والتي يمكن تقسيمها الى عدة مجموعات وكل مجموعة من هذه النسب تقيس وتدرس ظاهرة معينة ويتوقف على ذلك على الغرض المقصود من التحليل المالي. وعليه فقد تطرقنا في هذا المبحث الى تعريف النسب وأسسها، كذلك مزايا وحدود استخدامها إضافة الى أنواع النسب.

#### المطلب الأول: تعريف النسب المالية وأسسها

لقد تطرقنا في هذا المطلب إلى تعريف النسب المالية وكذلك الأسس التي تقوم عليه هذه النسب.

#### الفرع الأول: تعريف النسب

هناك عدّة تعاريف للنسب من بينها ما يلي:

**تعريف 1:** تعرف النسبة عموماً بأنها علاقة بين عنصر وآخر، وهي إما أن تصور في شكل كسر عشري (0.5)، أو نسبة مئوية 50 %، فهي بشكل عام تعبر عن علاقة رياضية منطقية بين عنصر وآخر لقياس وزن العنصر الذي تدل عليه.<sup>1</sup>

**تعريف 2:** النسبة المالية هي عبارة عن العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهما في البسط والآخر المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولاً معيانياً.<sup>2</sup>

**تعريف 3:** النسب المالية هي عبارة عن مؤشرات مالية يمكن استخدامها لقياس الوضع المالي فيما يتعلق بمجالات محددة منها: النسب المالية لقياس السيولة؛ النسب المالية لقياس الهيكلة؛ النسب المالية لقياس النشاط؛ النسب المالية لقياس المردودية.<sup>3</sup>

#### الفرع الثاني: أسس التحليل المالي

هناك من الأسس يجب أن توضع عند استخدام التحليل المالي وهذه الأسس هي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد المبروك أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 124.

<sup>2</sup> - فايز تيم، الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 37.

<sup>3</sup> - عاطف جابر طه عبد الرحيم، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص 464.

<sup>4</sup> - أيمن الشنطي، عامر شقر، مرجع سبق ذكره، ص 153.

أولاً: وضوح أهداف التحليل المالي

إن تشابك وتداخل النسب المالية من الأمور التي تستوجب من اختيار النسبة التي تلائم الهدف المطلوب في التحليل المالي، وهذه تعمل على تزويد المعلومات للمحلل المالي حسب المطلوب.

ثانياً: تركيب النسب المالية بطريقة واضحة منطقية

يتضمن التركيب للنسب المالية ما يلي:

- 1- يجب أن تكون النسب المالية منطقية وعلاقتها مع الأرقام بشكل واضح.
- 2- استخدام نسب مناسبة ومعدة على أسس مشتركة مع بعضها البعض.
- 3- تقييد النسب المستخرجة (التغطية الراجعة) في تحليل العلاقة مع مؤشرات اقتصادية أخرى، مثل نسبة العائد على الأموال المستثمرة في علاقته مع كلفة الاقتراض.

المطلب الثاني: مزايا وحدود النسب

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى إعطاء مزايا النسب المالية وحدود استخدامها في التحليل المالي.

الفرع الأول: مزايا التحليل المالي بواسطة النسب

يمكن إبراز مزايا التحليل المالي بواسطة النسب فيما يلي:<sup>1</sup>

- إمكانية حسابها ببساطة ويسر؛
- نتائجها تعرض بصورة كمية قابلة للفهم والتفسير والمقارنة؛
- تفسير وتقييم القوائم المالية لأغراض الاستثمار والاقتراض؛
- القدرة التنبؤية للنسب بحيث يمكن استخدام قيمة النسبة كمؤشر مسبق على احتمال مرور المؤسسة بأحداث معينة مستقبلاً بصورة تستوجب اتخاذ إجراءات وقائية.
- قدرة بعض النسب على احتفاظ بالحد الأقصى من المعلومات التي تتوفر في سب أخرى، بحيث يمكن الاستعانة بنسبة واحدة والاستغناء عن نسب عديدة عند تقييم مجال محدد من الأداء.

<sup>1</sup> - هيثم الرغبي، الإدارة المالية، دار الفكر، الأردن، 2000، ص 223.

### الفرع الثاني: حدود استخدام النسب

على الرغم من أن التحليل المالي باستخدام النسب المالية يمكن أن يؤثر على معلومات هامة بشأن العمليات التشغيلية للمؤسسة، إلا أنها تعاني من بعض القيود التي تحد من استعمالاتها في تقييم أداء المؤسسة وترشيد قراراتها ومن بين هذه القيود ما يلي:<sup>1</sup>

✓ يصعب في كثير من الحالات تطبيق أسلوب النسب المالية في المؤسسات الكبيرة التي تتميز بوجود أرقام متعددة تعمل في صناعات مختلفة صعوبة إجراء مقارنة بالنسبة لها مع متوسطات الصناعة، لذلك يمكن القول أن التحليل المالي باستخدام النسب يكون أكثر نفعاً في حالة المؤسسات الصغيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

✓ يمكن للعوامل الموسمية أن تؤثر على التحليل المالي بالنسب خاصة في بعض الصناعات مثل صناعة المواد الغذائية.

✓ قد يظهر المؤسسة بعض النسب التي تبدو جيدة و بعضها تبدو ضعيفة مما يجعل من الصعب الحكم على الوضع المالي للمؤسسة فيصعب تصنيف المؤسسات لدرجة احتمال تعرضها لمشاكل مالية من عدمه.

✓ تؤثر القواعد المتبعة على القوائم المالية بل قد تشوهها الأمر الذي يؤثر في مصداقية نتائج التحليل لهذه القوائم المالية كتعدد طرق تقييم المخزون، أو تعدد طرق حسابات الاستهلاك.

### المطلب الثالث: أنواع النسب المالية.

يضم هذا المطلب مجموعة من النسب التي يعتمد عليها المحلل للوصول إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة و ذلك سعياً لاكتشاف نقاط القوة و تعزيزها، و نقاط الضعف لمعالجتها، و سنتناول في هذا المطلب نسب السيولة، النشاط، الهيكلية، المردودية(الربحية).

### الفرع الأول: نسب السيولة.

السيولة هي مقدرة المنشأة على مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها، و تعبر السيولة عن مقدرة المنشأة على تحويل أصولها المتداولة إلى النقود، و للسيولة بعدان، يتمثل البعد الأول في الوقت اللازم لتحويل الأصل إلى نقود، أما البعد الثاني فيتمثل في إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الأصل إلى نقود.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عاطف وليم أندوراس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2008، ص114.

<sup>2</sup> - محمد سعيد عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص157.

**1- نسب السيولة العامة (نسبة التداول):** توضح هذه النسبة مدى قدرة الأصول المتداولة على تغطية الديون قصيرة الأجل، و تحسب هذه النسبة بقسمة الأصول المتداولة على الديون قصيرة الأجل وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

و من المفروض أن تكون سيولة المؤسسة كبيرة، كلما ارتفعت هذه النسبة و هذا ما تبينه الحالات التالية:<sup>2</sup>

◆ إذا كانت (النسبة=1): هذا يعني أن الأصول المتداولة مساوية للديون قصيرة الأجل، بمعنى (توازن مالي أدنى).

◆ إذا كانت (النسبة < 1): فهذا يعني أن الأصول المتداولة كافية لتسديد (تغطية) الديون قصيرة الأجل (توازن مالي جيد).

◆ إذا كانت (النسبة > 1): فهذا يعني أن الأصول المتداولة غير كافية لتسديد (تغطية) الديون قصيرة الأجل. والوضعية المثالية لهذه النسبة أن تغطي (الأصول المتداولة) مرتين الديون قصيرة الاجل.

**2- نسبة السيولة السريعة:** توضح هذه النسبة مدى قدرة الأصول المتداولة باستثناء المخزونات على تغطية الديون قصيرة الاجل، إذ تم استبعاد المخزونات باعتبارها العنصر الأقل سيولة ذلك أنها تحتاج لمدة أكبر لتتحول الى نقدية مقارنة مع القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة.<sup>3</sup>

وتحسب نسبة السيولة السريعة وفقا للعلاقة التالية:<sup>4</sup>

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات}}{\text{الديون قصيرة الاجل}}$$

والوضعية المثالية لهذه النسبة هي (مرة واحدة) أن تغطي الأصول المتداولة باستثناء المخزونات الديون قصيرة الأجل.

**3- نسبة السيولة الجاهزة:** توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصير الأجل باستخدام النقدية المتاحة، و تقيس السيولة دون اعتبار الذمم أو المخزون.<sup>5</sup>

وتحسب نسبة السيولة الجاهزة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الاجل}}$$

<sup>1</sup> - حنفي علي، المدخل الى الإدارة المالية الحديثة، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص86.

<sup>2</sup> - دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص85.

<sup>3</sup> - جميل أحمد توفيق، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1996، ص112.

<sup>4</sup> - نعيم نمر داوود، التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2012، ص118.

<sup>5</sup> - عبد الغفار حنفي، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص83.

والوضعية المثالية لهذه النسبة هي أن تكون محصورة بين  $0.2 \leq$  النسبة  $\leq 0.3$  وفق الحالات التالية:<sup>1</sup>

- ◆ إذا كانت (النسبة=1) : يعني هذا أن نقدية المؤسسة كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.
- ◆ إذا كانت (النسبة<1) : هذا يعني أن نقدية المؤسسة كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل، وهناك فائض عليها باستغلاله.
- ◆ إذا كانت (النسبة>1) : هذا يعني أن نقدية المؤسسة غير كافية لتسديد ديونها قصيرة الاجل.

### الفرع الثاني: نسب الهيكلية (التوازن المالي)

لكي تكون البنية للمؤسسة في حالة التوازن المالي يجب أن تمول أصولها الثابتة بالموارد المالية الدائمة، وتمل أصولها المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل. بعبارة أخرى يجب أن يتساوى حجم الأصول الثابتة مع الأموال الدائمة، وحجم الأصول المتداولة مع الديون قصيرة الأجل، وتعرف هذه القاعدة باسم قاعدة التوازن المالي الأدنى، ويعاب عليها أنها لا تأخذ بعين الاعتبار العامل الزمني.<sup>2</sup>

وتوضح نسب الهيكلية (التوازن المالي) مدى اعتماد المؤسسة في التمويل على مواردها الذاتية والأجنبية وبالتالي تحديد مدى قدرتها على سداد الديون.<sup>3</sup>

1- نسبة التمويل الدائم: توضح هذه النسبة مدى تغطية الأصول الثابتة عن طريق الأموال الدائمة، وتسمح هذه النسبة من إعطاء حكم على مستوى السيولة وملاءة المؤسسة، وتعطى هذه النسبة وفق العلاقة التالية:<sup>4</sup>

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

والوضعية المثالية لهذه النسبة هو أن تكون أكبر من الواحد ونلاحظ ثلاث حالات:<sup>5</sup>

- ◆ إذا كانت (النسبة<1): هذا يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة (أي وجود رأس مال عامل موجب، ووجود هامش أمان مالي يمكن للمؤسسة أن تغطي به بعض أو جزء أصولها المتداولة).
- ◆ إذا كانت النسبة (النسبة=1): تعتبر حالة مثلى نادرة الحدوث وفيها تتساوى الأموال الدائمة مع الأصول الثابتة.
- ◆ إذا كانت (النسبة>1): يعني هذا أن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة، يعني وجود رأس مال عامل سالب وعلى المؤسسة الاعتماد على مصادر تمويل دورية في تمويل أصولها الثابتة.

<sup>1</sup> - دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 86.

<sup>2</sup> - سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات (الاستثمار، التمويل، التحليل المالي)، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2006، ص 251.

<sup>3</sup> - جلال ابراهيم، التحليل المالي في الأعمال التجارية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2009، ص 170.

<sup>4</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص 295.

<sup>5</sup> - عبد الغفار حنفي مرجع سبق ذكره، ص 85.

2- نسبة التمويل الخاص (الذاتي): تبين هذه النسبة إمكانية المؤسسة في تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وتعطى وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

والوضعية المثالية لهذه النسبة هو أن تكون أكبر من الواحد، فإذا كانت هذه النسبة < 1 فهذا يعني أن الأموال الخاصة أكبر من الأصول الثابتة أي أن المؤسسة تعتمد على أموالها الذاتية دون اللجوء الى العالم الخارجي.

3- نسبة تمويل الأصول المتداولة: تبين هذه النسبة نسبة مساهمة رأس المال العامل الصافي في تغطية الأصول المتداولة وتعطى وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{نسبة تمويل الأصول المتداولة} = \frac{\text{رأس المال العامل الصافي}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

والوضعية المثالية لهذه النسبة هي أن تكون أقل من الواحد

4- نسبة الاستقلالية المالية (التبعية المالية): تعبر هذه النسبة عن مدى تبعية المؤسسة للعالم الخارجي (مصادر تمويل خارجية)، والوضعية المثالية لهذه النسبة هي أن تكون أكبر أو تساوي الواحد. وتعطى بالعلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون (ديون طويلة الاجل والديون قصيرة الاجل)}}$$

وتميّز الحالات التالية:<sup>4</sup>

- ◆ إذا كانت النسبة  $\leq 1$ : فهذا يعني الأموال الخاصة تساوي ضعف الديون أو أكثر وهذا يتيح للمؤسسة القدرة على الاقتراض والتسديد وبالتالي نقول أن المؤسسة مستقلة مالياً ومتوازنة.
- ◆ إذا كانت النسبة  $\geq 1$ : فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي الديون أو أقل ومعناه أن المؤسسة مشبعة بالديون وهذا لا يمكنها الاقتراض إلا بضمانات، ومنه نقول أن المؤسسة تابعة مالياً.
- ◆ إذا كانت النسبة = 1: فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي الديون وبالتالي فالمؤسسة مستقلة مالياً.

<sup>1</sup> - عبد الخليم كراجه، علي رباحة، ياسر السكران، موسى مطر، توفيق عبد الرحيم يوسف، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الاردن، 2006، ص 201.

<sup>2</sup> - محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009، ص 362.

<sup>3</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، مرجع سبق ذكره، ص 296.

<sup>4</sup> - وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 81.



5- نسبة المديونية الإجمالية: تسمح هذه النسبة بمعرفة الخطر الذي قد يتعرض له دائنو المؤسسة بصفة عامة، وتبين هذه النسبة قسط المديونية الإجمالية في هيكل الخصوم وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة المديونية الإجمالية} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الخصوم}$$

والوضعية المثالية لهذه النسبة أن تكون أقل من 0.5

### الفرع الثالث: نسب النشاط

تعرف أيضا بنسب التسيير وهي مكملة لنسب الهيكله لأنها تسمح بإدخال البعد الزمني في التحليل وذلك بالإخذ بعين الاعتبار دوران بعض عناصر الميزانية في تستخدم بهدف الوقوف على الكيفية التي تسيّر بها الإدارة المالية الموارد المالية المتوفرة لديها.<sup>2</sup>

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة وكفاءة المؤسسة في الاستخدام الأمثل لأصولها وهذا ينعكس على تحقيق معدلات كبيرة للمبيعات وبالتالي ربحية المؤسسة وسيولتها.<sup>3</sup>

### أولاً: معدل دوران الأصول

يقيس هذا المؤشر كفاءة المشروع في استثمار مصادر التمويل في الاستخدامات، إذا كانت معدلات عالية دلت على حسن الاستثمار بالأصول.<sup>4</sup>

1- معدل دوران مجموع الأصول: توضح هذه النسبة مدى استغلال مجموع الأصول على اختلاف أنواعها في توليد المبيعات. وليس هناك معدل معياري لهذه النسبة إلا أنه يمكن مقارنتها مع نسبة القطاع الذي ينتمي إليه، فإذا كان معدل المؤسسة أكبر من معدل القطاع فذا يعني أن المؤسسة تستخدم أقصى طاقة لها إذ أنه لا يمكن زيادة حجم النشاط دون زيادة رأس المال المستثمر والعكس فيما إذا كان معدل المؤسسة منخفض فهذا دليل على وجود أصول غير مستغلة ولا ضرورة لها، وتعطى هذه النسبة بالعلاقة التالية:<sup>5</sup>

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{المبيعات (رقم الأعمال)} / \text{مجموع الأصول}$$

<sup>1</sup> - عاطف جابر طه عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 469.

<sup>2</sup> - منير ابراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة السادسة، مصر، 2006، ص 88.

<sup>3</sup> - سمير محمد عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 263.

<sup>4</sup> - عاطف وليم أندوراس، مرجع سبق ذكره، ص 124.

<sup>5</sup> - دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 90

2- معدل دوران الأصول الثابتة: وتبين هذه النسبة مدى استخدام الأصول الثابتة لأقصى طاقة لها، فإذا كان هذا المعدل مرتفع فهذا يعني أن الأصول الحالية تعمل بكامل طاقتها وبالتالي على المؤسسة توسعة استثماراتها. وتعطى هذه النسبة بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

3- معدل دوران الأصول المتداولة: وتبين مدى استخدام المؤسسة لأقصى طاقة لها في توليد المبيعات، ويمكن مقارنة هذا المعدل بنسبة القطاع التي تنتمي إليه المنشأة، فإذا كان المعدل مرتفع دل على كفاءة المؤسسة والعكس صحيح، وتعطى هذه النسبة بالعلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

### ثانيا: مهلة تحصيل الزبائن وتسديد الموردين

1- متوسط فترة التحصيل: وهي تلك المدة الممنوحة للعملاء من طرف المؤسسة لتسديد ما عليهم من ديون وعادة يجب أن لا تتجاوز 90 يوم، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \left[ \frac{\text{العملاء} + \text{أوراق القبض}}{\text{رقم الأعمال بكل الرسوم}} \right] * 360 \text{ يوم}$$

2- متوسط فترة التسديد: وهي تقيس المدة الممنوحة للمؤسسة من طرف مورديها لتسديد ما عليها من ديون، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>4</sup>

$$\text{متوسط فترة التسديد} = \left[ \frac{\text{الموردين} + \text{أوراق الدفع}}{\text{رقم الأعمال بكل الرسوم}} \right] * 360 \text{ يوم}$$

**ملاحظة:** يجب دائما مقارنة متوسط فترة التحصيل ( الزبائن ) مع متوسط فترة التسديد (الموردين)، ذلك من أجل أن تتمكن المؤسسة من تحصيل ذمها لمواجهة ديونها.<sup>5</sup>

وهذا يستوجب أن تكون «مهلة تحصيل الزبائن > من مهلة تسديد الموردين».

<sup>1</sup> - أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2012، ص85.

<sup>2</sup> - دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص89.

<sup>3</sup> - محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2011، ص47.

<sup>4</sup> - محمد صالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، سيد الصيفي، أساسيات ومبادئ الإدارة المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص58.

<sup>5</sup> - محمد قاسم خصاونة، مرجع سبق ذكره، ص47.

الفرع الرابع: نسب المردودية (الربحية)

نقصد بالربحية العلاقة بين أرباح المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، أي تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح. وهناك ثلاث أنواع لنسب المردودية وهي كالآتي:<sup>1</sup>

1- المردودية الاقتصادية: وتقيس مدى كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من استخدام الأصول. وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

وهناك رأي آخر يرى بأن أصول المؤسسة لا تولد فقط نتيجة صافية وإنما تولد ما يسمى بالنتيجة قبل دفع الفوائد والضرائب والتي تحسب وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة قبل دفع الضرائب والفوائد}}{\text{مجموع الأصول}}$$

2- المردودية المالية: وتسمى أيضا في معدل العائد على حقوق الملكية وهي تقيس مقدار الأرباح المحققة من استخدام أموال والحصول على نسبة مرتفعة من المردودية المالية يزيد من اهتمام المستثمرين بأسهم الشركة بالإقبال عليها (أي شرائها)، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>4</sup>

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

3- المردودية التجارية: وتقيس هذه النسبة مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الربح عن كل دينار من مبيعاتها، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>5</sup>

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{المبيعات}}$$

<sup>1</sup> - محمد صالح الحناوي، مرجع سبق ذكره، ص 61.

<sup>2</sup> - نihal فريد مصطفى، طارق مصطفى الشهاوي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرار، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، مصر، 2013، ص 296.

<sup>3</sup> - خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 58.

<sup>4</sup> - خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، بدون بلد نشر، 2009، ص 40.

<sup>5</sup> - لزر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 167.

لا يتوقف استخدام هذه النسبة على دراسة المؤسسة بذاتها فقط، بل تسع الى حد مقارنتها مع المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع، لأن ضعف هذه النسبة أمام المؤسسات الأخرى يعني ضعف وضعها التنافسي في قطاع نشاطها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - أوجين بريجهام، ميشيل إيرهاردت، سرور علي ابراهيم سرور، عبد المنعم بن ابراهيم العبد المنعم، عبد المرضي حامد حزام، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2009. ص 287.

### خلاصة

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول أنه لكي يقوم المحلل المالي باتخاذ قرارات سليمة من شأنها تحقيق الأهداف والتوقعات المستقبلية التي قد تم رسمها، يجب عليه أن يعتمد في تحليه على المعطيات المالية الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج. وإن دراسة التوازنات المالية تهدف أساساً للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات العسر المالي، وذلك من خلال توفير هامش آمان والمتمثل في رأس المال العامل والذي بدوره يوجه لتغطية احتياجات دورة الاستغلال والفرق بينهما يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة التي يتم الانطلاق منها لمعالجة الاختلالات المالية. كما يمكن أن يستعين المحلل المالي بالنسب المالية لزيادة الوضوح أكثر باعتبارها وسيلة بسيطة تبين مستوى الأداء المالي للمؤسسة استقلاليتها المالية مقارنة بنسب القطاع الذي تنشط فيه ووضعها التنافسي مع المؤسسات الأخرى.

الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية

المالية للمؤسسة الوطنية

للدھن *ENAP*

### تمهيد

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصلين السابقين تمت محاولة إعداد دراسة حالة تتعلق بأهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، فتم اختيارنا لإحدى المؤسسات البارزة والمهمة على الساحة المحلية والوطنية، على مستوى ولاية البويرة، حيث تعتبر المؤسسة الوطنية للدهن ENAP مؤسسة تنشط في الولاية ومنتجاتها من أهم المنتجات الرائدة في السوق المحلي والوطني، حيث تعمل هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات لتقديم الأفضل وتحقيق الأهداف المسطرة، ولهذا سنقوم فيها بالدراسة الميدانية من خلال تطرقنا لثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الوطنية للدهن.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للدهن.

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب والمؤشرات المالية.

## المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

تعتبر المؤسسة الوطنية للدهن مؤسسة عريقة قديمة النشأة منذ السنوات الأولى من الاستقلال ، وهي تعتبر من أهم المؤسسات الإنتاجية والتجارية في الجزائر ، والتي قامت بتطبيق النظام المحاسبي والمالي. لذا وقع اختيارنا عليها من أجل تدعيم الدراسة التطبيقية حول التحليل المالي وأهميته في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة التي يدور حولها هذا الفصل من خلال المطالب الآتية:

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الوطنية للدهن.

#### أولاً: نشأة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP: <sup>1</sup>

أنشأت المؤسسة الوطنية للدهن سنة 1968 تحت اسم المؤسسة الوطنية للصناعات الكيماوية SNIC نتيجة لتأميم ممتلكات الاستعمار، وفي بداية الثمانينات، ومع تبني الحكومة لسياسة إعادة هيكلة المؤسسات العمومية قسمت على ذلك المؤسسة الوطنية للصناعات الكيماوية الى عدة مؤسسات منها:

- المؤسسة الوطنية للدهن.
- المؤسسة الوطنية للزجاج.
- المؤسسة الوطنية للمنظفات وموهد الصيانة.
- المؤسسة الوطنية للتموين وتوزيع المواد الكيماوية.
- المؤسسة الوطنية للصناعات الكيماوية.

وقد نشأت المؤسسة الوطنية للدهن في 1982/12/04 بموجب المرسوم 417/82 برأسمال قدره 100000000 دج ، بدأت المؤسسة بمزاولة نشاطها في 1983/01/01 ودخلت المؤسسة مرحلة الاستقلالية في 1990/03/31، بعد أن أصبحت الشركة ذات أسهم، هذه الاخيرة كانت موزعة على ثلاث صناديق مساهمة.

- كيمياء صيدلة: 40 %.
- مناجم، ري، محروقات: 30%.
- صناعات مختلفة: 30%.

وفي أوائل 1995 تحولت أسهم المؤسسة الى هولدينغ.

<sup>1</sup> - وثائق المؤسسة



ثانيا: التعريف بالمؤسسة.

المؤسسة الوطنية للدهن مؤسسة عمومية اقتصادية EPE، تابعة للمجمع الجزائري للتخصصات الكيماوية يقع مقرها الاجتماعي على الطريق الوطني رقم 05 بالأخضرية -ولاية البويرة- وهي تحتل مكانة هامة في الاقتصاد الوطني نتيجة لاتساع نشاطها، كما يقدر رأسمالها الاجتماعي ب 9000.000.000 دج وهي تضم ستة وحدات إنتاجية.<sup>1</sup>

- 1- الوحدة الإنتاجية بالأخضرية ولاية البويرة.
- 2- الوحدة الإنتاجية بواد السمار ولاية الجزائر.
- 3- الوحدة الإنتاجية بوهران ولاية وهران.
- 4- الوحدة الإنتاجية بالشرافة ولاية الجزائر.
- 5- الوحدة الإنتاجية بسيق ولاية معسكر.
- 6- الوحدة الإنتاجية بسوق اهراس ولاية سوق اهراس.

بالإضافة إلى وحدتين للتوزيع:

- 1- وحدة التوزيع الوسط (الجزائر).
- 2- وحدة التوزيع الشرق (سطيف).

ثالثا: أهداف المؤسسة.

تسعى المؤسسة الوطنية للدهن في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:<sup>2</sup>

- ✓ محاولة تحسين بعض المنتجات وتطويرها.
- ✓ توسيع السوق وذلك بتصدير منتجاتها.
- ✓ زيادة عدد الوحدات الإنتاجية وتوسيعها لتلبية الحاجيات الوطنية في مجال الدهن ومشتقاتها.
- ✓ دعم الاقتصاد الوطني باعتبارها أكبر الشركات الوطنية.

ويبقى هدفها الرئيسي الحفاظ على بقائها في السوق الوطنية.

<sup>1</sup>- وثائق المؤسسة.

<sup>2</sup>- نفس المرجع

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

هولدينغ، كيمياء، صيدلة، خدمات: 100% وهي حاليا ملك لشركة تسيير المساهمات-(SGP/GEPHAC).  
المسماة حاليا(ACS).

رابعا: ميادين نشاط المؤسسة.

تتمثل ميادين نشاط المؤسسة الوطنية للدهن فيما يلي:<sup>1</sup>

(1) المنتجات المصنعة: تتمثل في الدهون وهي عدة أنواع:

- دهون البناء: تتمثل في دهون الاشغال العمومية والعقارات.
- الدهون الصناعية: تتمثل في الدهون التي تستعمل ضد التآكلات الحديدية مثل دهن العتاد الزراعي، الأجهزة الكهرومنزلية، الدهون البحرية، دهون الخشب.
- دهون السيارات: تلك الدهون التي تدخل في صناعة هياكل السيارات.

(2) المنتجات النصف مصنعة: تتمثل في ما يلي:

- الراتنجات Les résines

- المستحلبات Les émulsion

- المجففات Les siccatis

المطلب الثاني : الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

تمتلك المؤسسة الوطنية للدهن إمكانيات هامة تتمثل في : القدرات الإنتاجية، إمكانية التسويق و الإمكانيات

البشرية.

1- القدرات الإنتاجية: تبلغ الطاقة الإنتاجية للمؤسسة كما يلي:

الشكل رقم 10: القدرات الإنتاجية ل ENAP

المجموع	المجففات	المستحلبات	الراتنجات	الدهن	طبيعة المنتج
176334 طن	3000 طن	24000 طن	29900 طن	119434 طن	الطاقة الإنتاجية
	فريقان	فريقان	ثلاث فرق	فريق	عدد الفرق

المصدر: وثائق المؤسسة.

<sup>1</sup>- نفس المرجع.

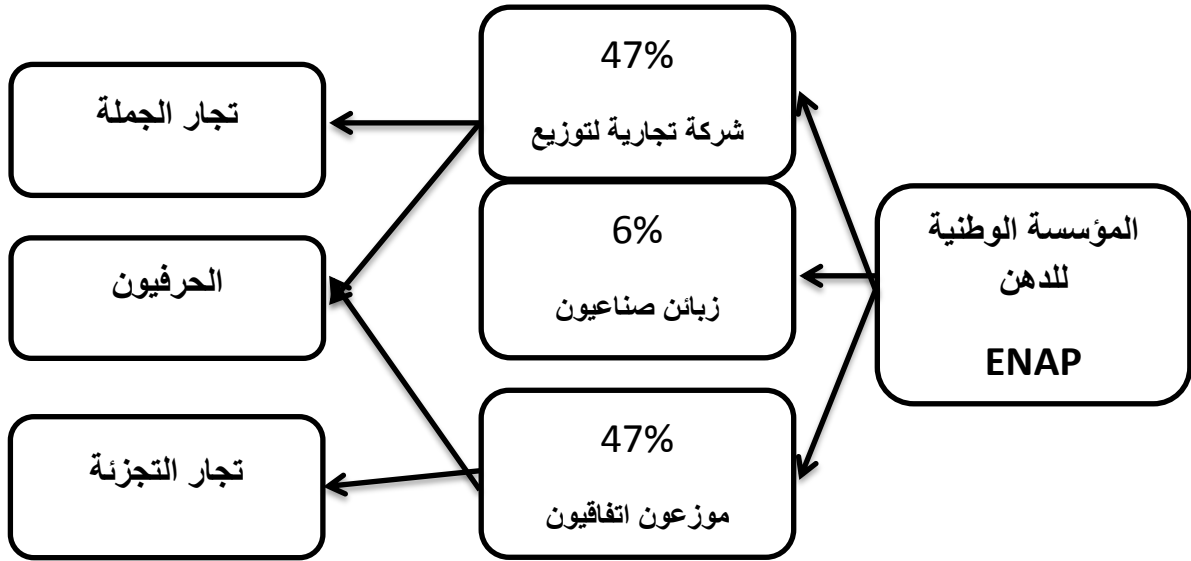
## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

2- إمكانيات التسويق: تغطي المؤسسة الوطنية للدهن 80% من حاجيات السوق الوطنية، وتقوم بتوزيع منتجاتها عن طريق كل من :

- SODIPEINT: تعتبر الموزع الرئيسي للمؤسسة وهي مؤسسة مختصة بتوزيع مختلف أنواع الدهون، حيث قامت بتوزيع ما يعادل 47% من منتجات المؤسسة وذلك من خلال عقد سنوي، وتقوم هذه المؤسسة بالتوزيع إلى تجار الجملة والحرفيون.
- الزبائن الصناعيون: أهمهم المؤسسة الوطنية للعبوات الصناعية SNVI والمؤسسة الوطنية للمنتجات الكهرومنزلية ENIEM ويأخذون ما يعادل 6% من منتجات المؤسسة.
- الموزعون الاتفاقيون: وهم زبائن مرتبطون بالمؤسسة من خلال عقود تجارية ويسوقون ما يعادل 47% من المنتج ويقومون بالتوزيع إلى تجار التجزئة والحرفيون.

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في الشكل التالي:

الشكل رقم 11: أهم الزبائن المتعامل معهم:



المصدر: وثائق المؤسسة

3- الإمكانيات البشرية:

تمتلك المؤسسة الوطنية للدهن ENAP طاقة بشرية هائلة من : إطارات، أعوان التحكم، أعوان التنفيذ الذين يعتبرون أعوان دائمين.

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة من المديرية العامة التي تضم ثمانية مديريات مركزية إضافة الى ست وحدات إنتاجية وتعمل تحت إشراف مجلس الإدارة.

### 1- مجلس الإدارة: ويكون ممثلا من طرف الرئيس المدير العام لشركة ENAP

وتتمثل مهمة مجلس الإدارة في إعداد تقرير مفصل عن نشاط المؤسسة ووضعيتها في مختلف التطورات الاقتصادية.

### 2- المديرية العامة: تعتبر المديرية العامة الهيكل الإداري للمؤسسة وتتكون من ثمانية مديريات وستة وحدات

إنتاجية وتمثل هذه المديريات فيما يلي:

✓ مديرية التخطيط والرقابة.

✓ مديرية الموارد البشرية.

✓ مديرية التسويق والمبيعات.

✓ مديرية التدقيق والأنظمة.

✓ مديرية الإنتاج والتنوعية.

✓ مديرية المالية والمحاسبة.

✓ مديرية التموين.

✓ مديرية التطوير والصيانة.

وتنحصر مهام المديرية العامة فيما يلي:

✓ مراقبة فعالية السياسة المتبعة؛

✓ تأمين الحفاظ على التسيير الحسن للمؤسسة؛

✓ تحديد أهداف المؤسسة؛

✓ التنسيق بين مختلف المديريات المركزية؛

✓ تسيير العلاقات الداخلية والخارجية للمؤسسة؛

✓ دراسة مختلف الطرق والوسائل المتوفرة لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتتضمن المديرية أقسام ووظائف ملحقه هامة:

✓ قسم الأمانة.

✓ قسم الأمن.

• قسم الأمانة SECRETARIAT :

هي الخلية التنظيمية للمؤسسة أين توضع الوثائق وتخزن المعلومات الصادرة والواردة ومن مهامها:

- استقبال وحفظ الوثائق وترتيبها؛
- تسيير مواعيد رئيس المديرية العامة؛
- الكتابة، تسجيل ومعالجة النصوص.

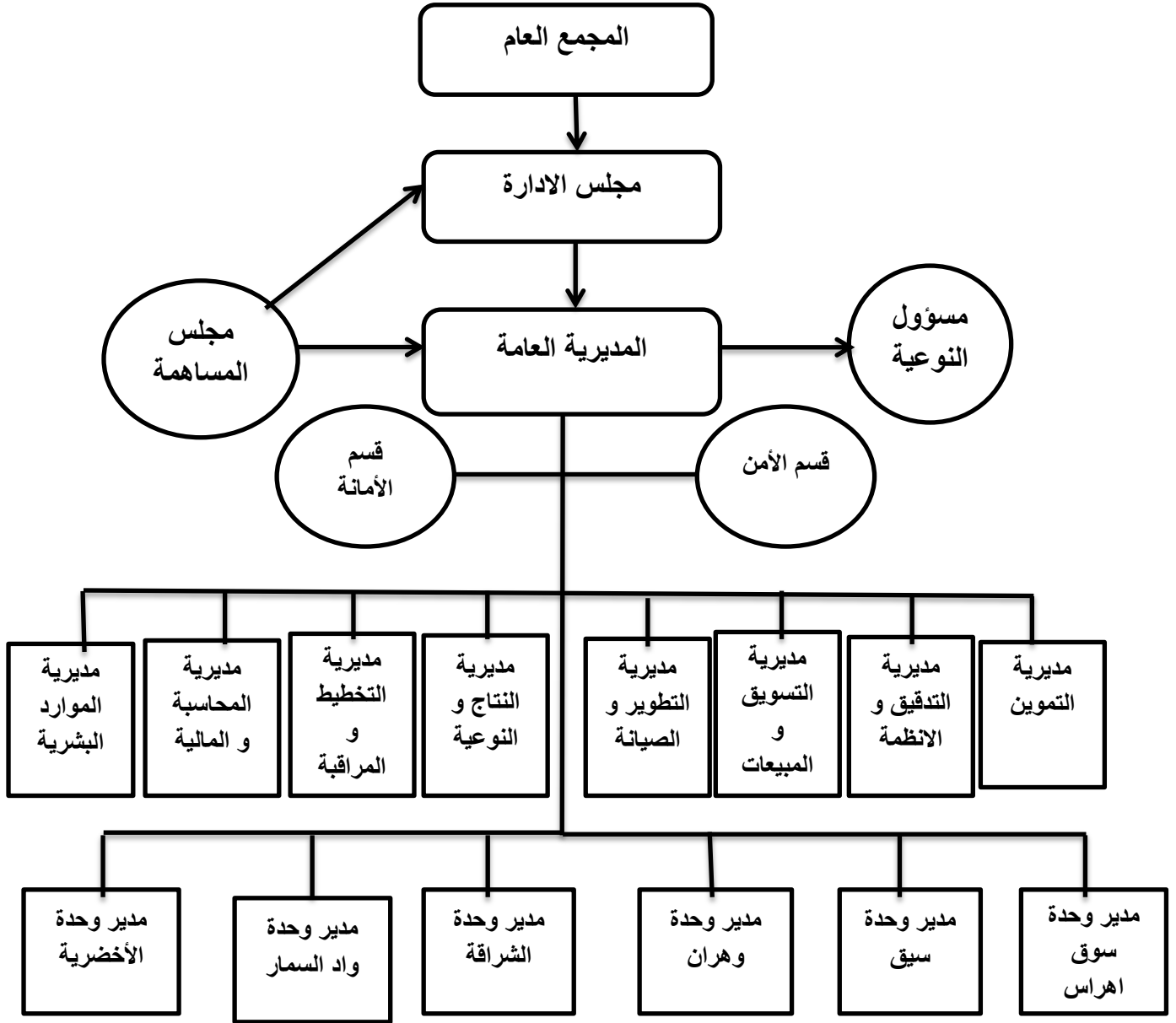
• قسم الأمن SECURITE :

وتتمثل مهامه فيما يلي:

- ربط نشاط الأمن لمختلف وحدات المؤسسة؛
- القيام بزيارات إلى وحدات الإنتاج وتنفيذ المخططات العملية الخاصة بالأمن؛
- رفع تقرير إلى المدير العام عن الحالة الأمنية لكل وحدة.

ويمكن توضيح ما سبق في الشكل التالي والذي يمثل الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للدهن:

الشكل رقم 12: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP



المصدر: وثائق المؤسسة.

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للدهن

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة المؤسسة الحقيقية، حيث يتمكن من خلالها كل من المساهمين و المقرضين وباقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من تقييم أدائها من خلال معرفة واكتشاف نقاط القوة والضعف التي تسعد في اتخاذ القرارات الصائبة. ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض أهم القوائم مالية للمؤسسة الوطنية للدهن خلال الفترة الممتدة بين 2013\_2015 ، والمتمثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج و الميزانية المالية المختصرة، وذلك من خلال المطالب الآتية:

#### المطلب الأول: عرض لجدول حسابات النتائج خلال الفترة(2013\_2015)

يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي يتم بموجبها تحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية، فمن خلاله يمكن معرفة سير نشاط أي مؤسسة في دورة مالية، والجدول التالي يوضح جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP خلال الفترة(2013\_2015).

الجدول رقم 05: جدول حسابات النتائج خلا الفترة(2013\_2015) الوحدة: دج

البيان	2013	2014	2015
المبيعات والمنتجات المصنعة	13655978755,16	13451149517,85	13041204881,77
الانتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	-183127538,81	155596728,25	129731352,67
الانتاج المثبت	1391975,22	769768,55	-
إعانات الاستغلال	-	-	-
<b>انتاج السنة المالية(1)</b>	<b>13474243191,57</b>	<b>13607516014,65</b>	<b>13172710994,29</b>
المشتريات المستهلكة	7905892598,79	8174082294,66	7735127808,23
الخدمات الخارجية	66922703,41	66799244,78	62108147,83
الخدمات الخارجية الأخرى	410806358,16	406091498,87	398851835,72
<b>استهلاك السنة المالية(2)</b>	<b>8383621660,36</b>	<b>8646973038,31</b>	<b>8196087791,78</b>
<b>القيمة المضافة(1)-(2)</b>	<b>5090621531,21</b>	<b>4960542676,34</b>	<b>4976623202,51</b>
أعباء المستخدمين	2000839383,14	2022761441,48	2202703141,44
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	206487062,22	204747798,83	177983083,42
<b>اجمالي فائض الاستغلال</b>	<b>2883295085,85</b>	<b>2733033736,48</b>	<b>2595936977,65</b>
المنتجات العملية الأخرى	109097114,73	71789066,11	79953334,54

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

31108658,26	326868649,56	56417288,67	الأعباء التشغيلية الأخرى
299902538,39	34619423,42	319532397,07	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وحسائر القيم
179600278,91	45666744,69	46563080,95	الاسترجاعات عن خسائر القيمة
<b>2524490394,45</b>	<b>2469001474,30</b>	<b>2663005595,79</b>	<b>النتيجة التشغيلية</b>
155719409,37	110031251,89	140607453,28	المتوجات المالية
43720151,80	21594924,63	27624497,68	الأعباء المالية
<b>111999257,57</b>	<b>88436327,26</b>	<b>112982955,60</b>	<b>النتيجة المالية</b>
<b>2636489652,02</b>	<b>2557437801,56</b>	<b>2775988551,39</b>	<b>النتيجة المالية قبل الضرائب</b>
500104150,00	603633638,00	529014765,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
300000000,00	300000000,00	-	الضرائب الأخرى عن النتائج
40085818,07	20865190,13-	1263512,00	فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول
12857442,00-	-	-	فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم
<b>13587995017,11</b>	<b>13835003077,34</b>	<b>13770510840,53</b>	<b>منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>1177837891,16</b>	<b>12160333723,65</b>	<b>11524800566,14</b>	<b>أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>1809157125,95</b>	<b>1674669353,69</b>	<b>2245710274,39</b>	<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
-	-	-	العناصر غير العادية (المنتجات)
-	-	-	العناصر غير العادية (أعباء)
-	-	-	<b>النتيجة غير العادية</b>
<b>1809157125,95</b>	<b>1674669353,69</b>	<b>2245710274,39</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (03 ، 06 ، 09)

نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج للسنوات الثلاث (2013؛2014؛2015) غياب النتيجة غير العادية، وهذا ما جعل النتيجة الصافية بعد الضريبة هي نفسها النتيجة الصافية للأنشطة العادية، فالنتيجة غير العادية تؤثر بالزيادة(+) أو النقصان(-) .



### المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية خلال الفترة (2013\_2015)

تقوم المؤسسة الوطنية للدهن بإعداد الميزانية المالية مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك حسب النظام المحاسبي والمالي وطبيعة نشاطها، وذلك ما هو مبين في الملحق رقم (01، 04، 07) خلال السنوات الثلاث (2013؛2014؛2015).

والميزانية المالية تتكون من جانبين أساسيين هما: جانب الأصول وجانب الخصوم، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، أما الخصوم فتمثل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة.

### الفرع الأول: عرض الميزانية المالية خلال الفترة (2013\_2015)

1- جانب الأصول لميزانية المؤسسة: الجدول التالي يمثل ميزانية المؤسسة الوطنية للدهن "جانب الأصول"

الجدول رقم 06: الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات (2013؛2014؛2015) الوحدة: دج

البيان	2013	2014	2015
❖ الأصول غير الجارية			
فارق الشراء	-	-	-
التبittات المعنوية	8709470,39	8614914,56	9061001,50
التبittات العينية	2032595522,87	2137719157,76	2106824311,46
التبittات الجاري إنجازها	232482763,03	222390945,29	273532224,98
مساهمات وحسابات ملحقمة بمساهمة	10594665,00	10594665,00	10594665,00
الودائع والكفالات المدفوعة	105833915,75	71756252,09	39259240,50
الحاسبات الدائنة الاخرى المثبتة	3830414273,39	3837822555,01	4846604510,80
الفوائد المتوقعة والمنتجات المالية المستحقة	198800000,00	-	82437500,00
الضرائب المؤجلة على الأصول	155072887,94	175938078,07	135852260,00
<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>	<b>6574503498,37</b>	<b>6404836567,78</b>	<b>7504165714,24</b>

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

			❖ الأصول الجارية
-	-	282310,91	مخزونات البضائع
2988957704,15	3016056275,32	3330336823,11	مواد أولية ولوازم
726355208,89	656318267,55	691589009,99	تموينات أخرى
27823306,74	25104220,44	30247475,64	سلع قيد الانتاج
1374036343,21	1256194079,93	114198589,56	مخزونات المنتجات
506702136,15	573200932,27	549672106,16	مخزونات في الخارج
675142403,51	614116376,11	781591950,22	الزبائن والحسابات الملحقمة
31448088,03	35817246,97	26433144,87	الموردون المدينون
73694020,84	63283119,56	61244591,15	المستخدمون والحسابات الملحقمة
16496451,26	47699244,68	9251320,03	مختلف الدائنين ومختلف المدينين
1401217,26	1186714,57	1670024,57	الأعباء المعاينة مسبقا
46228914,31	-	-	الدولة الضرائب على النتائج
16205067,76	35531740,63	133821185,26	الدولة الرسوم على رقم الاعمال
-	1055742,81	1117449,06	الضرائب الاخرى والرسوم والتسديدات المماثلة
15050000,00	15062500,00	15087500,00	الفوائد المنتظرة
7235890782,39	8227189979,58	6016404740,99	البنوك والمؤسسات المالية
925261,81	922295,36	617596,37	الصندوق
<b>13736356906,31</b>	<b>14566738735,90</b>	<b>12791354817,89</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>21240522620,55</b>	<b>21031575303,68</b>	<b>19365858316,26</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (01، 04، 07).

نلاحظ من خلال الميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2013؛2014؛2015) أن أصول المؤسسة عرفت زيادة بنسبة 8,6% خلال سنة 2014 مقارنة بسنة 2013، وبنسبة 0.99% خلال سنة 2015 مقارنة بسنة 2014.

2- جانب الخصوم لميزانية المؤسسة: الجدول التالي يظهر ميزانية المؤسسة الوطنية للدهن "جانب الخصوم".

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

الجدول رقم 07: الميزانية المالية جانب الخصوم خلال الفترة (2013؛2014؛2015) الوحدة: دج

2015	2014	2013	البيان
9000000000,00	9000000000,00	9000000000,00	رأس المال الصادر
7799809851,60	6722388530,28	5303007324,58	الاحتياطات
-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	41908032,37-	154289068,69-	الترحيل من جديد
1089157125,95	1674669353,69	2245710274,39	نتيجة السنة المالية
<b>18608966977,55</b>	<b>17355149851,60</b>	<b>16394428530,28</b>	<b>مجموع الأموال الخاصة</b>
178673324,76	188336421,84	198082002,67	الاقتراضات و الديون
-	12857442,00	12857442,00	الضرائب المؤجلة على الخصوم
-	-	61706,25	المؤونات للضرائب
666861292,24	790714376,31	748685419,31	مؤونات الأعباء الغير الجارية
<b>845534617,00</b>	<b>991908240,15</b>	<b>959686571,23</b>	<b>مجموع الخصوم الغير الجارية</b>
835046582,64	1400585318,01	1048073012,95	الموردون و الحسابات الملحقة
-	98601098,91	120439705,87	الدولة، الضرائب على النتائج
17676837,00	17347241,00	10057135,51	الدولة، الرسوم على رقم الأعمال
29500332,93	31553970,83	31897350,70	الضرائب الأخرى و الرسوم و التسديدات
			المماثلة
246884745,86	207553970,83	210236989,32	الزيائن الدائنون(التسيقات المستلمة)
554409793,49	477156632,85	190382885,88	المستخدمون و الحسابات الملحقة
90875141,39	79408888,34	79881984,14	الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة
30000,00	360030000,00	308230000,00	الجمع و الشركات
10628667,64	11706355,58	11335720,81	مختلف الدائنين و مختلف المدينين
968925,05	1116397,44	1208430,57	الفوائد المنتظرة
-	765,40		البنك والمؤسسات المالية وما يماثلها
<b>1786021026,00</b>	<b>2684517211,93</b>	<b>2011743215,75</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>21240522620,55</b>	<b>21031575303,68</b>	<b>19365858316,26</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (02، 05، 08).

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

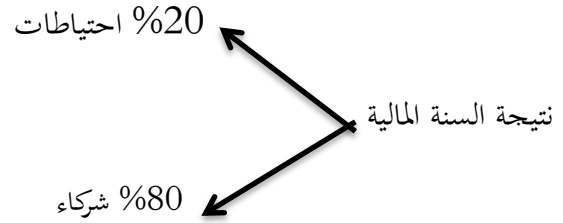
نلاحظ من خلال الميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2013؛2014؛2015) أن خصوم المؤسسة عرفت زيادة بنسبة 8,6% خلال سنة 2014 مقارنة بسنة 2013، وبنسبة 0.99% خلال سنة 2015 مقارنة بسنة 2014.

### الفرع الثاني: عرض الميزانية المالية لغرض التحليل المالي

بعد عرضنا للميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2013؛2014؛2015) سوف نقوم ببعض التعديلات للوصول الى ميزانية مالية لغرض التحليل المالي منها:

أولاً: جانب الأصول

1- سوف نقوم بتوزيع نتيجة السنة المالية وفق ما يلي:



2- إعادة صياغة بعض المصطلحات:

أ) جانب الأصول:

❖ الأصول الغير جارية = الأصول الثابتة

❖ الأصول الجارية = الأصول المتداولة

● المخزونات = قيم الاستغلال

● حسابات الغير = قيم قابلة للتحقيق

● الحسابات المالية وما شابهها = قيم جاهزة

ب) جانب الخصوم

❖ رؤوس الأموال لخاصة = أموال دائمة

❖ الخصوم الغير جارية = ديون طويلة الاجل

❖ الخصوم الجارية = ديون قصيرة الاجل

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

الجدول رقم 08: الميزانية المالية لغرض التحليل جانب الأصول خلال السنوات (2013؛2014؛2015)

2015	2014	2013	البيان
			<b>❖ الأصول الثابتة</b>
-	-	-	فارق الشراء
9061001,50	8614914,56	8709470,39	التثبيات المعنوية
2106824311,46	2137719157,76	2032595522,87	التثبيات العينية
273532224,98	222390945,29	232482763,03	التثبيات الجاري انجازها
10594665,00	10594665,00	10594665,00	مساهمات وحسابات ملحقه بمساهمة
39259240,50	71756252,09	105833915,75	الودائع والكفالات المدفوعة
4846604510,80	3837822555,01	3830414273,39	الحسابات الدائنة الأخرى المثبتة
82437500,00	-	198800000,00	الفوائد المتوقعة والمنتجات المالية المستحقة
135852260,00	175938078,07	155072887,94	الضرائب المؤجلة على الأصول
<b>7504165714,24</b>	<b>6404836567,78</b>	<b>6574503498,37</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
			<b>❖ الأصول المتداولة</b>
<b>5623874699,2</b>	<b>5524873775,6</b>	<b>5744115315,3</b>	<b>❖ قيم قابلة للاستغلال:</b>
-	-	282310,91	مخزونات البضائع
2988957704,15	3016056275,32	3330336823,11	مواد أولية ولوازم
726355208,89	656318267,55	691589009,99	تموينات أخرى
27823306,74	25104220,44	30247475,64	سلع قيد الانتاج
1374036343,21	1256194079,93	114198589,56	مخزونات المنتجات
506702136,15	573200932,27	549672106,16	مخزونات في الخارج
<b>829437248,66</b>	<b>1413752685,3</b>	<b>1030217165,2</b>	<b>❖ قيم قابلة للتحقيق:</b>
675142403,51	614116376,11	781591950,22	الزيائن والحسابات الملحقه
31448088,03	35817246,97	26433144,87	الموردون المدينون
73694020,84	63283119,56	61244591,15	المستخدمون والحسابات الملحقه
16496451,26	47699244,68	9251320,03	مختلف الدائنين ومختلف المدينين
1401217,26	1186714,57	1670024,57	الأعباء المعاينة مسبقا
46228914,31	-	-	الدولة الضرائب على النتائج
16205067,76	35531740,63	133821185,26	الدولة الرسوم على رقم الأعمال
-	1055742,81	1117449,06	الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات
			المماثلة

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

15050000,00 <b>7236816044,2</b> 7235890782,39 925261,81	15062500,00 <b>8228112274,9</b> 8227189979,58 922295,36	15087500,00 <b>6017022337,4</b> 6016404740,99 617596,37	الفوائد المنتظرة ❖ قيم جاهزة: البنوك والمؤسسات المالية الصندوق
<b>13736356906,31</b>	<b>14566738735,90</b>	<b>12791354817,89</b>	مجموع الأصول المتداولة
<b>21240522620,55</b>	<b>21031575303,68</b>	<b>19365858316,26</b>	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية المؤسسة.

ثانيا: جانب الخصوم

يمثل الجدول التالي الميزانية المالية لغرض التحليل المالي جانب الخصوم

الجدول رقم 09: الميزانية الالية لغرض التحليل المالي جانب الخصوم للسنوات (2013،2014،2015).

2015	2014	2013	البيان
<b>18007175893,8</b>	<b>17007322608,80</b>	<b>15557546881,02</b>	❖ الأموال الدائمة
9000000000,00 8161641276,8 -	9000000000,00 7057322401 41908032,37-	9000000000,00 5752149379.5 154289068,69-	❖ الأموال الخاصة رأس المال الصادر الاحتياطات فارق إعادة التقييم الترحيل من جديد
<b>17161641276,8</b>	<b>16015414368,65</b>	<b>14597860310,79</b>	مجموع الأموال الخاصة
178673324,76 - - 666861292,24	188336421,84 12857442,00 - 790714376,31	198082002,67 12857442,00 61706,25 748685419,31	❖ الديون طويلة الاجل الاقتراضات و الديون الضرائب المؤجلة على الخصوم المؤونات للضرائب مؤونات الأعباء الغير الجارية
<b>845534617</b>	<b>991908240,15</b>	<b>959686570.23</b>	مجموع الديون طويلة الاجل

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

			❖ ديون قصيرة الاجل:
835046582,64	1400585318,01	1048073012,95	الموردون و الحسابات الملحقه
-	98601098,91	120439705,87	الدولة، الضرائب على النتائج
17676837,00	17347241,00	10057135,51	الدولة، الرسوم على رقم الأعمال
29500332,93	31553970,83	31897350,70	الضرائب الاخرى و الرسوم و التسديدات المماثلة
246884745,86	207553970,83	210236989,32	الزبائن الدائنون(التسيقات المستلمة)
554409793,49	477156632,85	190382885,88	المستخدمون و الحسابات الملحقه
90875141,39	79408888,34	79881984,14	الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقه
1447355700,8	1699765482,95	2104798219,49	المجمع و الشركات
10628667,64	11706355,58	11335720,81	مختلف الدائنين و مختلف المدينين
968925,05	1116397,44	1208430,57	الفوائد المنتظرة
-	765,40	-	البنك و ..
<b>3233346726,8</b>	<b>4023134480,42</b>	<b>3808311435,24</b>	<b>مجموع الديون قصيرة الاجل</b>
<b>21240522620,55</b>	<b>21031575303,68</b>	<b>19365858316,26</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية.

### المطلب الثالث: عرض الميزانية المالية المختصرة وتمثيلها البياني

#### أولاً: عرض الميزانية المالية المختصرة

يمثل الجدول التالي عرض للميزانية المالية المختصرة خلال سنوات الدراسة (2013،2014،2015) جانبي الأصول والخصوم.

1. عرض الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول خلال السنوات (2013؛ 2014؛ 2015):

الجدول رقم 10: الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الأصول خلال (2013؛2014؛2015).

المبالغ			البيان
2015	2014	2013	
7504165714,24	6404836567,78	6574503498,37	❖ الأصول الثابتة
13736356906,31	14566738735,90	12791354817,89	❖ الأصول المتداولة:

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

5623874699,2	5524873775,6	5744115315,3	✓ قيم الاستغلال
829437248,66	1413752685,3	1030217165.2	✓ قيم قابلة للتحقيق
7236816044,2	8228112274,9	6017022337,4	✓ قيم جاهزة
21240522620,55	21031575303,68	19365858316,26	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

2. عرض الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للسنوات (2013؛ 2014؛ 2015):

الجدول رقم 11: الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الخصوم خلال (2013؛ 2014؛ 2015)

المبالغ			البيان
2015	2014	2013	
18007175893,8	17007322608,80	15557546881,02	❖ الأموال الدائمة:
17161641276,8	16015414368,65	14597860310,79	✓ الأموال الخاصة
845534617	991908240,15	959686570.23	✓ الديون طويلة الاجل
3233346726,8	4023134480,42	3808311435,24	❖ الديون قصيرة الاجل
21240522620,55	21031575303,68	19365858316,26	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

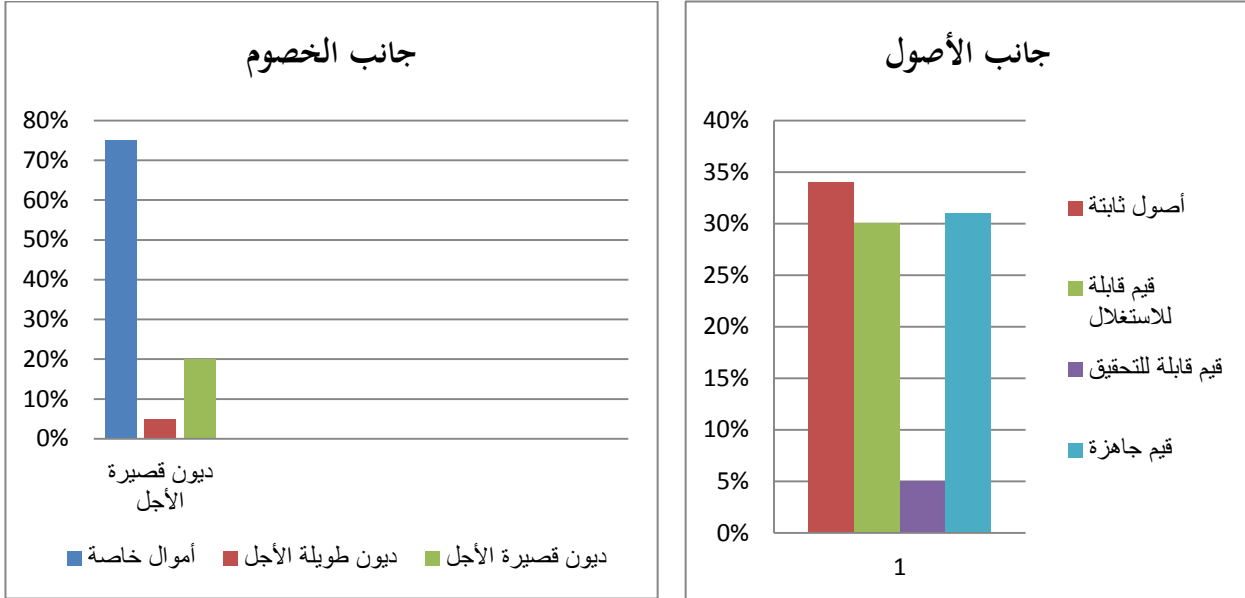
ثانيا: التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة

لتكون المعطيات المقدمة حول الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة الوطنية للدهن أكثر وضوحا وسهولة قراءتها نقوم بتمثيلها بيانيا بالاعتماد على طريقة الدوائر النسبية كما يلي:

1- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة جانب الأصول والخصوم لسنة 2013.



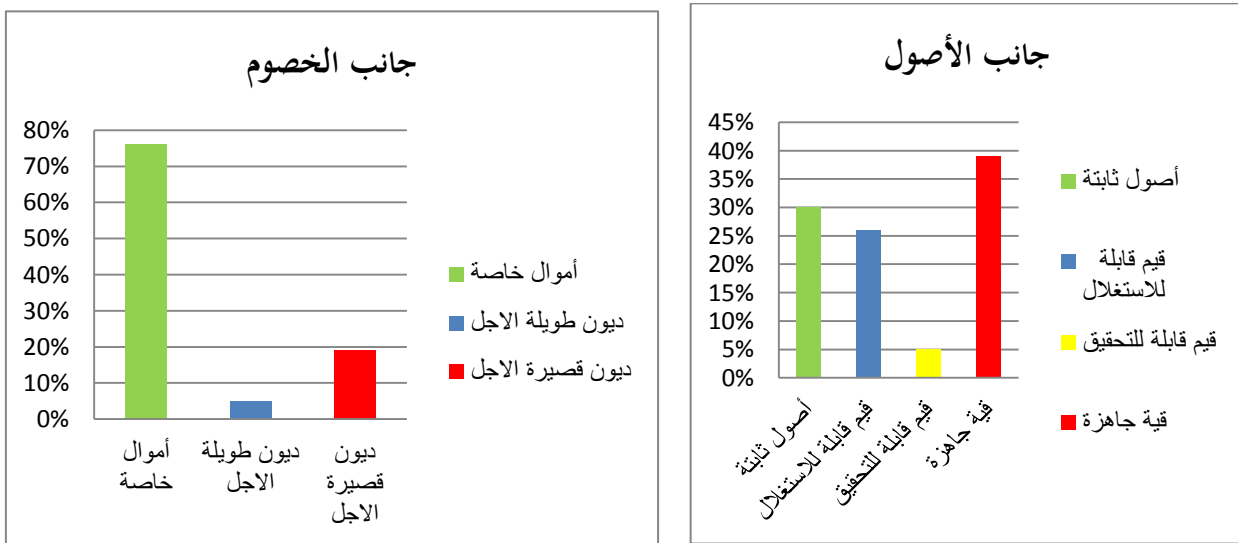
الشكل رقم 13: تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2013



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

2- التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2014.

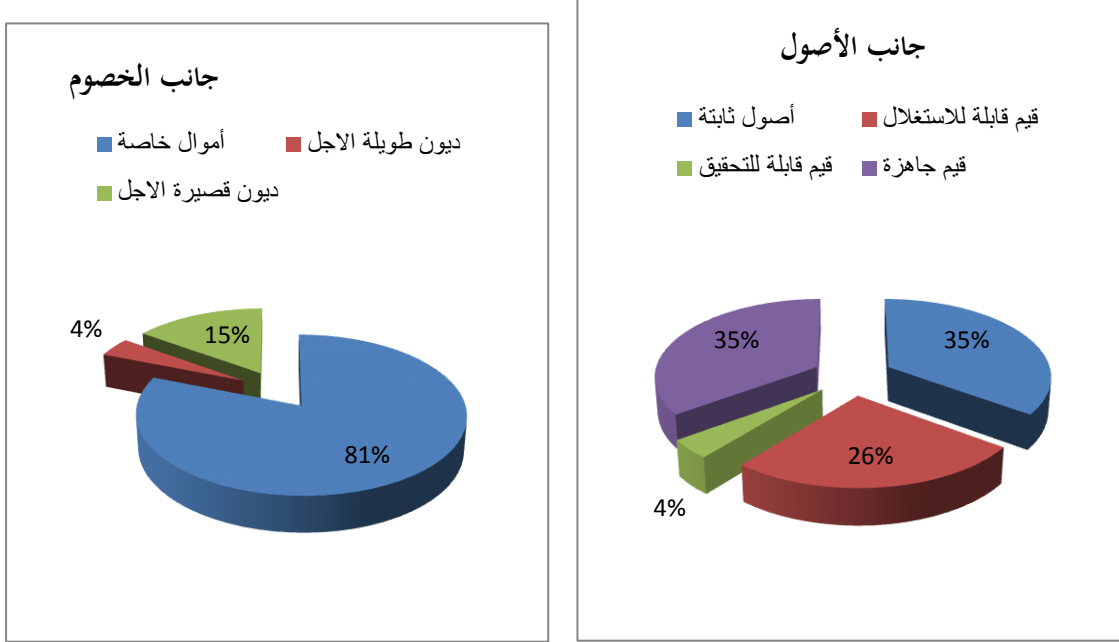
الشكل رقم 14: تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2014.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

3- التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2015.

الشكل رقم 15: تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2015.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

**تعليق:** من خلال التمثيلات البيانية الموضحة خلال السنوات الثلاث المدروسة (2013؛ 2014؛ 2015) نلاحظ في سنة 2013 أن نسبة الأصول الثابتة تقارب 34%، في حين نسبة الأصول المتداولة (قيم الاستغلال 30% + قيم قابلة للتحقيق 5% + قيم جاهزة 31%) تقارب 66%، ومنه فالمؤسسة تعتمد على أصولها المتداولة في استثماراتها أكثر من الأصول الثابتة، وهذا يدل على أنها قادرة على توفير السيولة الجاهزة، كما أنها تعتمد على أموالها الخاصة بنسبة 75% أكثر من الأموال الأجنبية (ديون طويلة وقصيرة الاجل 25%).

هذا ما نلاحظه أيضا خلال سنة 2014، بحيث كانت نسبة الأصول الثابتة تساوي 30% مقارنة مع نسبة الأصول المتداولة والتي تساوي 70%، في حين كانت نسبة الأموال الخاصة تساوي 75% مقارنة مع نسبة الأموال الأجنبية 25%.

وأما في سنة 2015 نلاحظ أن المؤسسة في ارتفاع مستمر حيث كانت نسبة الأصول الثابتة تساوي 35% مقارنة مع نسبة الأصول المتداولة 65%، في حين وصلت نسبة الأموال الخاصة الى 81% مقارنة مع الأموال الأجنبية 19%.

### المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب والمؤشرات المالية

تهدف كل مؤسسة اقتصادية سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدماتية بشكل رئيسي إلى تحقيق الربح من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وذلك من أجل الحفاظ على بقائها و استمراريتها وتحقيق وضعية مالية مريحة. ولقياس قدرة المؤسسة الوطنية للدهن على مواجهة التزاماتها بتواريخ استحقاقها، وكذا إمكانية خلق عوائد مالية تساعدها على تطوير نشاطها وتوسعته، سنقوم بتحليل وضعيتها المالية، وذلك بالاعتماد على أهم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من خلال قوائمها المالية المتاحة خلال فترة (2013؛ 2014؛ 2015).

#### المطلب الأول: عرض للوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية

سوف نقوم من خلال هذا المطلب بإبراز أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة من خلال الاعتماد على المؤشرات المالية وهي رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

#### الفرع الأول: حساب رأس المال العامل FR

##### أولاً : حساب رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة، وبحسب وفق العلاقة التالية:

1- من منظور أعلى الميزانية:

$$\checkmark \text{ رأس المال العامل الصافي} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم 12: حساب رأس المال العامل الصافي للسنوات (2013؛ 2014؛ 2015).

البيان السنوات	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الصافي
2013	15557546881,02	6574503498,37	8983043382,65
2014	17007322608,80	6404836567,78	10602486041,02
2015	18007175893,8	7504165714,24	10503010179,56

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الصافي موجب ومتزايد خلال الفترة المدروسة أي أن الأموال الدائمة غطت الأصول الثابتة، والمؤسسة استطاعت تغطية أصولها الثابتة بالاعتماد على مواردها المالية وبالتالي وجود فائض يمثل هامش أمان تستطيع المؤسسة استثماره.

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

2- من منظور أدنى الميزانية:

✓ رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل.

الجدول رقم 13: حساب رأس المال العامل الصافي للسنوات (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	الأصول المتداولة	الديون قصيرة الاجل	رأس المال العامل الصافي
2013		12791354817,89	3808311435,24	8983043382,65
2014		14566738735,90	4023134480,42	10602486041,02
2015		13736356906,31	3233346726,8	10503010179,56

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث للمؤسسة أن الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

ثانيا: حساب أنواع رأس المال العامل

سوف نقوم بحساب أنواع رأس المال العامل كما يلي:

1- رأس المال العامل الاجمالي:

✓ رأس المال العامل الاجمالي = مجموع الأصول المتداولة

الجدول رقم 14: حساب رأس المال العامل الاجمالي للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015)

السنوات	البيان	قيم الاستغلال	قيم قابلة للتحقق	قيم جاهزة	المجموع
2013		5744115315,3	1030217165,2	6017022337,4	12791354817,89
2014		5524873775,6	1413752685,3	8228112274,9	14566738735,90
2015		5623874699,2	829437248,66	7236816044,2	13736356906,31

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث أن رأس المال العامل الاجمالي موجب مما يدل على وجود قيمة معتبرة أي امتلاك المؤسسة سيولة معتبرة.

### 2- رأس المال العامل الخاص:

✓ رأس المال العامل الخاص = أموال خاصة - أصول ثابتة

الجدول رقم 15: حساب رأس المال العامل الخاص للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015)

البيان	أموال خاصة	أصول ثابتة	المجموع
السنوات			
2013	14597860310,79	6574503498,37	8023356812,42
2014	16015414368,65	6404836567,78	9610577800,87
2015	17161641276,8	7504165714,24	9657475562,56

المصدر: من إعداد الطالبة على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث أن رأس المال العامل الخاص موجب أي أن الأموال الخاصة غطت الأصول الثابتة والمؤسسة استطاعت تغطية أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة دون الاعتماد على موارد خارجية، وبالتالي فإن الموارد المالية المخصصة للاستثمارات الرأسمالية هي مصادر داخلية، وهو مؤشر ايجابي للمؤسسة على عدم التبعية الخارجية.

### 3- رأس المال العامل الأجنبي:

سوف يتم حساب رأس المال العامل الأجنبي والمتمثل في مجموع الديون وفق ما يلي:

✓ رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون (ديون طويلة الاجل + ديون قصيرة الاجل).

الجدول رقم 16: حساب رأس المال العامل الأجنبي للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015)

البيان	مجموع الديون		السنوات
	ديون قصيرة الاجل	ديون طويلة الاجل	
2013	3808311435,24	959686570.23	4767998005,47
2014	4023134480,42	991908240,15	5015042720,57
2015	3233346726,8	845534617	4078881343,80

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث أن رأس المال العامل الأجنبي موجب ومتزايد (خلال السنة 2014 ليعاود الانخفاض في سنة 2015) مقارنة بسنة 2013.

### الفرع الثاني: حساب الاحتياج في رأس المال العامل BFR

على المؤسسة خلال دورة الاستغلال أن تغطي احتياجات دورة الاستغلال بالموارد الدورية، وعليه سنتناول حساب الاحتياج في رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:

✓ الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

✓ أو بالعلاقة التالية:

✓ الاحتياج في رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل

= (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

الجدول رقم 17: حساب الاحتياج في رأس المال العامل للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	موارد التمويل		احتياجات التمويل		البيان السنوات
	سلفات مصرفية	د ق أ	قيم قابلة للتحقيق	قيم الاستغلال	
2966021045,26	-	3808311435,24	1030217165,2	5744115315,3	2013
2915491980,48	-	4023134480,42	1413752685,3	5524873775,6	2014
3219965221,06	-	3233346726,8	829437248,66	5623874699,2	2015

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب، معناه أن احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة، بمعنى أن الموارد لا تغطي احتياجات الدورة والمؤسسة في حاجة إلى موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل.

### الفرع الثالث: حساب الخزينة الصافية TN

كما سبق وأن عرفنا أن الخزينة هي أحد المؤشرات المالية التي تدرس التوازن المالي على المدى القصير فيمكن حسابها وفق العلاقة التالية:

✓ الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

أو بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ الخزينة الصافية} = \text{الخزينة الموجبة} - \text{الخزينة السالبة}$$

$$= \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

الجدول رقم 18: حساب الخزينة الصافية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	الاحتياج في رأس المال العامل	رأس المال العامل	البيان السنوات
5057335767,16	2966021045,26	8023356812,42	2013
6695085820,39	2915491980,48	9610577800,87	2014
6437510341,50	3219965221,06	9657475562,56	2015

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث أن  $FR > 0$  و  $FR > BFR$  مما أدى إلى تحقيق خزين صافية موجبة أي أن المؤسسة في حالة توازن مالي على المدى القصير، ومنه فالمؤسسة لديها فائض (سيولة فائضة) عليها باستغلالها عن طريق استثمارها في مشروعات جديدة، كما يمكنها أيضا منح تسهيلات للزبائن عن طريق تمديد آجالهم.

$\checkmark$  تفسير مؤشرات التوازن المالي: حققت المؤسسة توازنها المالي خلال السنوات الثلاث وذلك من خلال مؤشرات التوازن المالي الموجبة ( $FR, BFR, TN$ )، حيث كان رأس المال العامل موجبا خلال السنوات الثلاث موجبا ومتزايدا وبقيمة أكبر بكثير من الاحتياج في رأس المال العامل الأمر الذي انعكس إيجابيا على الخزينة والتي كانت متزايدة خلال السنوات الثلاث.

### المطلب الثاني: عرض الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة النسب

بعد تطرقنا لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي في المطلب السابق، يمكن تتبع تطور نشاط المؤسسة الوطنية للدهن باستخدام مجموعة النسب المالية والمتمثلة في نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الهيكلية ونسب المردودية كما يلي:

#### أولا: نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير في أجالها المحددة، وسوف يتم التعرف على النسب السيولة للمؤسسة الوطنية للدهن من خلال الجداول التالية:

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

1- نسبة السيولة العامة (نسبة التداول):

✓ نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل

الجدول رقم 19: حساب نسبة السيولة العامة للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	الأصول المتداولة	الديون قصيرة الاجل	المجموع
2013		12791354817,89	3808311435,24	3,36%
2014		14566738735,90	4023134480,42	3,62%
2015		13736356906,31	3233346726,8	4,25%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

2- نسبة السيولة السريعة:

✓ نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الديون قصيرة الاجل

الجدول رقم 20: حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	الأصول المتداولة	قيم الاستغلال	ديون قصيرة الاجل	المجموع
2013		12791354817,89	5744115315,3	3808311435,24	1,85%
2014		14566738735,90	5524873775,6	4023134480,42	2,25%
2015		13736356906,31	5623874699,2	3233346726,8	2,51%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

3- نسبة السيولة الجاهزة:

✓ نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل

الجدول رقم 21: حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	القيم الجاهزة	الديون قصيرة الاجل	المجموع
2013		6017022337,4	3808311435,24	1,58%
2014		8228112274,9	4023134480,42	2,05%



## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

2,24%	3233346726,8	7236816044,2	2015
-------	--------------	--------------	------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

**تعليق:** نلاحظ من خلال نسب سيولة المؤسسة أنها جد معقولة (مقبولة 100%)، حيث كانت نسبة السيولة العامة محصورة بين (3.36 و 4.25) وبالتالي فالأصول المتداولة غطت مرتين الديون قصيرة الأجل وبقي هناك فائض. كذلك بالنسبة إلى نسبة السيولة السريعة المحصورة بين (1.25 و 2.51) غطت الأصول المتداولة باستثناء قيم الاستغلال مرة واحدة وبقي هناك فائض، وبرغم أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة إلا أن خبراء التحليل المالي يؤكدون على أن مثل هذه الوضعية هي غير ملائمة للمؤسسة لأنها نسبة عالية جدا، والسبب إلى هذا الارتفاع يعود إلى ارتفاع حسابات الزبائن والحسابات المرتبطة بهم، ومن أجل الوصول إلى نسبة مقبولة يجب على المؤسسة التركيز في سياسات تحصيل مدينيها، لأنه من خلال النسب المحسوبة يظهر أن المؤسسة مبالغة في الاحتفاظ بحقوقها لدى الغير.

وأخيرا بالنسبة لنسبة السيولة الجاهزة فهي كانت جد مرتفعة انحصرت بين (1.58 و 2.24) مقارنة بالنسبة المثلى لها وهي (0.2 و 0.3) وهذا يعني أن للمؤسسة القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل، ويمكن اعتبار هذا الفائض أنه فائض نقدية غير مستغل والتي تعتبر وضعية غير ملائمة بالنسبة لخبراء التحليل المالي.

### ثانيا: نسب الهيكلية (التوازن المالي)

سيتم حساب نسب الهيكلية وفق ما يلي:

1. نسبة التمويل الدائم: يتم حساب نسبة التمويل وفق العلاقة التالية:

✓ نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

الجدول رقم 22: حساب نسبة التمويل الدائم للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	الأصول الثابتة	الأموال الدائمة	البيان السنوات
2,37%	6574503498,37	15557546881,02	2013
2,66%	6404836567,78	17007322608,80	2014
2,40%	7504165714,24	18007175893,8	2015

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

2. نسبة التمويل الخاص (الذاتي): يمكن حساب نسبة التمويل الخاص وفق العلاقة التالية:

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

✓ نسبة التمويل الخاص = أموال خاصة / الأصول الثابتة

الجدول رقم 23: حساب نسبة التمويل الخاص للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	الأصول الثابتة	الأموال الخاصة	البيان	
			السنوات	
2,22%	6574503498,37	14597860310,79	2013	
2,50%	6404836567,78	16015414368,65	2014	
2,29%	7504165714,24	17161641276,8	2015	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

3. نسبة تمويل الأصول المتداولة: يتم حساب نسبة تمويل الأصول المتداولة وفق العلاقة التالية:

✓ نسبة تمويل الأصول المتداولة = رأس المال العامل الصافي / الأصول المتداولة

الجدول رقم 24: حساب نسبة تمويل الأصول المتداولة للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	الأصول المتداولة	رأس المال العامل الصافي	البيان	
			السنوات	
0,63%	12791354817,89	8023356812,42	2013	
0,66%	14566738735,90	9610577800,87	2014	
0,70%	13736356906,31	9657475562,56	2015	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

4. نسبة الاستقلالية المالية (التبعية المالية): يتم حساب نسبة الاستقلالية المالية وفق العلاقة التالية:

✓ نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون (د ط أ + دق أ).

الجدول رقم 25: حساب نسبة الاستقلالية المالية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	مجموع الديون		الأموال الخاصة	البيان	
	دق أ	د ط أ		السنوات	
3,06%	3808311435,24	959686570,23	14597860310,79	2013	
3,19%	4023134480,42	991908240,15	16015414368,65	2014	
4,21%	3233346726,8	845534617	17161641276,8	2015	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

5. نسبة المديونية الاجمالية: تحسب نسبة المديونية الاجمالية وفق العلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ نسبة المديونية الاجمالية} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الخصوم}$$

الجدول رقم 26: حساب نسبة المديونية الاجمالية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

البيان	مجموع الديون		البيان
	د ط أ	د ق أ	
2013	959686570.23	3808311435,24	19365858316,26
2014	991908240,15	4023134480,42	21031575303,68
2015	845534617	3233346726,8	21240522620,55

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

**تعليق:** نلاحظ من خلال نسب التوازن المالي أنها مقبولة حيث تجاوزت نسبة التمويل الدائم 100% مما يدل على وجود رأس مال عامل موجب ويؤكد على قدرة الأموال الدائمة للمؤسسة على تغطية أصولها الثابتة ويبقى فائض يمثل هامش أمان لها. كما نلاحظ أن نسبي التمويل الخاص وتمويل الأصول المتداولة مقبولتين أيضا، حيث تجاوزت الأولى 100% وتراوحت الثانية ما بين (0.63% و 0.70%) مما يعني اتجاه المؤسسة نحو تعزيز تمويلها الدائم بالاعتماد على الأموال الخاصة أكثر من الأموال الأجنبية، أي ربح بالزيادة، مما يمكن القول أن المؤسسة حافظت على توازنها المالي خلال الثلاث سنوات المدروسة. كما نلاحظ أن المؤسسة حافظت على استقلاليتها المالية خلال السنوات الثلاث من خلال نسبة الاستقلالية المالية التي تجاوزت 100% (الواحد)، وهذا يتيح للمؤسسة القدرة على الاقتراض والتسديد وبالتالي نقول أن المؤسسة مستقلة ماليا ومتوازنة، وأيضا نسبة المديونية الاجمالية التي كانت أقل من 0.5 وتراوحت ما بين (0.19 و 0.25) وهذا يدل على أن القرار المالي في المؤسسة يتحكم فيه المسير المالي فقط دون أي ضغوط أو قيود خارجية.

### ثالثا: نسب النشاط

سيتم حساب نسب النشاط وفق ما يلي:

1- معدل دوران الأصول: يتم حساب معدل دوران الأصول وفق ما يلي:

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

الجدول رقم 27: حساب معدلات دوران الأصول للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

2015	2014	2013	السنوات البيان
13041204881,77	13451149517,85	13655978755,16	✓ معدل دوران مجموع
21240522620,55	21031575303,68	19365858316,26	الأصول = المبيعات (رقم الأعمال) / مجموع
0,61 مرة	0,64 مرة	0,71 مرة	الأصول = ... مرة
13041204881,77	13451149517,85	13655978755,16	✓ معدل دوران الأصول
7504165714,24	6404836567,78	6574503498,37	الثابتة = المبيعات /
1,74 مرة	2,1 مرة	2,1 مرة	الأصول الثابتة = ... مرة
13041204881,77	13451149517,85	13655978755,16	✓ معدل دوران الأصول
13736356906,31	14566738735,90	12791354817,89	المتداولة = المبيعات /
0,95 مرة	0,92 مرة	1,07 مرة	الأصول المتداولة = ... مرة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

**تعليق:** نلاحظ من خلال الجدول للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015) أن معدل دوران مجموع الأصول قد عرف انخفاض تراوح ما بين (0.71؛ 0.64؛ 0.61 مرة) على التوالي والذي يبين مدى استغلال مجموع الأصول في توليد المبيعات، وهذا ما بينه أيضا معدلي دوران الأصول الثابتة والأصول المتداولة، فتراوح المعدل الأول ما بين (2.1 و 1.74 مرة)، وأما الثانية عرفت انخفاض في سنة 2014 (0.92 مرة) مقارنة بسنة 2013 (1.07 مرة)، في حين عرفت صعودا طفيفا في سنة 2015 (0.95 مرة).

### 2- مهلة تحصيل الزبائن وتسديد الموردين:

أ) مهلة تحصيل الزبائن: يتم حساب مهلة تحصيل الزبائن وفق العلاقة التالية:

✓ مهلة تحصيل الزبائن = (العملاء + أوراق القبض) / رقم الأعمال بكل الرسوم \* 360 يوم

الجدول رقم 28: حساب مهلة تحصيل الزبائن للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	اليوم	رقم الأعمال	الزبائن + أوراق القبض		البيان السنوات
			أوراق القبض	الزبائن	
21 يوم	360	13655978755,16	-	781591950,22	2013

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

16 يوم	360	13451149517,85	-	614116376,11	2014
19 يوم	360	13041204881,77	-	675142403,51	2015

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

(ب) مهلة تسديد الموردين: يتم حساب مهلة تسديد الموردين وفق العلاقة التالية:  
 ✓ مهلة تسديد الموردين = (الموردين + أوراق الدفع) / رقم الأعمال بكل الرسوم \* 360 يوم

الجدول رقم 29: حساب مهلة تسديد الموردين للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

المجموع	اليوم	رقم الأعمال	الموردين + أوراق الدفع		البيان السنوات
			أوراق الدفع	الموردين	
28 يوم	360	13655978755,16	-	1048073012,95	2013
37 يوم	360	13451149517,85	-	1400585318,01	2014
23 يوم	360	13041204881,77	-	835046582,64	2015

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

تعليق: نلاحظ من خلال الجدولين للسنوات الثلاث أن معدلات الدوران هي في صالح المؤسسة فهي مقبولة على العموم إذ أن مدة تحصيل الزبائن أقل من مدة تسديد الموردين على طول سنوات الدراسة، حيث نرى أن المدة متذبذبة من سنة لأخرى، بحث اقتربت المدة حوالي أسبوع واحد فقط خلال السنتين 2013 و 2015، وحوالي 20 يوم في سنة 2014، مما يجعل المؤسسة قادرة على تحصيل ذممها ومواجهة مستحقاتها في الوقت المحدد.

رابعاً: نسب المردودية ( الربحية)

1- المردودية الاقتصادية: يتم حساب المردودية الاقتصادية وفق العلاقة التالية:

✓ المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

أولاً يجب حساب النتيجة الصافية: يتم حساب النتيجة الصافية وفق العلاقة التالية:

✓ النتيجة الصافية = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة - التكاليف المالية بعد الضريبة

## الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP

الجدول رقم 30: حساب المردودية الاقتصادية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	النتيجة الصافية	مجموع الأصول	المجموع
2013		2235653138,88	19365858316,26	0,12
2014		1657322112,69	21031575303,68	0,08
2015		1071480288,95	21240522620,55	0,05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

### 2- المردودية المالية: تعطى المردودية المالية بالعلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

الجدول رقم 31: حساب المردودية المالية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	المجموع
2013		2235653138,88	14597860310,79	0,15
2014		1657322112,69	16015414368,65	0,10
2015		1071480288,95	17161641276,8	0,06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

### 3- المردودية التجارية: ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\checkmark \text{ المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{المبيعات}}$$

الجدول رقم 32: حساب المردودية التجارية للسنوات الثلاث (2013؛ 2014؛ 2015).

السنوات	البيان	النتيجة الصافية	المبيعات	المجموع
2013		2235653138,88	13655978755,16	0,16
2014		1657322112,69	13451149517,85	0,12
2015		1071480288,95	13041204881,77	0,08

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

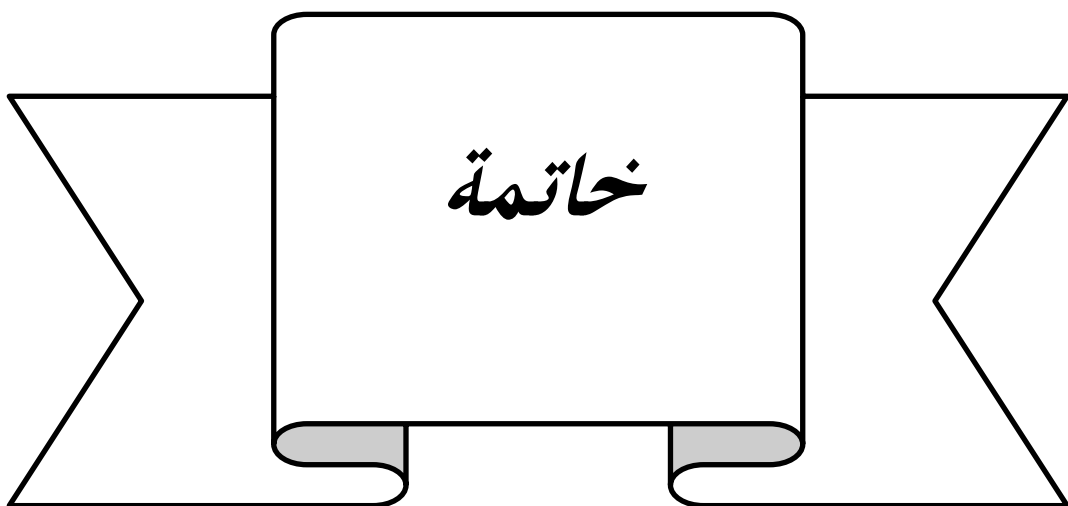
**تعليق:** نلاحظ من خلال نسب المردودية للسنوات الثلاث المدروسة (2013؛ 2014؛ 2015)، أنها موجبة خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت نسبة المردودية الاقتصادية ما بين (0.5؛ 0.8؛ 0.12) على التوالي، وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح عن طريق أصولها. في حين تراوحت نسبة المردودية المالية بين (0.06؛ 0.10؛ 0.15)، مما يدل على كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح عن طريق أموالها الخاصة. وهذا ما تدلّه أيضا المردودية التجارية التي تراوحت ما بين (0.08؛ 0.12؛ 0.16)، والتي تبين مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الربح عن كل دينار من مبيعاتها.

### خلاصة

من خلال تقييم وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للدهن بالأخضرية-البويرة- من مختلف جوانبها، وبعد اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2013\_2015)، حيث أنها تتمتع بوضعية مالية جيدة ومریجة من خلال تحقيقها شروط التوازن (رأس المال العامل موجب، احتياجات رأس المال العامل موجب وخزينة موجبة)، أي أن المؤسسة استطاعت توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها إضافة إلى أنها استطاعت المحافظة على استقلاليتها المالية من خلال نسب السيولة، وهذا راجع لاعتمادها بشكل كبير على أموالها الخاصة في تسديد التزاماتها اتجاه الغير دون اللجوء إلى العالم الخارجي، لكن في نفس الوقت يمكن القول أن المؤسسة تعاني بضع الاحتلالات التي تؤثر سلباً عليها منها وجود فائض معتبر (سيولة معتبرة) عليها استغلاله في استثمارات جديدة.

ومن هنا يمكن القول أن أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة عنصر جد مهم في حياة المؤسسة فمن خلاله يمكن اكتشاف نقاط القوة واستغلالها والسيطرة عليها، وكذا اكتشاف نقاط الضعف و معالجتها والبحث عن الحلول اللازمة لمواجهتها.





## خاتمة عامة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا لأهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتسليطنا الضوء على المؤسسة الوطنية للدهن ENAP، تبين لنا بوضوح أن أهمية التحليل المالي وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة أمر ضروري في عمليات اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، ولقد اخترنا في بحثنا هذا أهم أداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسات ألا وهو التحليل المالي، وقد اخترنا التحليل المالي نظرا لأهميته كون المعلومة المالية عنصر مهم في عملية اتخاذ القرار، وقد تم خلال هذا البحث الاعتماد على الجانب المحاسبي والمالي كونه يتسم بالكفاءة والفعالية والنتائج المضبوطة.

وسعيًا لمواكبة العصرنة أصبح من الضروري على كل دولة مسايرة التطور والتقدم في جميع المستويات وخاصة المستوى الاقتصادي، حيث يعتبر التحليل المالي هو المرآة العاكسة لأي وضعية مالية للمؤسسات لأي بلد، لهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة باستعمال الطرق العلمية لأي مؤسسة، كما أن معرفة ودراسة الوضعية المالية لأي مؤسسة كانت في الفترة الماضية أو الحالية، تمثل نقطة البداية لتشخيص أي مؤسسة أخرى في المستقبل.

وقد حاولنا في هذا البحث التطرق إلى جميع الجوانب التي تنتمي لموضوعنا من خلال الإجابة على مختلف الأسئلة التي قمنا بطرحها في المقدمة، كما وقد أسقطنا تلك الدراسة على المؤسسة الوطنية للدهن بالأخصرية حتى نستطيع معايشة الوضع الاقتصادي والمالي لمؤسساتنا في الجزائر بصفة عامة والمؤسسة محل التبرص بصفة خاصة.

### أولاً: نتائج الفرضيات

**الفرضية الأولى:** تعتبر الفرضية إلى حد ما صحيحة حيث أن من خلال الاستعانة بالتحليل المالي يمكن اكتشاف نقاط القوة والضعف خلال المؤسسة، فالتحليل المالي يوفر معلومات لا غنى عنها عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المالية التي تفيد في تطور المؤسسة، وهذا ما لاحظناه من خلال نتائج الدراسة التطبيقية للمؤسسة الوطنية للدهن.

**الفرضية الثانية:** تعتبر هذه الفرضية صحيحة، فبعد إجراء الدراسة الميدانية للمؤسسة الوطنية للدهن وفي ظل الإمكانيات المتاحة لاحظنا غياب الكفاءة الإدارية في استخدام أصول المؤسسة بسبب سوء استعمال التحليل المالي والاعتماد على نتائجه.

**الفرضية الثالثة:** التحليل المالي بواسطة النسب والمؤشرات المالية، يعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي في عملية تحليه، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة، والقرارات المتخذة عن نتائجها مبنية على معلومات دقيقة مما يؤكد عملية التحليل المالي في مراقبة التسيير، وبالتالي فهذه الفرضية مثبتة.

### ثانياً: نتائج الدراسة

✓ أن التحليل المالي عبارة عن تحويل الكم الهائل من البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تعتمد عليها الإدارة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

- ✓ يهدف التحليل المالي إلى إعطاء صورة دقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة من خلال اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.
- ✓ على الإدارة المالية أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة والطرق اللازمة التي تمكنها من الحصول على المعلومات المالية لاتخاذ قراراتها.
- ✓ تعتبر مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المحلل المالي في عملية تحليله لأي وضعية مالية لأي مؤسسة.
- ومن خلال إسقاط الدراسة التطبيقية على المؤسسة الوطنية للدهن ENAP، محل الدراسة خلال الفترة المدروسة (2013؛ 2014؛ 2015)، توصلنا إلى بعض النتائج التطبيقية منها ما يلي:
- ✓ استطاعت المؤسسة الوطنية للدهن خلال الفترة المدروسة (2013\_2015) أن تحافظ على توازنها المالي من خلال المؤشرات المالية ( رأس مال عامل موجب، احتياج في رأس العامل موجب وأقل من رأس المال العامل، خزينة موجبة) وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تغطية احتياجات دورة الاستغلال، وتوفير فائض يعتبر كهامش أمان لمواجهة الأخطار.
- ✓ تبين أن المؤسسة الوطنية للدهن تحتفظ بأموال سائلة أكثر من حاجتها وهي تعتبر أموال مجمدة على المؤسسة استثمارها في مجالات جديدة.
- ✓ حافظت المؤسسة الوطنية للدهن على استقلاليتها المالية خلال السنوات الثلاث المدروسة وهذا ما بينته نسب الهيكلية (نسبة الاستقلالية المالية ونسبة التمويل الدائم).
- ✓ المؤسسة اعتمدت بشكل كبير على أموالها الخاصة دون اللجوء إلى الأموال الأجنبية، وهذا ما لاحظناه من خلال نسبة التمويل الخاص.
- ✓ كثرة الموارد المتاحة وسوء استغلال المؤسسة لها هذا ما بينته نسب النشاط بالرغم من نيتها الإيجابية، في حين كانت مهلة تحصيل الزبائن أقل من نسبة تسديد الموردين هذا ما يجعل المؤسسة تستطيع تحصيل مستحقاتها من أجل تسديد ديونها في الآجال المحددة لها.
- ✓ من خلال نسب الربحية تبين أن المؤسسة الوطنية للدهن استطاعت تحقيق كفاءة في توليد الأرباح عن طريق أصولها.

### ثالثا: الاقتراحات والتوصيات

- من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة الوطنية للدهن توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التي تفيدها في نشاطها من بينها ما يلي:
- ✓ ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في عمليات التحليل واعتباره إجراء تسييري يجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

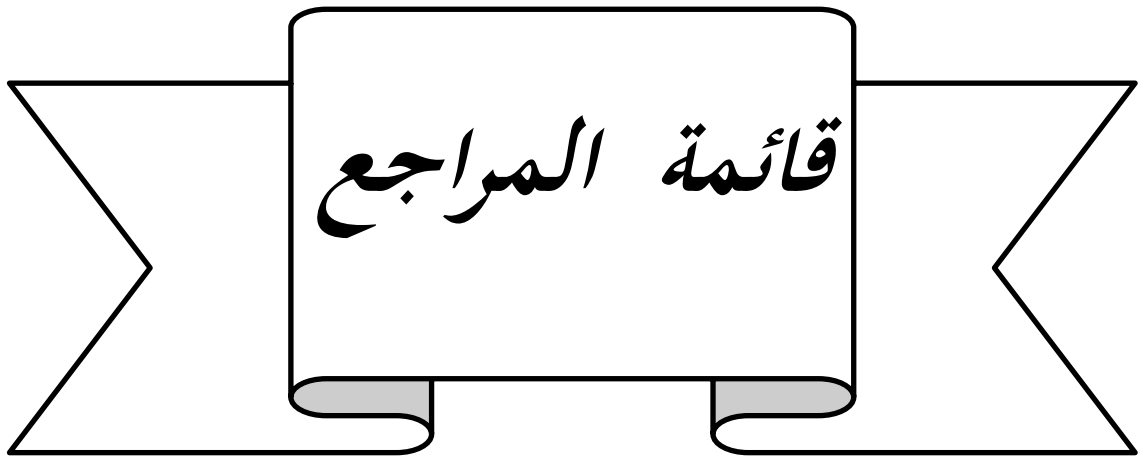
- ✓ الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة وكذا استغلال الفائض منها في الاستثمار في مجالات أخرى أو ادخارها في البنوك.
- ✓ تكوين ورسكلة إطارات مختصة فيما يخص التحليل المالي لما لاحظناه من نقص داخل المؤسسة الوطنية للدهن (نقص الإطارات المختصة في التحليل المالي باستخدام النسب والمؤشرات المالية).
- ✓ استغلال الأموال المجمدة في الخزينة بشراء معدات تقنية جديدة للاستفادة منها، أو توظيف هذه الأموال في البنوك للحصول على فوائد (مكاسب خارجية).
- ✓ ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي للمؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة بالاعتماد على التحليل المالي.

بالإضافة إلى هذا نقترح على المؤسسة أن تولي أهمية كبيرة للتحليل المالي وذلك بتخصيص مصبحة خاصة به من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة مستمرة من أجل الكشف عن مواطن القوة واستدراكها ومواطن الضعف ومعالجتها.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

وفي الأخير من خلال دراستنا لهذا الموضوع نأمل أن نكون قد فتحنا المجال لمواضيع أخرى قد تكون بحثاً في المستقبل، تكون أشمل وأوسع وحتى قد تمس الاقتصاد الوطني ككل، وذات صلة بموضوع الدراسة منها:

- ✓ ما مدى تطبيق واقع التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر.
- ✓ ما مدى أهمية التحليل المالية كأداة لمراقبة التسيير في المؤسسات الاقتصادية.



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
2. الراوي خالد وهيب، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2000.
3. أسعد حميد العلي، الإدارة العلمية الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2012.
4. العصار رشاد، عاطف الأخرس، عليان الشريف، إيمان الهنيبي، أحمد الجعبري، الإدارة المالية والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2001.
5. التكريتي اسماعيل يحيى، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
6. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية (دروس وتطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006.
7. أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، مصر، 2008.
8. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومعالجة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2007.
9. أوجين بريجهام، ميشيل إيرهاردت، سرور علي ابراهيم سرور، عبد المنعم بن ابراهيم العبد المنعم، عبد المرضي حامد حزام، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2009.
10. أيمن الشنطي، عامر شقر، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار البداية ناشرو وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2007.
11. جلال ابراهيم، التحليل المالي في الأعمال التجارية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2009.
12. جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحلح، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2006.
13. جميل أحمد توفيق، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1996.
14. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

15. حنفي علي، المدخل إلى الإدارة المالية الحديثة، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008.
16. خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات وتقييم جدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
17. خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، دون بلد نشر، 2009.
18. خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
19. دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
20. دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
21. زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
22. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان (نظرة حالية ومستقبلية)، الدار الجامعية، مصر، 2007.
23. طاهر موسى عطية، منى محمد ابراهيم البطل، الإدارة المالية والاستثمار (المفاهيم والأسس)، دار الهداية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2005.
24. سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات (الاستثمار، التمويل، التحليل المالي)، مركز الاسكندرية للكتاب، 2008.
25. عاطف جابر طه عبد الرحيم، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2008.
26. عاطف وليم أندوراس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2008.
27. عدنان التايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
28. عبد الحليم كراجة، علي ربابعة، ياسر السكران، موسى مطر، توفيق عبد الرحيم يوسف، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2006.
29. عبد الرحمان توفيق، التحليل المالي وترشي قرارات الاستثمار، مركز الخبرات المهنية للإدارة، دون بلد نشر، 2014.
30. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي والمالي، دار النشر جليطي، الجزائر، 2009.
31. عبد الغفار حنفي، أساسيات التحليل ودراسة الجدوى، الدار الجامعية، مصر، 2006.

32. علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحيايلى، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
33. فايز تيم، الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية المملكة العربية السعودية، 2011.
34. كتوش عاشور، المحاسبة العامة (أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي والمالي)، ديوان المطبوعات الجامعية، دون بلد نشر، 2010.
35. محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
36. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ، الرياض، 2009.
37. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2009.
38. مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
39. محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية (الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية)، دار حامد للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، 2007.
40. محمد صالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، سيد الصيفي، أساسيات ومبادئ الإدارة المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007.
41. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009.
42. محمود عبد الحليم الخلاليلة، التحليل المالي باستخدام البيانات الحاسبية، المكتبة الوطنية للمطبوعات والنشر، الطبعة الرابعة، دون بلد نشر، 2007.
43. محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2010.
44. محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، دار الفكر ناشرو وموزعون، الأردن، 2011.
45. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني (الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية)، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
46. محمد منير شاكر، اسماعيل اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2005.
47. مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006.



## قائمة المراجع

48. منير هندي ابراهيم، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي، الطبعة السادسة، مصر، 2006.
49. ناصر دادي عدون، التحليل المالي (تقنيات مراقبة التسيير)، دار المحمدية الجزائر، 1999.
50. نihal فريد مصطفى، طارق مصطفى الشهاوي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرار، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، مصر، 2013.
51. نعيم نمر داوود، التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL ، دار البداية ناشرون وموزعون، البعة الأولى، الأردن، 2012.
52. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي الجديد والمعايير الدولية IFRS/IAS، 2010/2009 ، ديوان المطبوعات الجامعية، دون بلد نشر، 2010.
53. هيثم الزغبي، الإدارة المالية، دار الفكر، عمان، 2000.
54. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي (منهج علمي وعملي متكامل)، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

### ثانيا: المذكرات والأطروحات

1. طير لويزة، سايجي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البويرة، 2015.
2. سمسوم صليحة، أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، بحث مقدم في إطار متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001.
3. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي والمالي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
4. هني محمد فؤاد، طرق التقييم المحاسبي لعناصر القوائم المالية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2012.

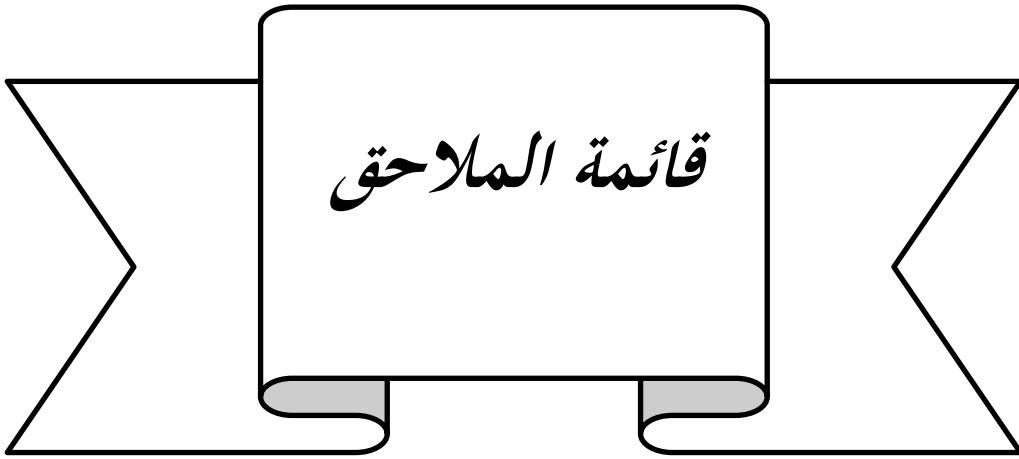
### ثالثا: القوانين ومراسيم

1. القانون (11/07)، المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428هـ الموافق ل 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، (الجريدة الرسمية رقم 2007/74).

## قائمة المراجع

---

2. القرار الوزاري المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق ل 26 يوليو 2008 ، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة للكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، (الجريدة الرسمية، العدد 19).





**BILAN ACTIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2013**

TABLEAU N° 1

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecarts d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 827 671,48	4 118 201,09	8 709 470,39	320 600,00
21	Immobilisations corporelles	1.03	6 920 896 487,46	4 888 300 964,59	2 032 595 522,87	1 317 293 757,25
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	232 482 763,03	0,00	232 482 763,03	139 274 183,70
265	Titres de participations évalués par des équivalences (entreprises a	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 282 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations, bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	105 833 915,75	0,00	105 833 915,75	58 428 914,94
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 830 414 273,39	0,00	3 830 414 273,39	3 831 799 825,13
278	Interets courus et produits financiers à recevoir	1.12	198 800 000,00	0,00	198 800 000,00	128 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	155 072 887,94	0,00	155 072 887,94	114 596 154,00
<b>T2</b>	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>11 466 922 664,05</b>	<b>4 892 419 165,68</b>	<b>6 574 503 498,37</b>	<b>5 600 796 100,02</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	0,00	282 310,91	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 336 379 843,88	6 043 020,77	3 330 336 823,11	2 610 167 820,39
32	Autres approvisionnements	1.18	699 494 878,60	7 905 868,61	691 589 009,99	673 887 518,03
33	En cours de production de biens	1.19	30 247 475,64	0,00	30 247 475,64	26 575 346,98
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 198 256 498,35	56 268 908,79	1 141 987 589,56	782 033 538,58
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'extérieur (En cours de route, en depot ou en consignatio	1.22	549 672 106,16	0,00	549 672 106,16	294 841 804,83
41	Client et comptes rattachés	1.23	1 129 109 845,55	347 517 895,33	781 591 950,22	1 608 044 233,13
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.24	26 473 950,96	40 806,09	26 433 144,87	23 394 166,51
42	Personnel est comptes rattachés	1.25	61 409 949,24	165 358,09	61 244 591,15	61 202 838,56
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	1 130 000,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.29	11 962 398,03	2 711 078,00	9 251 320,03	4 296 771,75
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 670 024,57	0,00	1 670 024,57	1 499 197,25
444	Etat, ompots sur les resultats	1.32	0,00	0,00	0,00	25 816 898,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	133 821 185,26	0,00	133 821 185,26	26 163 064,43
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	0,00	1 117 449,06	0,00
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interets courus à recevoir	1.37	15 087 500,00	0,00	15 087 500,00	1 100 000,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	6 395 960 659,69	379 555 918,70	6 016 404 740,99	5 039 720 884,37
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.41	617 596,37	0,00	617 596,37	428 438,19
54	Regles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>T5</b>	<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1.43</b>	<b>13 591 563 672,27</b>	<b>800 208 854,38</b>	<b>12 791 354 817,89</b>	<b>11 180 302 521,91</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1.44</b>	<b>25 058 486 336,32</b>	<b>5 692 628 020,06</b>	<b>19 365 858 316,26</b>	<b>16 781 098 621,93</b>

الملحق رقم (01)



**BILAN PASSIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2013**

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	3 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	5 303 007 324,58	9 487 052 428,36
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	521 520 492,65
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	2 245 710 274,39	1 855 218 586,04
11	Report à nouveau	2.09	-154 289 068,69	-290 556 699,72
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>16 394 428 530,28</b>	<b>14 573 234 807,33</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	198 082 002,67	40 965 214,10
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	61 706,25	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	748 685 419,31	551 230 584,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>959 686 570,23</b>	<b>605 053 240,41</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 048 073 012,95	779 711 377,19
444	Etat, ompots sur les resultats	2.24	120 439 705,87	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	10 057 135,51	0,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 897 350,70	45 571 536,34
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	210 236 989,32	182 192 583,54
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	190 382 885,88	134 010 653,03
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 881 984,14	60 698 495,26
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associès	2.32	308 230 000,00	350 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 335 720,81	48 195 928,83
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 208 430,57	2 400 000,00
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>2 011 743 215,75</b>	<b>1 602 810 574,19</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>2.40</b>	<b>19 365 858 316,26</b>	<b>16 781 098 621,93</b>

ملحق رقم (02)



## COMPTE DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2013

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2013	Montant 2012
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 655 978 755,16	13 022 060 315,96
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	-183 127 538,81	23 211 880,07
73	Production immobilisée	3.3	1 391 975,22	1 423 542,00
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 474 243 191,57</b>	<b>13 046 695 738,03</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	7 905 892 598,79	8 331 497 509,16
61	Services Extérieurs	3.9	66 922 703,41	51 254 437,66
62	Autres services extérieurs	3.10	410 806 358,16	372 834 788,25
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 383 621 660,36</b>	<b>8 755 586 735,07</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>5 090 621 531,21</b>	<b>4 291 109 002,96</b>
63	Charges du personnel	3.14	2 000 839 383,14	1 661 983 301,59
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.15	206 487 062,22	195 882 442,64
<b>IV</b>	<b>Excédent brut d'exploitation</b>	<b>3.16</b>	<b>2 883 295 085,85</b>	<b>2 433 243 258,73</b>
75	Autres produits opérationnels	3.17	109 097 114,73	50 582 760,30
65	Autres charges opérationnelles	3.18	56 417 288,67	55 077 292,39
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.19	319 532 397,07	288 838 412,67
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.20	46 563 080,95	11 658 809,64
89	Cessions Frais du siège	3.13	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 663 005 595,79</b>	<b>2 151 569 123,61</b>
76	Produits financiers	3.22	140 607 453,28	163 073 948,54
66	Charges financières	3.23	27 624 497,68	21 576 471,11
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>112 982 955,60</b>	<b>141 497 477,43</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 775 988 551,39</b>	<b>2 293 066 601,04</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ordinaires	3.26	529 014 765,00	450 631 521,00
698	Autres impôts sur les resultats	3.27	0,00	0,00
692	Imposition différé actif	3.28	1 263 512,00	-12 783 506,00
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 770 510 840,53</b>	<b>13 272 011 256,51</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>11 524 800 566,14</b>	<b>11 416 792 670,47</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>2 245 710 274,39</b>	<b>1 855 218 586,04</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>2 245 710 274,39</b>	<b>1 855 218 586,04</b>

المبلغ رفق (3)



BILAN ACTIF

AU 31 DECEMBRE 2014

TABLEAU N° 1

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecarts d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 957 671,48	4 342 756,92	8 614 914,56	8 709 470,39
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 244 817 932,63	5 107 098 774,87	2 137 719 157,76	2 032 595 522,87
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	222 390 945,29	0,00	222 390 945,29	232 482 763,03
265	Titres de participations évalués par des équivalences (entreprises ass)	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations, bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	71 756 252,09	0,00	71 756 252,09	105 833 915,75
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 837 822 555,01	0,00	3 837 822 555,01	3 830 414 273,39
278	Intérêts courus et produits financiers à recevoir	1.12	0,00	0,00	0,00	198 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	175 938 078,07	0,00	175 938 078,07	155 072 887,94
<b>T2</b>	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>11 576 278 099,57</b>	<b>5 111 441 531,79</b>	<b>6 464 836 567,78</b>	<b>6 574 503 498,37</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	282 310,91
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 015 705 552,61	5 649 277,29	3 010 056 275,32	3 330 336 823,11
32	Autres approvisionnements	1.18	683 985 926,07	7 667 658,42	656 318 267,65	691 589 009,99
33	En cours de production de biens	1.19	29 104 220,44	0,00	29 104 220,44	30 247 475,64
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 312 917 763,77	56 723 683,84	1 256 194 079,93	1 141 987 589,56
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'étranger (En cours de route, en dépôt ou en consignation)	1.22	573 200 932,27	0,00	573 200 932,27	549 672 106,16
41	Client et comptes rattachés	1.23	966 614 533,63	352 498 257,52	614 116 376,11	781 591 950,22
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et comptes versés	1.24	35 858 053,06	40 806,09	35 817 246,97	26 435 144,87
42	Personnel et comptes rattachés	1.25	63 448 477,67	165 358,09	63 283 119,58	61 244 591,15
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créateurs divers	1.29	50 410 322,68	2 711 078,00	47 699 244,68	9 261 320,03
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 186 714,57	0,00	1 186 714,57	1 670 024,57
444	Etat, impôts sur les résultats	1.32	0,00	0,00	0,00	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	35 531 740,63	0,00	35 531 740,63	133 821 185,26
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	61 706,25	1 055 742,81	1 117 449,06
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Values mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Intérêts courus à recevoir	1.37	15 062 500,00	0,00	15 062 500,00	15 087 500,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	8 606 745 898,28	379 555 918,70	8 227 189 979,58	6 016 404 740,99
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caissat	1.41	922 295,36	0,00	922 295,36	617 596,37
54	Regles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>T6</b>	<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1.43</b>	<b>15 372 094 791,01</b>	<b>805 356 055,11</b>	<b>14 566 738 735,90</b>	<b>12 791 354 817,89</b>
<b>T0</b>	<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1.44</b>	<b>26 948 372 890,58</b>	<b>5 916 797 586,90</b>	<b>21 031 575 303,68</b>	<b>19 365 858 316,26</b>

ملحق رقم (04)



## BILAN PASSIF

AU 31 DECEMBRE 2014

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	6 722 388 530,28	5 303 007 324,58
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 674 669 353,69	2 245 710 274,39
11	Report à nouveau	2.09	-41 908 032,37	-154 289 068,69
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>17 355 149 851,60</b>	<b>16 394 428 530,28</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	188 336 421,84	198 082 002,67
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	0,00	61 706,25
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	790 714 376,31	748 685 419,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>991 908 240,15</b>	<b>959 686 570,23</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 400 585 318,01	1 048 073 012,95
444	Etat, ompois sur les resultats	2.24	98 601 098,91	120 439 705,87
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 347 241,00	10 057 135,51
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 553 970,83	31 897 350,70
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR a accorder	2.27	207 010 543,57	210 236 989,32
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	477 156 632,85	190 382 885,88
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 408 888,34	79 881 984,14
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	360 030 000,00	308 230 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 706 355,58	11 335 720,81
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 116 397,44	1 208 430,57
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	765,40	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>2 684 517 211,93</b>	<b>2 011 743 215,75</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>2.40</b>	<b>21 031 575 303,68</b>	<b>19 365 858 316,26</b>

البرق رقم (05)



## COMPTES DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2014

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2014	Montant 2013
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 451 149 517,85	13 655 978 755,16
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	155 596 728,25	-183 127 538,81
73	Production immobilisée	3.3	769 768,55	1 391 975,22
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 607 516 014,65</b>	<b>13 474 243 191,57</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	8 174 082 294,66	7 905 892 598,79
61	Services Extérieurs	3.9	66 799 244,78	66 922 703,41
62	Autres services extérieurs	3.10	406 091 498,87	410 806 358,16
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 646 973 038,31</b>	<b>8 383 621 660,36</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>4 960 542 976,34</b>	<b>5 090 621 531,21</b>
63	Charges du personnel	3.14	2 022 761 441,48	2 000 839 383,14
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.15	204 747 798,38	206 487 062,22
<b>IV</b>	<b>Excédent brut d'exploitation</b>	<b>3.16</b>	<b>2 733 033 736,48</b>	<b>2 883 295 085,85</b>
75	Autres produits opérationnels	3.17	71 789 066,11	109 097 114,73
65	Autres charges opérationnelles	3.18	32 868 649,56	56 417 288,67
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.19	348 619 423,42	319 532 397,07
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.20	45 666 744,69	46 563 080,95
89	Cessions Frais du siège	3.13	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 469 001 474,30</b>	<b>2 663 005 595,79</b>
76	Produits financiers	3.22	110 031 251,89	140 607 453,28
66	Charges financières	3.23	21 594 924,63	27 624 497,68
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>88 436 327,26</b>	<b>112 982 955,60</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 557 437 801,56</b>	<b>2 775 988 551,39</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des ac	3.26	603 633 638,00	529 014 765,00
691	Participation au resultat	3.27	300 000 000,00	0,00
692	Imposition différé actif	3.28	-20 865 190,13	1 263 512,00
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 835 003 077,34</b>	<b>13 770 510 840,53</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>12 160 333 723,65</b>	<b>11 524 800 566,14</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>1 674 669 353,69</b>	<b>2 245 710 274,39</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>1 674 669 353,69</b>	<b>2 245 710 274,39</b>

الملاحق رقم (06)



**BILAN ACTIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2015**

TABLEAU N° 1

COM PTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net N	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>	<b>1.00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecarts d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	13 907 671,48	4 846 669,98	9 061 001,50	8 614 914,56
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 426 685 785,06	5 319 861 473,60	2 106 824 311,46	2 137 719 157,76
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	273 532 224,98	0,00	273 532 224,98	222 390 945,29
265	Titres de participations évalués par des équivalences(entreprises ass	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations,bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	39 259 240,50	0,00	39 259 240,50	71 756 252,09
276	Autres créances immobilisées	1.12	4 846 604 510,80	0,00	4 846 604 510,80	3 837 822 555,01
278	Interets courus et produits financiers à recevoir	1.12	82 437 500,00	0,00	82 437 500,00	0,00
133	Impôts différés actif	1.13	135 852 260,00	0,00	135 852 260,00	175 938 078,07
T2	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>12 828 873 857,82</b>	<b>5 324 708 143,58</b>	<b>7 504 165 714,24</b>	<b>6 464 836 567,78</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	2 994 399 600,17	5 441 896,02	2 988 957 704,15	3 010 056 275,32
32	Autres approvisionnements	1.18	734 040 341,34	7 685 132,45	726 355 208,89	656 318 267,65
33	En cours de production de biens	1.19	27 823 306,74	0,00	27 823 306,74	29 104 220,44
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis	1.21	1 436 377 645,25	62 341 302,04	1 374 036 343,21	1 256 194 079,93
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.22	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'extérieur (En cours de route, en depot ou en consignation)	1.23	506 702 136,15	0,00	506 702 136,15	573 200 932,27
41	Client et comptes rattachés	1.24	1 022 232 325,58	347 089 922,07	675 142 403,51	614 116 376,11
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.25	31 628 088,03	180 000,00	31 448 088,03	35 817 246,97
42	Personnel est comptes rattachés	1.26	73 859 378,93	165 358,09	73 694 020,84	63 283 119,58
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.29	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.30	19 207 529,26	2 711 078,00	16 496 451,26	47 699 244,68
486	Charges constatées d'avances	1.31	1 401 217,26	0,00	1 401 217,26	1 186 714,57
444	Etat, ompots sur les resultats	1.32	46 228 914,31	0,00	46 228 914,31	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	16 205 067,76	0,00	16 205 067,76	35 531 740,63
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	61 706,25	61 706,25	0,00	1 055 742,81
448	Etat charges et produits à recevoir	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.37	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interets courus à recevoir	1.38	15 050 000,00	0,00	15 050 000,00	15 062 500,00
519	Concours bancaires courants	1.39	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.40	7 595 470 073,79	359 579 291,40	7 235 890 782,39	8 227 189 979,58
52	Instruments financiers dérivés	1.41	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.42	925 261,81	0,00	925 261,81	922 295,36
54	Regles d'avances et accreditifs	1.43	0,00	0,00	0,00	0,00
T5	<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1.43</b>	<b>14 521 894 903,54</b>	<b>785 537 997,23</b>	<b>13 736 356 906,31</b>	<b>14 566 738 735,90</b>
TG	<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1.44</b>	<b>27 350 768 761,36</b>	<b>6 110 246 140,81</b>	<b>21 240 522 620,55</b>	<b>21 031 575 303,68</b>

الملاحق رقم (07)



**BILAN PASSIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2015**

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	7 799 809 851,60	6 722 388 530,28
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 809 157 125,95	1 674 669 353,69
11	Report à nouveau	2.09	0,00	-41 908 032,37
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>18 608 966 977,55</b>	<b>17 355 149 851,60</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	178 673 324,76	188 336 421,84
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	0,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	0,00	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	666 861 292,24	790 714 376,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>845 534 617,00</b>	<b>991 908 240,15</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	835 046 582,64	1 400 585 318,01
444	Etat, ompots sur les resultats	2.24	0,00	98 601 098,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 676 837,00	17 347 241,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	29 500 332,93	31 553 970,83
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	246 884 745,86	207 010 543,57
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	554 409 793,49	477 156 632,85
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	90 875 141,39	79 408 888,34
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	30 000,00	360 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	10 628 667,64	11 706 355,58
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	968 925,05	1 116 397,44
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	765,40
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>1 786 021 026,00</b>	<b>2 684 517 211,93</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>2.40</b>	<b>21 240 522 620,55</b>	<b>21 031 575 303,68</b>

الملاحق رقم (08)



## COMPTE DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2015

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2015	Montant 2014
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 041 204 881,77	13 451 149 517,85
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	129 731 352,67	155 596 728,25
73	Production immobilisée	3.3	1 774 759,85	769 768,55
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 172 710 994,29</b>	<b>13 607 516 014,65</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	7 735 127 808,23	8 174 082 294,66
61	Services Extérieurs	3.9	62 108 147,83	66 799 244,78
62	Autres services extérieurs	3.10	398 851 835,72	406 091 498,87
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 196 087 791,78</b>	<b>8 646 973 038,31</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>4 976 623 202,51</b>	<b>4 960 542 976,34</b>
63	Charges du personnel	3.13	2 202 703 141,44	2 022 761 441,48
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.14	177 983 083,42	204 747 798,38
<b>IV</b>	<b>Excedent brut d'exploitation</b>	<b>3.15</b>	<b>2 595 936 977,65</b>	<b>2 733 033 736,48</b>
75	Autres produits opérationnels	3.16	79 953 334,54	71 789 066,11
65	Autres charges opérationnelles	3.17	31 108 658,26	32 868 649,56
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.18	299 902 538,39	348 619 423,42
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.19	179 611 278,91	45 666 744,69
89	Cessions Frais du siège	3.20	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 524 490 394,45</b>	<b>2 469 001 474,30</b>
76	Produits financiers	3.22	155 719 409,37	110 031 251,89
66	Charges financières	3.23	43 720 151,80	21 594 924,63
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>111 999 257,57</b>	<b>88 436 327,26</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 636 489 652,02</b>	<b>2 557 437 801,56</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ord	3.26	500 104 150,00	603 633 638,00
691	Participation au resultat	3.27	300 000 000,00	300 000 000,00
692	Imposition différé actif	3.28	40 085 818,07	-20 865 190,13
693	Imposition différé passif	3.29	-12 857 442,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 587 995 017,11</b>	<b>13 835 003 077,34</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>11 778 837 891,16</b>	<b>12 160 333 723,65</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>1 809 157 125,95</b>	<b>1 674 669 353,69</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>1 809 157 125,95</b>	<b>1 674 669 353,69</b>

الملاحق رقم (09)



## COMPTE DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2015

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2015	Montant 2014
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 041 204 881,77	13 451 149 517,85
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	129 731 352,67	155 596 728,25
73	Production immobilisée	3.3	1 774 759,85	769 768,55
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 172 710 994,29</b>	<b>13 607 516 014,65</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	7 735 127 808,23	8 174 082 294,66
61	Services Extérieurs	3.9	62 108 147,83	66 799 244,78
62	Autres services extérieurs	3.10	398 851 835,72	406 091 498,87
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 196 087 791,78</b>	<b>8 646 973 038,31</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>4 976 623 202,51</b>	<b>4 960 542 976,34</b>
63	Charges du personnel	3.13	2 202 703 141,44	2 022 761 441,48
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.14	177 983 083,42	204 747 798,38
<b>IV</b>	<b>Excedent brut d'exploitation</b>	<b>3.15</b>	<b>2 595 936 977,65</b>	<b>2 733 033 736,48</b>
75	Autres produits opérationnels	3.16	79 953 334,54	71 789 066,11
65	Autres charges opérationnelles	3.17	31 108 658,26	32 868 649,56
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.18	299 902 538,39	348 619 423,42
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.19	179 611 278,91	45 666 744,69
89	Cessions Frais du siège	3.20	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 524 490 394,45</b>	<b>2 469 001 474,30</b>
76	Produits financiers	3.22	155 719 409,37	110 031 251,89
66	Charges financières	3.23	43 720 151,80	21 594 924,63
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>111 999 257,57</b>	<b>88 436 327,26</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 636 489 652,02</b>	<b>2 557 437 801,56</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ord	3.26	500 104 150,00	603 633 638,00
691	Participation au resultat	3.27	300 000 000,00	300 000 000,00
692	Imposition différé actif	3.28	40 085 818,07	-20 865 190,13
693	Imposition différé passif	3.29	-12 857 442,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 587 995 017,11</b>	<b>13 835 003 077,34</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>11 778 837 891,16</b>	<b>12 160 333 723,65</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>1 809 157 125,95</b>	<b>1 674 669 353,69</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>1 809 157 125,95</b>	<b>1 674 669 353,69</b>



**BILAN PASSIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2015**

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	7 799 809 851,60	6 722 388 530,28
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 809 157 125,95	1 674 669 353,69
11	Report à nouveau	2.09	0,00	-41 908 032,37
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>18 608 966 977,55</b>	<b>17 355 149 851,60</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	178 673 324,76	188 336 421,84
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	0,00	12 857 442,00
155	Provision pour impots	2.17	0,00	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	666 861 292,24	790 714 376,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>845 534 617,00</b>	<b>991 908 240,15</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	835 046 582,64	1 400 585 318,01
444	Etat, ompots sur les resultats	2.24	0,00	98 601 098,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 676 837,00	17 347 241,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	29 500 332,93	31 553 970,83
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	246 884 745,86	207 010 543,57
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	554 409 793,49	477 156 632,85
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	90 875 141,39	79 408 888,34
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associès	2.32	30 000,00	360 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	10 628 667,64	11 706 355,58
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	968 925,05	1 116 397,44
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	765,40
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>1 786 021 026,00</b>	<b>2 684 517 211,93</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>2.40</b>	<b>21 240 522 620,55</b>	<b>21 031 575 303,68</b>



**BILAN ACTIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2015**

TABLEAU N° 1

COM PTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net N	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>	<b>1.00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecarts d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	13 907 671,48	4 846 669,98	9 061 001,50	8 614 914,56
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 426 685 785,06	5 319 861 473,60	2 106 824 311,46	2 137 719 157,76
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	273 532 224,98	0,00	273 532 224,98	222 390 945,29
265	Titres de participations évalués par des équivalences(entreprises ass	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations,bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	39 259 240,50	0,00	39 259 240,50	71 756 252,09
276	Autres créances immobilisées	1.12	4 846 604 510,80	0,00	4 846 604 510,80	3 837 822 555,01
278	Interets courus et produits financiers à recevoir	1.12	82 437 500,00	0,00	82 437 500,00	0,00
133	Impôts différés actif	1.13	135 852 260,00	0,00	135 852 260,00	175 938 078,07
T2	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>12 828 873 857,82</b>	<b>5 324 708 143,58</b>	<b>7 504 165 714,24</b>	<b>6 464 836 567,78</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	2 994 399 600,17	5 441 896,02	2 988 957 704,15	3 010 056 275,32
32	Autres approvisionnements	1.18	734 040 341,34	7 685 132,45	726 355 208,89	656 318 267,65
33	En cours de production de biens	1.19	27 823 306,74	0,00	27 823 306,74	29 104 220,44
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis	1.21	1 436 377 645,25	62 341 302,04	1 374 036 343,21	1 256 194 079,93
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.22	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'extérieur (En cours de route, en depot ou en consignation)	1.23	506 702 136,15	0,00	506 702 136,15	573 200 932,27
41	Client et comptes rattachés	1.24	1 022 232 325,58	347 089 922,07	675 142 403,51	614 116 376,11
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.25	31 628 088,03	180 000,00	31 448 088,03	35 817 246,97
42	Personnel est comptes rattachés	1.26	73 859 378,93	165 358,09	73 694 020,84	63 283 119,58
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.29	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.30	19 207 529,26	2 711 078,00	16 496 451,26	47 699 244,68
486	Charges constatées d'avances	1.31	1 401 217,26	0,00	1 401 217,26	1 186 714,57
444	Etat, ompots sur les resultats	1.32	46 228 914,31	0,00	46 228 914,31	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	16 205 067,76	0,00	16 205 067,76	35 531 740,63
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	61 706,25	61 706,25	0,00	1 055 742,81
448	Etat charges et produits à recevoir	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.37	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interets courus à recevoir	1.38	15 050 000,00	0,00	15 050 000,00	15 062 500,00
519	Concours bancaires courants	1.39	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.40	7 595 470 073,79	359 579 291,40	7 235 890 782,39	8 227 189 979,58
52	Instruments financiers dérivés	1.41	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.42	925 261,81	0,00	925 261,81	922 295,36
54	Regles d'avances et accreditifs	1.43	0,00	0,00	0,00	0,00



EPE/ENAP/SPA

ENTREPRISE

## COMpte DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2014

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2014	Montant 2013
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 451 149 517,85	13 655 978 755,16
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	155 596 728,25	-183 127 538,81
73	Production immobilisée	3.3	769 768,55	1 391 975,22
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 607 516 014,65</b>	<b>13 474 243 191,57</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	8 174 082 294,66	7 905 892 598,79
61	Services Extérieurs	3.9	66 799 244,78	66 922 703,41
62	Autres services extérieurs	3.10	406 091 498,87	410 806 358,16
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 646 973 038,31</b>	<b>8 383 621 660,36</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>4 960 542 976,34</b>	<b>5 090 621 531,21</b>
63	Charges du personnel	3.14	2 022 761 441,48	2 000 839 383,14
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.15	204 747 798,38	206 487 062,22
<b>IV</b>	<b>Excedent brut d'exploitation</b>	<b>3.16</b>	<b>2 733 033 736,48</b>	<b>2 883 295 085,85</b>
75	Autres produits opérationnels	3.17	71 789 066,11	109 097 114,73
65	Autres charges opérationnelles	3.18	32 868 649,56	56 417 288,67
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.19	348 619 423,42	319 532 397,07
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.20	45 666 744,69	46 563 080,95
89	Cessions Frais du siège	3.13	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 469 001 474,30</b>	<b>2 663 005 595,79</b>
76	Produits financiers	3.22	110 031 251,89	140 607 453,28
66	Charges financières	3.23	21 594 924,63	27 624 497,68
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>88 436 327,26</b>	<b>112 982 955,60</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 557 437 801,56</b>	<b>2 775 988 551,39</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des ac	3.26	603 633 638,00	529 014 765,00
691	Participation au resultat	3.27	300 000 000,00	0,00
692	Imposition différé actif	3.28	-20 865 190,13	1 263 512,00
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 835 003 077,34</b>	<b>13 770 510 840,53</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>12 160 333 723,65</b>	<b>11 524 800 566,14</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>1 674 669 353,69</b>	<b>2 245 710 274,39</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>1 674 669 353,69</b>	<b>2 245 710 274,39</b>



EPE/ENAP/SPA

Entreprise

**BILAN PASSIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2014**

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	6 722 388 530,28	5 303 007 324,58
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 674 669 353,69	2 245 710 274,39
11	Report à nouveau	2.09	-41 908 032,37	-154 289 068,69
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>17 355 149 851,60</b>	<b>16 394 428 530,28</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	188 336 421,84	198 082 002,67
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impots	2.17	0,00	61 706,25
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	790 714 376,31	748 695 419,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>991 908 240,15</b>	<b>959 686 570,23</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 400 585 318,01	1 048 073 012,95
444	Etat, ompois sur les resultats	2.24	98 601 098,91	120 439 705,87
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 347 241,00	10 057 135,51
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 553 970,83	31 897 350,70
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR a accorder	2.27	207 010 543,57	210 236 989,32
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	477 156 632,85	190 382 885,88
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 408 888,34	79 881 984,14
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associès	2.32	360 030 000,00	308 230 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 706 355,58	11 335 720,81
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 116 397,44	1 208 430,57
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	765,40	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>2 684 517 211,93</b>	<b>2 011 743 215,75</b>



BILAN ACTIF  
AU 31 DECEMBRE 2014

TABLEAU N° 1

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecart d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 957 671,48	4 342 756,92	8 614 914,56	8 709 470,39
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 244 817 932,63	5 107 098 774,87	2 137 719 157,76	2 032 595 522,87
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	222 390 945,29	0,00	222 390 945,29	232 482 763,03
265	Titres de participations évalués par des équivalences (entreprises ass	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations, bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	71 756 252,09	0,00	71 756 252,09	105 833 915,75
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 837 822 555,01	0,00	3 837 822 555,01	3 830 414 273,39
278	Intérêts courus et produits financiers à recevoir	1.12	0,00	0,00	0,00	198 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	175 938 078,07	0,00	175 938 078,07	155 072 887,94
<b>T2</b>	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>11 576 278 099,57</b>	<b>5 111 441 531,79</b>	<b>6 464 836 567,78</b>	<b>6 574 503 498,37</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	282 310,91
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 015 705 552,61	5 649 277,29	3 010 056 275,32	3 330 336 823,11
32	Autres approvisionnements	1.18	663 985 926,07	7 667 658,42	656 318 267,65	691 589 009,99
33	En cours de production de biens	1.19	29 104 220,44	0,00	29 104 220,44	30 247 475,64
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 312 917 763,77	56 723 683,84	1 256 194 079,93	1 141 987 589,56
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'étranger (En cours de route, en dépôt ou en consignation)	1.22	573 200 932,27	0,00	573 200 932,27	549 672 106,16
41	Client et comptes rattachés	1.23	966 614 633,63	352 498 257,52	614 116 376,11	781 591 950,22
409	Fournisseurs débiteurs, Avances et acomptes versés	1.24	35 858 053,06	40 806,09	35 817 246,97	26 433 144,87
42	Personnel non rattachés	1.25	63 448 477,67	135 358,09	63 283 119,58	61 244 591,15
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créateurs divers	1.29	50 410 322,68	2 711 078,00	47 699 244,68	9 261 320,03
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 186 714,57	0,00	1 186 714,57	1 670 024,57
444	Etat, impôts sur les résultats	1.32	0,00	0,00	0,00	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	35 531 740,63	0,00	35 531 740,63	133 821 185,26
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	61 706,25	1 055 742,81	1 117 449,06
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Intérêts courus à recevoir	1.37	15 062 500,00	0,00	15 062 500,00	15 087 500,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	8 606 745 898,28	379 555 918,70	8 227 189 979,58	6 016 404 740,99
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisses	1.41	922 295,36	0,00	922 295,36	617 596,37
54	Règles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>T6</b>	<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1.43</b>	<b>15 372 094 791,01</b>	<b>805 356 055,11</b>	<b>14 566 738 735,90</b>	<b>12 791 354 817,89</b>



## COMPTE DE RESULTATS

AU 31 DECEMBRE 2013

TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2013	Montant 2012
70	Ventes et produits annexes	3.1	13 655 978 755,16	13 022 060 315,96
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	-183 127 538,81	23 211 880,07
73	Production immobilisée	3.3	1 391 975,22	1 423 542,00
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
<b>I</b>	<b>Production de l'exercice</b>	<b>3.6</b>	<b>13 474 243 191,57</b>	<b>13 046 695 738,03</b>
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	7 905 892 598,79	8 331 497 509,16
61	Services Extérieurs	3.9	66 922 703,41	51 254 437,66
62	Autres services extérieurs	3.10	410 806 358,16	372 834 788,25
<b>II</b>	<b>Consommation de l'exercice</b>	<b>3.11</b>	<b>8 383 621 660,36</b>	<b>8 755 586 735,07</b>
<b>III</b>	<b>Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>	<b>3.12</b>	<b>5 090 621 531,21</b>	<b>4 291 109 002,96</b>
63	Charges du personnel	3.14	2 000 839 383,14	1 661 983 301,59
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.15	206 487 062,22	195 882 442,64
<b>IV</b>	<b>Excedent brut d'exploitation</b>	<b>3.16</b>	<b>2 883 295 085,85</b>	<b>2 433 243 258,73</b>
75	Autres produits opérationnels	3.17	109 097 114,73	50 582 760,30
65	Autres charges opérationnelles	3.18	56 417 288,67	55 077 292,39
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.19	319 532 397,07	288 838 412,67
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.20	46 563 080,95	11 658 809,64
89	Cessions Frais du siège	3.13	0,00	0,00
<b>V</b>	<b>Resultat opérationnel</b>	<b>3.21</b>	<b>2 663 005 595,79</b>	<b>2 151 569 123,61</b>
76	Produits financiers	3.22	140 607 453,28	163 073 948,54
66	Charges financières	3.23	27 624 497,68	21 576 471,11
<b>VI</b>	<b>Resultats financiers</b>	<b>3.24</b>	<b>112 982 955,60</b>	<b>141 497 477,43</b>
<b>VII</b>	<b>Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)</b>	<b>3.25</b>	<b>2 775 988 551,39</b>	<b>2 293 066 601,04</b>
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ordinaires	3.26	529 014 765,00	450 631 521,00
698	Autres impôts sur les resultats	3.27	0,00	0,00
692	Imposition différé actif	3.28	1 263 512,00	-12 783 506,00
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00
<b>TPO</b>	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>3.30</b>	<b>13 770 510 840,53</b>	<b>13 272 011 256,51</b>
<b>TCO</b>	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>3.31</b>	<b>11 524 800 566,14</b>	<b>11 416 792 670,47</b>
<b>VIII</b>	<b>Resultat net des activités ordinaires</b>	<b>3.32</b>	<b>2 245 710 274,39</b>	<b>1 855 218 586,04</b>
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
<b>IX</b>	<b>Resultat extraordinaire</b>	<b>3.35</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.36</b>	<b>2 245 710 274,39</b>	<b>1 855 218 586,04</b>



**BILAN PASSIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2013**

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	3 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	5 303 007 324,58	9 487 052 428,36
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	521 520 492,65
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	2 245 710 274,39	1 855 218 586,04
11	Report à nouveau	2.09	-154 289 068,69	-290 556 699,72
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
<b>T213</b>	<b>TOTAL I CAPITAUX PROPRES</b>	<b>2.13</b>	<b>16 394 428 530,28</b>	<b>14 573 234 807,33</b>
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	198 082 002,67	40 965 214,10
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	61 706,25	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	748 685 419,31	551 230 584,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
<b>T222</b>	<b>TOTAL II PASSIF NON COURANTS</b>	<b>2.22</b>	<b>959 686 570,23</b>	<b>605 053 240,41</b>
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 048 073 012,95	779 711 377,19
444	Etat, impôts sur les résultats	2.24	120 439 705,87	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	10 057 135,51	0,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 897 350,70	45 571 536,34
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	210 236 989,32	182 192 583,54
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel et comptes rattachés	2.29	190 382 885,88	134 010 653,03
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 881 984,14	60 698 495,26
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	308 230 000,00	350 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 335 720,81	48 195 928,83
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 208 430,57	2 400 000,00
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
<b>T239</b>	<b>TOTAL III PASSIFS COURANTS</b>	<b>2.39</b>	<b>2 011 743 215,75</b>	<b>1 602 810 574,19</b>
<b>TG</b>	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>2.40</b>	<b>19 365 858 316,26</b>	<b>16 781 098 621,93</b>



**BILAN ACTIF**  
**AU 31 DECEMBRE 2013**

TABLEAU N° 1

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	<b>ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
207	Ecart d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 827 671,48	4 118 201,09	8 709 470,39	320 600,00
21	Immobilisations corporelles	1.03	6 920 896 487,46	4 888 300 964,59	2 032 595 522,87	1 317 293 757,25
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	232 482 763,03	0,00	232 482 763,03	139 274 183,70
265	Titres de participations évalués par des équivalences (entreprises a	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 282 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations, bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	105 833 915,75	0,00	105 833 915,75	58 428 914,94
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 830 414 273,39	0,00	3 830 414 273,39	3 831 799 825,13
278	Interêts courus et produits financiers à recevoir	1.12	198 800 000,00	0,00	198 800 000,00	128 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	155 072 887,94	0,00	155 072 887,94	114 596 154,00
<b>T2</b>	<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1.15</b>	<b>11 466 922 664,05</b>	<b>4 892 419 165,68</b>	<b>6 574 503 498,37</b>	<b>5 600 796 100,02</b>
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	0,00	282 310,91	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 336 379 843,88	6 043 020,77	3 330 336 823,11	2 610 167 820,39
32	Autres approvisionnements	1.18	699 494 878,60	7 905 868,61	691 589 009,99	673 887 518,03
33	En cours de production de biens	1.19	30 247 475,64	0,00	30 247 475,64	26 575 346,98
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 198 256 498,35	56 268 908,79	1 141 987 589,56	782 033 538,58
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'extérieur (En cours de route, en dépôt ou en consignation	1.22	549 672 106,16	0,00	549 672 106,16	294 841 804,83
41	Client et comptes rattachés	1.23	1 129 109 845,55	347 517 895,33	781 591 950,22	1 608 044 233,13
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.24	26 473 950,96	40 806,09	26 433 144,87	23 394 166,51
42	Personnel et comptes rattachés	1.25	61 409 949,24	165 358,09	61 244 591,15	61 202 838,56
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	1 130 000,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créateurs divers	1.29	11 962 398,03	2 711 078,00	9 251 320,03	4 296 771,75
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 670 024,57	0,00	1 670 024,57	1 499 197,25
444	Etat, impôts sur les résultats	1.32	0,00	0,00	0,00	25 816 898,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	133 821 185,26	0,00	133 821 185,26	26 163 064,43
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	0,00	1 117 449,06	0,00
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interêts courus à recevoir	1.37	15 087 500,00	0,00	15 087 500,00	1 100 000,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	6 395 960 659,69	379 555 918,70	6 016 404 740,99	5 039 720 884,37
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.41	617 596,37	0,00	617 596,37	428 438,19
54	Règles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00